قِراءةُ الإمامِ

ابن كثير المكي

أصولاً - فرشاً - توجيهاً

تأليف

فريد أمين إبراهيم الهنداوي

تقديم ومراجعة

فضيلة الشيخ

فائز عبد القادر شيخ الزور

الطبعة الأولى لمكتبة السنة

١٤٢٦ هـ = ٢٠٠٥ م

رقم الإيداع : ١٧٢١٥ / ٢٠٠٥
طبع بدار نوبار للطباعة



مكتبة السنة
الدار السلفية لنشر العلم
السلفية

القاهرة : ٨١ شارع البستان - ميدان عابدين «ناصية شارع الجمهورية»
تليفون : ٣٩٠٠٣١٨ - ٣٩١٣٥٣٢ فاكس : ٣٩١٣٥٣٢ - تلكس: ٢١٧١٩ TLTHRB UN
ص . ب : ١٢٨٩ - الرمز البريدى : ١١٥١١

إهـــداء

إلى مَن حبَّبَ إِليَّ العِلمَ..
وقَوَّى فيَّ الهِمَّة.. وأَرشَدني
إلى الطَّريق القَويم.. وعلَّمني
حُبَّ القرآن الكريم....
إلى
والدي وسيِّدي
الشَّيخ
أمين إبراهيم الهنداوي
« رحمهُ الله تعالى »

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللهم يسّر وأعن يا كريم

تقديم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتابَ ولم يجعل له عوجًا .

والصلاة والسلام على إمام الهدى والرحمة ، وعلى آله وأصحابه ..

أما بعد :

فإن أشرف العلوم ما كان له تعلُّقٌ بكتاب الله العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا مِن خلفه ، تنزيل من حكيم حميد ..

ولا شكَّ أن علم القراءات القرآنية يتسنم الذورة العليا من علوم القرآن ؛ لأن الله سبحانه حقق به حفظ كتابه من التغيير والتحريف والتبديل ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ .

وقد هيأ الله تعالى لكتابه أئمةً أعلامًا نقلوه لنا بالتواتر عن الصحابة الكرام الذين تلقَوه غضًا طريًّا مِن فم الصادق المصدوق ﷺ ، الذي تعلمه من جبريل عليه السلام عن ربّ العزة جل وعلا : ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ﴾ .

والمهتمون بالتجويد والقراءات لهم الخيرية التي ذكرها ﷺ : « خيركم مَن تعلم القرآن وعلمه » .

وقد عَرَض عليّ أخي فضيلة الشيخ فريد الهنداويّ الكِتاب القيّم « قراءة الإمام ابن كثير .. أصولًا وفَرْشًا وتوجيهًا » فوجدته مِن خير ما كتب في هذه القراءة ؛ فقد ذكر الأصول والفَرْش والانفرادات ، وأضاف إليها توجيه القراءة من لغة العرب ، فالقرآن هو أصل اللغة وحافظها .

فجاء الكتاب شاملًا ، قد جمع فأوعى ، وأجمل وفصّل ، وأجاد وأفاد .

جعله الله في صحيفة حسناتِهِ ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ۝ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ .

خادم القرآن الكريم
فائز عبد القادر شيخ الزَّوْر
الدوحة - قطر

٢٥ ربيع الأول ١٤٢٦هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إنَّ الحمد لله نحمدُه ونستعينُه ونستغفرُه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، مَنْ يهده الله فلا مضلَّ له ، ومَنْ يضللْ فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أنّ محمدًا عبدُه ورسولُه ﷺ .

أمَّا بعد : فإنني واحدٌ من آلاف بل من ملايين المحبِّين لهذا الفرع الزكيِّ من علوم القرآن ، ألا وهو علم القراءات ، وقد تنامى حبِّي لهذا العلم حتى صار إدمانًا وعشقًا فلا انفكاك لي عنه ، وهو بلا شكٍّ نعم الحبُّ ونعم العشقُ .

وقد يممتُ وجهي نحو إتقانه وفَهمِه فَهمًا يتفق مع شرف هذا العلم وصعوبتِهِ ، فأخذتُ نفسي بالذهاب إلى أساطين علم القراءات ، فجلست إليهم ، وقرأت عليهم ، وأخذت عنهم ما شاء الله لي أنْ آخذ ، وهذا مِنْ فضل الله عليَّ أن يسَّر وسهَّل لي هذا السبيل ، فالحمد لله ربِّ العالمين .

غير أنَّ القراءة التي استهوتني وملكت عليَّ مشاعري هي قراءة الإمام المكي أبي مَعْبد عبدِ الله بنِ كثير بنِ عمرو الداريِّ (٤٥ - ١٢٠هـ) ، وذلك لأمور :

١- أنها قراءة مكَّة البلدِ الحرامِ ، وإليه تنتسب ، وكفى بها شرفًا

الانتساب إلى أحبِّ البقاع إلى الله وإلى رسوله ﷺ وإلى المسلمين في شتى أصقاع الأرض: ﴿فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ﴾ [إبراهيم: ٣٧].

« واللهِ إنك لخيرُ أرضِ الله، وأحبُّ أرضِ الله إلى الله » الترمذي (٥/٧٢٢)، وأحمد (٤/٣٠٥) وغير ذلك من الأحاديث.

٢- أنني شافعيُّ المذهب، وحبِّي للإمام الشافعيِّ - رحمه الله - شديدٌ، وعندما كنتُ أقرأ في حاشية كتابه العظيم « الرسالة » للعلاَّمة الشيخ/ أحمد شاكر - رحمه الله - وجدت الاتي:

الصفحة (١٤) من النصِّ المحققِ:

قال الشافعيُّ في الأصل: « ورَفَع بِالقُران ذِكْرَ رسولِ الله » قال أحمد شاكر في الحاشية ص (١٤):

« لفظُ « قُران » ضبطناه هنا وفي كلِّ موضع ورد فيه في « الرسالة » بضمِّ القاف وفتح الراء مخففة وتسهيل الهمزة، وذلك اتباعًا للإمام الشافعيِّ - مؤلف الرسالة - في رأيه وقراءته ».

ثم قال الشيخ شاكر في الهامش ص (١٥):

« ولقد كان الأجدر بنا في تصحيح كتاب « الرسالة » أنْ نضبطَ كلَّ آيات القرآن التي يذكر الشافعيُّ على قراءة ابن كثير، إذْ هي قراءة الشافعيِّ كما ترى ». اهـ.

فقد قرأت أيها الأخ العزيز أنَّ الشافعيَّ كان يقرأ بقراءة ابن كثير .

ومما يؤيد هذا أيضًا ما أوردهُ الإمام ابنُ الجَزَريّ في كتابه الماتع غاية النهاية (١/١٦٥) عند ترجمته للإمام إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين قال :

« إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين ، أبو إسحاق المخزومي مولاهم ، المكيّ ، المعروف بالقُسْط ، مقرئ مكة ، ولد سنةِ مئة ، قرأ على ابن كثير وعلى صاحبيه شِبْل بن عبَّاد ، ومعروف بن مُشْكَان ، وأقرأ الناس زمانًا ، وكان ثقةً ، ضابطًا ، قرأ عليه الإمام محمد بن إدريس الشافعيّ رضي الله عنه ... إلخ » .

ثم قال في نفس ترجمة الإمام إسماعيل بن قسطنطين :

« قال الشافعيُّ رضي الله عنه : قرأتُ على ابن قسطنطين ، وكان يقول « القُران » اسمٌ ، وليس بمهموزٍ مثل التوراة والإنجيل ، ولم يُؤخذْ مِنْ قرأت ، وكان يقرأ : ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ﴾ [الإسراء : ٤٥] يَهمزُ « قرأتَ » لا يهمز « القرآن » . اهـ .

فهو إذن قرأ على تلميذ الإمام ابن كثير وأخذ عنه القراءة عَرْضًا ، ولم يكن يهمز « القران » ، وقد انفرد ابن كثير عن بقية القراء قاطبة بعدم همزه لفظ « القرآن » كما سيأتي في فصل « فيما انفرد به ابن كثير عن بقية القراء التسعة » .

والمعروف أنَّ التكبير صحَّ عند أهل مكة علماء وقراء وأئمة ، وقد أجمع أهل الأداء على الأخذ به للبزيِّ واختلف فيه عن قنبل ، وأنَّ المأخوذ به من طريق التيسير والشاطبية اختصاصه بالبزيّ وقنبل بخلافٍ عنه .

والتكبير كان يأخذ به الشافعيّ – رحمه الله – جاء في « النشر » لابن الجزري (٤١٥/٢) : « ثم روى الحافظ أبو عمرو بسنده عن موسى بن هارون ، قال : قال البزيُّ : قال لي أبو عبد الله محمّد بن إدريس الشافعيّ : « إنْ تركت التكبير فقد تركت سُنَّة من سنن نبيك ﷺ » . اهـ .

وفي « البدور الزاهرة » ص (٣٥١) مبحث « حكم التكبير » :

« وروى السَّخاوي عن أبي محمد الحسن بن محمد القرشيّ بن عبد الله القرشيّ : أنه صلَّى بالناس التراويح خلف المقام بالمسجد الحرام ، فلمَّا كانت ليلة الختم كبَّر مِنْ خاتمة « والضحى » إلى آخر القرآن في الصلاة ، فلمَّا سلَّم إذا بالإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعيّ قد صَلَّى وراءه ، قال : « فلمَّا أبصرني الإمام الشافعيُّ ، قال لي : أحسنتَ ، أصبتَ السُّنَّة » . اهـ .

فالخلاصةُ : أنَّ الشافعيَّ – رحمه الله تعالى – كان يقرأ بقراءة الإمام ابن كثير المكيّ – رحمه الله تعالى .

٣– أنَّ المتتبع لمعظم قراءة ابن كثير – رحمه الله – يجدها على

لغة أهل الحجاز ، كما هو واضحٌ في كتب توجيه القراءات مِنْ لغة العرب :

كلُّ هذه الأمور وغيرها - لا أذكرها الآن - دفعتني دفعًا لأتقن هذه القراءة ، فختمتها على الشيخ الفاضل / عبد الرشيد شيخ صوفي ، الصوماليّ الأصل ، القطري الجنسية ، ثمَّ قرأتها ثانية على يد الشيخ الفاضل/ فائز عبد القادر شيخ الزّوْر مِنْ شيوخ سوريا الفضلاء ، وبجانب هذا كنت أختمها قراءةً لنفسي حتى لا أنساها ، حبًّا فيها ، وهُيامًا بها .

ثم فكرتُ أن أكتب فيها رسالةً أُضمنها أصولها وفرشها ، ولكن بطريقة جديدة سهلة ، فكتبتُ هذه الرسالة ، وعرضتُها على أهل الخير والفضل والعلم فاستحسنوها وراقت لهم ، وطلبوا مني نشرها ، فاتصلت بصاحب الخير والأدب أخينا الشيخ/ سيد عباس الجليمي ، فوافق فورًا ، كما هي عادته دائمًا معي ، وجزاه الله خيرًا .

مَنهجي في الرّسالة :

١- كتبتُ مختصرًا مرتبًا لحياة الإمام ابن كثير وراوييه البزيِّ وقنبل - رحمهم الله تعالى .

٢- وضحت طرق قراءة ابن كثير بأسلوب سهلٍ ، وتقسيم جميل ، يَسْهُل على القارئ حفظها .

٣- شرحت أصول قراءة ابن كثير شرحًا مفصَّلًا مع ضرب الأمثلة ، والاستشهاد على كلِّ أصل بما في الشاطبية للإمام الشاطبيّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ .

٤- كتبتُ فَرْش قراءة ابن كثير - رحمه الله - كما هو المعهود في مثل هذه الكتب .

٥- بيّنتُ ما انفرد به البزيّ عن قنبل .

٦- وبينتُ ما انفرد به قنبل عن البزيّ .

٧- ذكرتُ ما انفرد به ابن كثير عن بقية إخوانه القُرَّاءِ التسعة .

٨- ذكرت فصلًا - أراه من أفضل فصول الكتاب - عن توجيه قراءة ابن كثير من كلام العَرَب .

٩- ذكرتُ عدد آي القرآن الكريم في العدِّ المكيِّ .

تنبيهاتٌ :

١- ما ذكرتُه في الأصول لا أُكرره مرةً أخرى في الفَرْش ، مثال ذلك :

قلت : من أصول قراءة ابن كثير أنه قرأ « هُزُؤًا » بالهمز حيث وقعت ، فعليك أن تصطحب هذا الأصل طوال قراءتك لهذه القراءة ، فإنني لن أكرره عند الفَرْش .

ومثال آخر : من أصول قراءة ابن كثير أنه قرأ « أَرْنا - أَرْني » حيث وردت بإسكان الراء ، فعليك باصطحاب هذا الأصل طوال

قراءتك أيضًا .

ومثال آخر : من أصول ابن كثير أنه قرأ : « عِيون – جِيوب – بِيوت – شِيوخًا » بكسر العين ، والجيم ، والباء ، والشين على الترتيب ، حيث وقعت في القرآن ، فاحفظ هذا جيدًا طوال ختمتك لهذه القراءة المباركة .

وهكذا ....

فأتْقِنْ ما أوردته في الأُصول جيدًا لتواصل الطريق وأنت تقرأ هذه القراءة .

٢- اعلم – غفر الله لي ولك – أنك مهما قرأتَ من أصولٍ وفرشٍ في أيّ قراءة أو رواية فلن تصل إلى ما تريد حتى تتلقاها على يد شيخ متقنٍ ، وهذه سُنَّة تلقاها الخلف عن السّلف وما زالت ولن تزال ، فاحرص على هذا .

٣- قبل البدءِ في القراءة يحسنُ بك أن تضع الأصول التي ذكرناها في المقدمة على هامش المصحف الذي تقرأ منه لكي لا تغيبَ عن بالك هذه الأصول ، وتكونَ على ذكْرٍ منها دائمًا .

٤- عند ذكْري لتوجيه قراءة ابن كثير من لغة العرب ضربتُ صفحًا عن كلمات كثيرة رأيت أنَّ عدم ذِكْرها لن يؤثر في شيءٍ ، مثال ذلك : « يعلمون وتعلمون ، يعقلون وتعقلون » ومثل : الكفَّار

والكافر - مهدًا ومهادًا - الريح والرياح » ومثل : « ضياء وضئاء - السُّوق والسُّؤق والسُّئوق » ، ومثل : « غسَاق وغسَّاق » بالتخفيف والتشديد ... وهكذا ، فقد تركتها لفطنة وعلم القارئ ، فإنما هي لغات في العرب قُرِئَتْ بهذا وهذا .

وأمَّا إذا كان الأمر يتعلق بالإعراب فلابدَّ من ذِكر التوجيه ، مثال : « متاعُ ، ومتاعَ » بالرفع والنصب - « فأطلعُ ، وفأطلعَ » بالرفع والنصب أيضًا ، وهلمَّ جرًا ...

وبعــد :

فهذه أمور لابدَّ من إيضاحِها بين يدي هذه الرسالة ، لكي تتعرفَ على منهجها وتفهم سيرها لتستفيد منها وتفيد أيضًا ، فإنْ كنتُ قد وُفقتُ فمحض فضل من ربي جلَّ في علاه ، وإن كانت الأخرى - وأعوذ بالله منها - فمني ومن الشيطان ، والله الموفقُ وبه تتم الصَّالحات .

والحمد لله أولًا وآخرًا

أخوكم
فريد أمين إبراهيم
الهنداوي
قطر - الدوحة - المعمورة
١٣ صفر ١٤٢٦هـ
٢٣ مارس ٢٠٠٥م

ترجمةُ الإمامِ
عبدِ الله بنِ كثيرٍ المكيّ

هـــو : عبـد اللّـه بن كثير بن عمرو بن عبد اللّه بن زاذان بن فيروزان بن هرمز ، المكيُّ الدَّارِيُّ .

قيل له الدَّارِيُّ ، لأنه كان عطّارًا .

والعطَّار تُسميه العربُ : داريًّا ، نسبةً إلى « دُارين » ، موضعٌ بالبحرين يُجلبُ منه الطِّيب .

وقيل : لأنه كان مِن بني الدار بن هانئ بن حبيب بن نمارة من لَخْمٍ ، رهطِ تميمِ الدّاريّ .

كُنيتُهُ :

أبو مَعْبد ، رضي اللّه عنه ، إمامُ أهلِ مكَّةَ في القراءةِ .

مَولدُهُ :

وُلد بمكةَ سنةَ خمس وأَربعين (٤٥هـ) .

مَن لقيه مِن الصَّحابةِ والتابعينَ :

لَقِي بمكةَ : عبدَ اللّه بنَ الزُّبير ، وأبا أيوب الأَنصاريَّ ، وأنسَ ابنَ مالك ، ومجاهدَ بنَ جبر ، ودِرْباس مَولى عبد اللّه بن عَبَّاسٍ رضي اللّه عنهم .

أَخذَ القراءةَ عن :

أخذ القراءةَ عَرْضًا عن عبدِ اللَّهِ بن السَّائبِ المخزوميِّ ، ومجاهدِ بنِ جبرِ المكيِّ ، ودِرْباس مَولى ابن عباسٍ – رضي اللَّه عنهم جميعًا –.

واعلم أنَّ :

١– عبدَ اللَّه بنَ السَّائب قرأ عَرْضًا على : أُبيِّ بنِ كعبٍ ، وعمرَ بنِ الخَطَّاب رضي اللَّه عنهم[1] .

٢– ومجاهدَ بنَ جبرٍ أخذ القراءة عَرْضًا عن : عبد اللَّه بن السَّائب ، وعبد اللَّه بن عباسٍ رضي اللَّه عنهم[2] .

جاء فِيْ (النهاية : ٢/٤١) :

« قرأ على عبد اللَّه بن السَّائب وعبد اللَّه بن عباسٍ بِضْعًا وعشرين ختمة ، ويقال : ثلاثين عَرضةً ، ومن جملتِها ثلاثٌ ، سألَهُ عن كلِّ آيةٍ فيم كانت » .

٣– ودِرْباس مولى ابن عباسٍ أخذ القراءة عرضًا عن : مولاه عبد اللَّه بن عباسٍ رضي اللَّه عنهم[3] .

---

(١) غاية النهاية : (١/٤١٩ و ٤٢٠) .

(٢) المصدر السَّابق : (٢/٤١) .

(٣) المصدر السابق : (١/٢٨٠) .

٤ – وأخذ ابنُ عباس القراءة عَرْضًا عن : أُبيّ بن كعب ، وزيدِ بنِ ثابتٍ .

وقرأ عمرُ ، وأُبيٌّ ، وزيدٌ رضي اللّه عنهم ، على رسولِ اللّه ﷺ[1] .

أخذ عنه القراءة :

١– إسماعيل بن عبد اللّه القُسْط . ٢– إسماعيل بن مسلم .
٣– جرير بن حازم . ٤– الحارث بن قُدامة .
٥– حمَّاد بن سلمة . ٦– حمَّاد بن زيد .
٧– خالد بن القاسم . ٨– الخليل بن أحمد .
٩– سليمان بن المغيرة . ١٠– شبل بن عَبَّاد .
١١– ابنه : صَدَقة بن عبد اللّه . ١٢– طلحة بن عمرو .
١٣– عبد اللّه بن زيد بن يزيد . ١٤– عبد الملك بن جريج .
١٥– عليّ بن الحَكم . ١٦– عيسى بن عمر الثقفي .
١٧– القاسم بن عبد الواحد . ١٨– قزعة بن سويد .
١٩– قرة بن خالد . ٢٠– مسلم بن خالد .
٢١– مطرِّف بن معقل . ٢٢– معروف بن مُشْكَان .

(١) النشر : (١/١٢٠) .

٢٣- هارون بن موسى . ٢٤- وهب بن زَمْعة .
٢٥- يعلي بن حكيم . ٢٦- ابن أبي فديك .
٢٧- ابن أبي مليكة . ٢٨- سفيان بن عيينة .
٢٩- الرحَّال . ٣٠- أبو عمرو بن العَلاءِ .
٣١- أحمد بن محمَّد بن عبد اللَّه بن القاسم بن نافع بن أبي بَزَّة ، المُلقَّب بـ « البَزِّيّ » .
٣٢- محمَّد بن عبد الرحمن ، الملقَّب بـ « قُنْبُل » .

حِليَتُهُ وخُلُقُه :

كان رضي اللَّه عنه أبيض اللحية ، طويلًا ، جسيمًا ، أسمر ، أَشْهلَ العينين(١) ، يَخْضِبُ بالحِنَّاءِ .

وكان فصيحًا ، بليغًا ، مُفوَّهًا ، عليه السَّكينة والوقار .

قالوا عنه :

١- قال الأَصمَعيُّ : قلت لأبي عمرو : قرأتَ على ابن كثير ؟ قال : نعم ، ختمتُ على ابن كثيرٍ بعد ما ختمتُ على مجاهدٍ ، وكان ابنُ كثيرٍ أعلمَ بالعربية من مجاهدٍ .

٢- قال ابن مجاهد : ولم يَزَل عبدُ اللَّه هو الإِمامَ المجتمعَ عليه

---

(١) الشُّهْلَةُ في العَيْن : أَنْ يَشُوبَ سَوادَها زُرْقَةٌ .

في القراءة بمكّة حتى مات سنة عشرين ومئة .

وَفَاتُهُ :

تُوفيَ سَنَةَ عشرين ومئة (١٢٠هـ) .

قال سفيانُ بنُ عيينة : حضرتُ جنازة ابنِ كثيرِ الدّاريِّ سنة عشرين ومئة[١] .

فتوفي - رحمه اللّه تعالى - عن خمسةٍ وسبعين عامًا .

* * *

(١) غاية النهاية (١/٤٤٣ و٤٤٤) .

ترجمةُ الإمامِ
البَــزِّيِّ

هو : أحمدُ بنُ محمَّد بن عبدِ اللَّه بنِ القاسم بن نافع بن أَبي بَزَّةَ .

لقبُهُ : البَزِّيُّ . نسبةً إلى « أبي بَزَّةَ » .

قال الأَهوازيُّ : « أبو بَزَّة » الذي يُنسبُ إليه « البزيُّ » اسمه : « بشَّار » فارسيٌّ مِن أهل همذان ، أسلم على يد السَّائب بن أبي السَّائب المخزوميّ .

والبَزَّة : الشِّدَّةُ ، ومعنى « أبو بَزَّة » : أبو شِدَّة .

كنيتُهُ : أبو الحسن ، الإمامُ المكيُّ ، مقرئُ مكةَ ، ومؤذنُ المسجد الحَرَام .

مولدُهُ : وُلدَ سَنةَ سبعينَ ومئةٍ (١٧٠هـ) .

أخذ القرآن عن :

١- أبيه (محمّد بن عبد اللّه) .   ٢- عبدِ اللّه بن زيادٍ .

٣- عكرمةَ بن سليمان .   ٤- وهب بن واضح .

أخذ عنه القرآن :

١- إسحاق بن محمَّد الخزاعيّ .

٢- الحسن بن الحباب .

٣- أحمد بن فرح .
٤- أبو عبد الرحمن عبد اللّه بن عليّ .
٥- محمّد بن عبد اللّه اللّهبيان (أبو جعفر) .
٦- أحمد بن محمّد اللهبي . (أبو العباس) .
٧- محمّد بن إسحاق (أبو ربيعة) .
٨- محمّد بن هارون .
٩- موسى بن هارون .
١٠- مُضَر بن محمّد الضبّيّ .
١١- أحمد بن محمّد بن موسى الخزاعيّ (أبو حامد) .
١٢- العبّاس بن أحمد البرتي .
١٣- أبو عليّ الحداد .
١٤- أبو معمر الجُمحيّ .
١٥- محمد بن عليّ الخطيب .

وحدّث عنه :

١- أبو بكر أحمد بن عميد بن أبي عاصم النبيل .
٢- يحيى بن محمّد بن صاعد .
٣- محمّد بن عليّ بن زيد الصّايغ .
٤- أحمد بن محمّد بن مقاتل .

قال ابن الجَزَريّ عنه :

« أستاذٌ ، محققٌ ، ضابطٌ ، مُتْقِنٌ » . اهـ .

* أَذَّنَ في المسجدِ الحَرامِ أربعين سنةً .

* أَقرأ الناسَ بالتكبير من (والضُّحى) ، وقال : سمعتُ عكرمة بن سليمان يقول : قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين ، فلمّا بلغتُ (والضُّحى) قال : كبر عند خاتمة كلِّ سورةٍ ، فإني قرأتُ على عبد الله بن كثير ، فلمّا بلغتُ (والضُّحى) .

قال : كبر حتى تختمَ ، وأخبره ابنُ كثير أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك ، وأخبره مجاهدٌ أنَّ ابنَ عباسٍ أمره بذلك ، وأخبره ابنُ عباسٍ أنَّ أُبيَّ بنَ كعبٍ أَمره بذلك ، وأخبرهُ أُبيٌّ أنَّ النبيَّ ﷺ أمره بذلك .

وفاتُهُ :

تُوفي البزيُّ سَنَةَ خمسين ومائتين عن ثمانيـنَ سنةً[1] .

خاتمة مهمَّة :

اعلمْ أنَّ الإمامَ البزيَّ لم يقرأ على الإمام ابنِ كثيرٍ مباشرةً بل بالسَّند (أو : بالواسطة) ؛ فقرأ البزيُّ على عكرمة بن سليمان على إسماعيل بن عبد الله القُسْط وعلى شِبْل بن عَبَّاد على ابنِ كثيرٍ -

---

(١) غاية النهاية (١١٩/١ و١٢٠) ، معرفة القرّاء (١٧٣/١ و١٧٨) .

(رحمهم اللَّه تعالى) - .

وهذا معنى قول الإمام الشاطبيِّ في « الحِرْز » :

رَوَى أَحـمـدُ البـزي لـهُ ومـحـمَّـدٌ

عـلـى سَـنَـدٍ وَهْـوَ الملـقَّـبُ قُـنْـبُـلا(٢٨)

يعني أنهما (البزيُّ وقُنبل) لم يرويا عن ابنِ كثيرٍ نفسِهِ بل بواسطةِ هؤلاءِ المذكورين أعْلاهُ ، واللَّه أعلمُ[1] .

* * *

(١) سراج القارئ المبتدئ (ص١٠) .

تَرجَمةُ الإمامِ
قُنْبُـل

هُو : محمَّدُ بنُ عبدِ الرحمن بنِ خالد بنِ محمَّد بنِ سعيد بنِ جرجة ، المخزوميُّ مولاهم ، المكيُّ .

لَقبُهُ : قُنْبُل .

واختلف في سبب تَلقيبه « قُنْبُلًا » .

١ – فقِيل : اسمه .

٢ – وقيل : لأَنه من بيتٍ بمكةَ يقال له : القنابلة .

٣ – وقيل : لاستعماله دواءً يقال له : قُنبيل ، معروف عند الصيادلة ؛ لداءٍ كان به ، فلمَّا أكثر منه عُرِفَ به ، وحذفت الياءُ تخفيفًا .

والقُنبُل في اللُّغةِ :

الرَّجلُ الغليظُ الشديد ، وأيضًا : الغُلام العظيم الرأسُ ، الخفيفُ الرُّوحِ[1] .

كُنيتُهُ : أبو عمر .

---

(١) المعجم الوسيط : (ص/٧٦١) ، مادة : (قَنْبَلَ) .

مَولدُه :

وُلد سنة خمس وتسعين ومئةٍ (١٩٥هـ) .

أخذ القراءة عن :

١- أحمد بن محمّد بن عونٍ النبّال ، وهو الذي خلفَهُ في القيام بها بمكّة .

٢- روى القراءة عن البزيِّ .

أخذ عنه القراءة :

١- أبو ربيعةَ محمَّد بنُ إسحاق ، وهو أجلُّ أصحابه .

٢- محمَّد بن عبد العزيز بن عبد اللّه بن الصَّبَّاح .

٣- إسحاق بن أحمد الخزاعيُّ .

٤- محمّد بن حمدون .

٥- العباس بن الفضل صهر الأمير .

٦- أحمد بن محمَّد بن هارون بن بقرة .

٧- أحمد بن موسى بن مجاهد .

٨- محمَّد بن أحمد بن شَنَبُوذ .

٩- محمَّد بن موسى الزينبي .

١٠- عبد اللّه بن أحمد البلخيُّ .

١١- أحمد بن الصقر بن ثوبان .

١٢- أحمد بن محمَّد اليقطيني .
١٣- علي بن الحسين بن الرقي .
١٤- إبراهيم بن عبد الرزَّاق الأنطاكي .
١٥- محمّد بن عيسى الجصَّاص .
١٦- عبد اللَّه بن عمر بن شَنْبُوذ .
١٧- أبو بكر محمَّد بن حامد العطَّار .
١٨- عبد اللَّه بن ثوبان .
١٩- جعفر بن محمَّد السرنديبي .
٢٠- عبد اللَّه بن حمدون .
٢١- عبد اللَّه بن جُبير .
٢٢- محمَّد بن عمرو بن عون .
٢٣- نظيف بن عبد اللَّه الكسرويّ .

انتهتْ إليه رياسة الإقراءِ بالحجاز ، ورَحَل الناس إليه من الأقطار .

عملُهُ :

قال أبو عبد اللَّه القصاع : « وكان على الشرطة بمكَّة ؛ لأنه كان لا يليها إلا رجلٌ من أهل الفضل والخير والصَّلاح ، ليكون ما يأتيه من الحدود والأحكام على صوابٍ ، فوَلَّوْها لقنبل لعلمِهِ وفضلِهِ عندهم » .

قال الذهبيُّ : « إنَّ ذلك كان في وسط عمره فحُمدتْ سيرتُهُ ، ثمَّ إنه طعن في السنِّ وشاخ وقطع الإقراءَ قبل موته بسبع سنين ، قلت : وقيل بعشر سنين »[1] . اهـ .

وفاتُهُ :

مات – رضي اللّه عنه – سنة إحدى وتسعين ومائتينِ ، (٢٩١هـ) عن ستٍّ وتسعين سنةً[2] .

خاتمة مهمة :

اعلم أنَّ الإمامَ قنبلًا لم يأخذ عن الإمامِ ابن كثيـرٍ مباشرةً ، إنَّما روى عنه بالسَّند (أو بالواسطة) ؛ فقرأ قنبل على أحمد القوَّاس على أبي الإخريط على إسماعيل على شِبْلِ بن عبَّاد ومعروف بن مُشْكَان ، وقرأ هذانِ على ابنِ كثيـرٍ ، يعني أنه لم يروِ عن ابن كثيـر نفسِهِ بل بواسطة هؤلاءِ المذكورين معنا[3] .

* * *

(١) غاية النهاية (٢/١٦٥ و١٦٦) ، معرفة القراء (١/٢٣٠) .

(٢) المصدر السابق .

(٣) سراج القارئ (ص/١٠) .

طرقُ قراءةِ ابنِ كثيرٍ

اعلمْ – كما أسلفنا – أنَّ الإمامَ ابنَ كثيرٍ له راويان ، وهما : البزيُّ وقنبلٌ .

ولكلٍّ واحدٍ من الراويين طريقانِ .

أمَّا البزيُّ فله طريقان :

الأُولى : طريق أبي ربيعة : محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين بن سنان ، الرَّبعيّ ، المكيّ ، المؤدب ، مؤذن المسجد الحرام ، مقرئ ، جليل ، ضابط . (ت : ٢٩٤هـ) .

ولأبي ربيعة طريقان أصليان :

١– طريق ابن بنان :

عمر بن بنان ، أبو محمَّد البغداديّ ، مقرئ ، زاهد ، (ت : ٣٧٤هـ) .

٢– طريق النقَّاش :

محمَّد بن الحسن بن محمَّد بن زياد بن هارون بن جعفر بن سند ، أبو بكر ، الموصليّ ، البغدادي ، المقرئ المفسِّر (ت : ٣٥١هـ) .

الثانية : طريق ابن الحُبابِ : الحسن بن الحباب بن مَخْلَد

الدقاق ، أبو عليّ البغداديّ ، شيخ متصدر ، مشهور ، ثقة ، ضابط ، من كبار الحذّاق . (ت : ٣٠١هـ) .

ولابن الحباب طريقان أَصْليانِ :

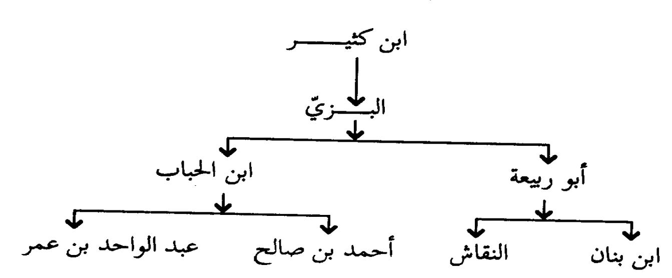
١- طريق أحمد بن صَالح :

ابن عمر بن إسحاق ، أبو بكر البَغدَاديُّ ، نزيلُ الرملةِ ، مقرئٌ ، ثقةٌ ، ضابطٌ . (ت : ٣٥٠هـ) .

٢- طريق عبد الواحد بن عمر :

ابن محمَّد بن أبي هاشم ، أبو طاهر ، البغداديّ ، المقرئ ، البزّاز ، الأستاذ الكبير ، الإمام ، النحويّ ، العَلَم ، الثقة ، ومَنِ انتهى إليه الحِذْق بأداءِ القرآن . (ت : ٣٤٩هـ) .

وهو والدُ محمد ، أبي عمر الزاهد الملقَّب بـ(غلام ثعلب) .



وأمّا قُنْبُلٌ : فله أيضًا طريقانِ :

الأولى : طريق ابن مجاهد :

أحمد بن موسى بن العبَّاس بن مجاهد ، التميميُّ ، الحافظ ، الأستاذ ، أبو بكر ، البغداديّ ، شيخ الصَّنعة ، وأوَّل مَن سَبَّع السَّبعة (٢٤٥ - ٣٢٤هـ) .

*** ولابن مجاهد طريقان :**

١- طريق صالح بن محمَّد :

ابن المبارك بن إسماعيل ، أبو طاهر ، المؤدّب ، البغداديّ ، المقرئ ، الحاذق ، المتصدِّر . (ت : ٣٨٠هـ) .

٢- طريق أبي أحمد السَّامريّ :

عبد الله بن الحسن بن حسنون ، البغداديّ ، نزيل مصر ، المقرئ ، اللغويّ ، مسند القُرَّاء في زمانه . (٢٩٦ - ٣٨٦هـ) .

الثانية : طريق ابن شَنَبُوذَ :

محمَّد بن أحمد بن أيوب بن الصَّلت بن شَنَبُوذَ .

ويقال : الصَّلت بن أيوب بن شَنَبُوذ ، الإمام ، أبو الحسن ، البغداديّ ، شيخ القرَّاء بالعِراق ، أُستاذ كبير ، أحد مَنْ جال البلاد في طلب القراءات ، مع الثقة والخير والصَّلاح والعلم . (ت : ٣٢٨هـ) .

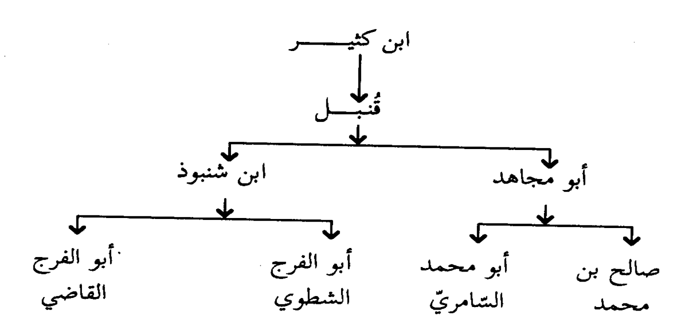
* **ولابن شَنَبُوذ طريقان :**

١- طريق أبي الفَرَج الشطويّ :

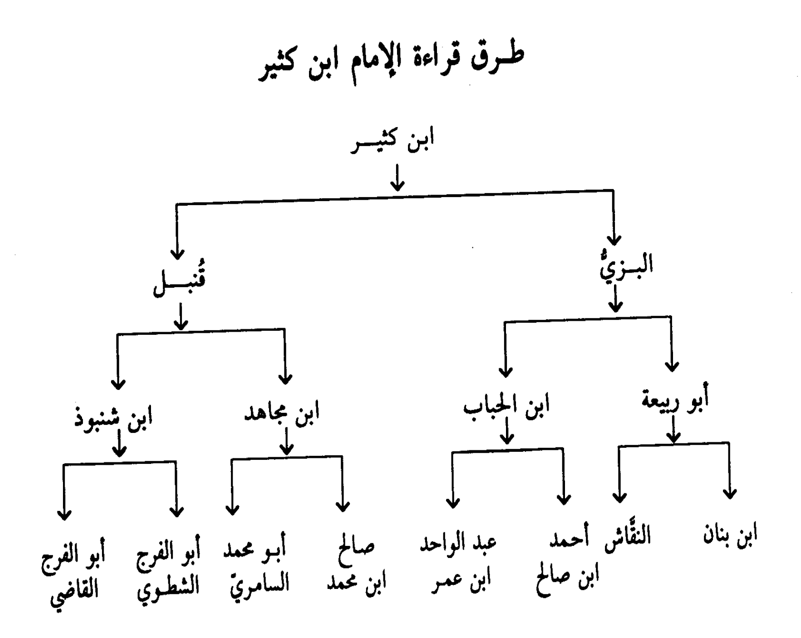
محمَّد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن العبَّاس بن مَيمون ، الشَّنَبُوذيّ ، البغداديّ ، المقرئ ، غلام ابن شَنَبُوذ ، أُستاذ ، مِن أئمة هذا الشأن . (٣٠٠ - ٣٨٨هـ) .

٢- طريق أبو الفَرَج القاضي :

المعافي بن زكريا بن طَرارا ، النهرواني ، الجريري ، إمام ، علَّامة ، مقرئٌ ، فقيه ، كان على مذهب ابن جرير . (ت : ٣٩١هـ) وله خمس وثمانون سنةً .



طرق قراءة الإمام ابن كثير



أُصُولُ قراءةِ الإمامِ ابن كثيرٍ المكـــيِّ (رضــي الله عنه)

١- الإمامُ البزيُّ مقدَّمُ في الترتيب على «قُنبلٍ».

رمز الإمام ابن كثير «د»:
رمز الإمام البزيِّ «هـ»: ـــ دَهَـــزْ.
رمز الإمام قُنبل «ز»:

وهذا اصطلاح الشاطبي في «الشاطبية».

٢- قرأ ابن كثير بضمِّ (ميم الجمعِ) وصلتِها بـ«واو» حيث وقعت قبل محرَّكٍ:

مثل: ﴿عَلَيْهِمْ غَيْرِ﴾ .. [الفاتحة: ٧].
﴿وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [البقرة: ٣].
﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٦].

قال الإمام الشاطبي:

وَصِـل ضـمَّ مـيـمِ الجمـعِ قـبـلَ مُـحـرَّكٍ
دِراكـا .... (١١١)

٣- قرأ بإشباع « هاء ضمير المفرد المذكر »[1] ؛ إذا وقعت بين ساكنٍ ومتحرِّكٍ .

نحو :

- ﴿فِيهِ هُدًى﴾ [البقرة : ٢] .
- ﴿مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ﴾ [البقرة : ٧٥] .
- ﴿خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَىٰ﴾ [الدخان : ٤٧] .
- ﴿اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَىٰ﴾ [النحل : ١٢١] .

ولم يصلوا ها مُضمرٍ قبل ساكن
وما قبله التحريك للكل وُصِّلا (١٥٨)
وما قبله التسكين لابن كثيرهم

....

٤- قرأ بقصر « المنفَصِل » ، وتوسُّط « المتصل » .

٥- قرأ « هُزُؤًا » بالهمز ، مع ضمّ « الزاي » وصلًا ووقفًا ، حيث وقعت :

نحو :

﴿قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُؤًا﴾ [البقرة : ٦٧] .

---

(١) هاء الكناية : هي هاء الضمير التي يكنى بها عن الواحد المذكر الغائب . « إبراز المعاني » (١٠٣) .

....

وهزوا وكفؤا في السواكن فصلا (٤٦٠)

وضـــم لباقيهـــم .... (٤٦١)

أي قرأ حمزة بإسكان الزاي مع الهمز ، والباقون – غير حفص ، ومنهم ابن كثير – بضم الزاي مع الهمز .

٦– قرأ « القُدْس » بإسكانِ الدَّال ، حيث وقعت :

نحو :

– ﴿وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ﴾ [البقرة: ٨٧] .

قال الشاطبي :

وحَـيْـثُ أَتَـاكَ الـقُـدْسُ إِسـكَـانُ دَالـهِ

دَوَاءٌ .... (٤٦٧)

٧– قرأ : « القُران » بالنقل وصلًا ووقفًا حيث وَقَعَ :

نحو :

– ﴿ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ﴾ [البقرة: ١٨٥] .

– ﴿إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى﴾ [الإسراء: ٩] .

قال الشاطبي :

ونَـقْـلُ قرانِ والـقُـرانُ دواؤنـا (٥٠٢)

٨- قرأ « أرْنَا ، أرْني » بإسكان الراءِ حيثُ وَقَعَا :

نحو :

﴿وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا﴾ [البقرة: ١٢٨].

﴿رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ﴾ [الأعراف: ١٤٣].

قال الشاطبي :

وأرْنَا وأرْني سَاكِنا الكَسْرِ دُمْ يَدًا

.... (٤٨٥)

٩- قرأ « البِيوت ، بِيوت » بكسر الباءِ حيث وقعت معرَّفةً ، ومنكَّرةً ، ومضافةً :

نحو :

﴿وَأۡتُواْ ٱلۡبُيُوتَ مِنۡ أَبۡوَٰبِهَاۚ﴾ [البقرة: ١٨٩].

﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ﴾ [النور: ٣٦].

﴿وَإِنَّ أَوۡهَنَ ٱلۡبُيُوتِ لَبَيۡتُ ٱلۡعَنكَبُوتِۖ﴾ [العنكبوت: ٤١].

قال الشاطبي :

وكسرُ بُيُوتٍ والبُيُوتَ يُضَمُّ عَنْ

حِمى جِلَّةٍ وجهًا... (٥٠٣)

أي أنَّ حفصًا وأبا عمرو وورشًا قرؤوا « البيوت » بضمِّ الباء ، ومَنْ عداهم يكسرون الباء ، ومنهم « ابن كثير » سيدُنا (رضي اللَّه عنه) .

١٠- قرأ ابنُ كثير « يُضعّف » بتشديد العين وَحَذفِ الألَف قبلها في جميع ما اشتقّ من - المضاعفة -:

نحو: « فيضاعفه له »، « يُضاعف لهم »، « يُضاعف له »، [« ويضاعف لها »].

قال الشاطبي:

....

والـعـينُ في الـكُـلِّ ثُـقِّـلَا (٥١٦)

كـمـا دار وأقْـصُـرْ مَـعْ مُـضـعَّـفَـةٍ

.... (٥١٧)

١١- قرأ « يحسِب » الفعل المضارع المفتتح « بالياء » أو « التاء »، سواءٌ اتَّصل به ضمير أم لم يتصل، بكسر السين:

نحو:

﴿يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ﴾ [البقرة: ٢٧٣].

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ﴾ [آل عمران: ١٦٩].

ويحسِبه، أيحسِبُ، يحسِبون.

قال الشاطبي:

ويَحْسَبُ كَسْرُ السِينِ مستقبلًا سما

.... (٥٣٨)

١٢- قرأ « مُتنا ، مُتُّم ، مُتَّ » بضمِّ الميم حيث وَقَعنَ .

نحو :

﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا﴾ [ق : ٣] .

قال الشاطبي :

وَمِتُّمْ ومِتْنا مِتُّ في ضَمِّ كَسْرِها
صَفَا نَفَرٌ وِرْدًا (٥٧٤)

١٣- قرأ « كأيّن » أين جاءت ، بألفٍ بعد الكافِ وهمزةٍ مكسورةٍ بعدها فتكون (كائن) على وزن (كاهِن) مع المد المتصل .

نحو :

﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ﴾ [آل عمران : ١٤٦] .

﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ﴾ [الحج : ٤٨] .

قال الشاطبي :

....
ومعْ مدِّ كائِنْ كسرُ هَمْزتِهِ دلا (٥٧٠)

١٤- قرأ « عِيون ، العِيون ، شِيوخًا ، جِيوب » حيث وَقَعنَ بكسر « العين » و« الشين » و« الجيم » .

نحو :

﴿فِي جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ﴾ [الذاريات : ١٥] .

﴿وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ ٱلْعُيُونِ﴾ [يس: ٣٤].
﴿ثُمَّ لِتَكُونُوٓا۟ شُيُوخًا﴾ [غافر: ٦٧].
﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ [النور: ٣١].

قال الشاطبي:

وضمُّ الغُيُوبِ يَكْسِرَانِ عُيُونًا الـ
عُيُونِ شيوخًا دانه صحبةٌ مِلا(٦٢٨)
جُيُوبِ مُنِيرٌ دون شك

....

١٥- قرأ «زكريَّا» حَيث جاءت بالمدِّ والهمز هكذا «زكرياء».

نحو:

﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا﴾ [آل عمران: ٣٨].
﴿وَزَكَرِيَّآ إِذْ نَادَىٰ﴾ [الأنبياء: ٨٩].

قال الشاطبي:

وقل زكريا دونَ همزٍ جميعِهِ
(صحاب) ....(٥٣٥)

أي أنَّ حمزة والكسائي وحفصًا قرؤوا «زكريا» بالقصر من غير

همز في جميع القرآن ، والباقون ومنهم سيدنا « ابن كثير » قرؤوا بالمدِّ والهمز .

١٦- قرأ : « مبيَّنة ، مبيَّنات » المفرد والجمع في كلِّ القرآن بفتح الياء :

نحو :

﴿إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيَّنَةٖۚ﴾ [النساء : ١٩] .

﴿وَلَقَدۡ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ ءَايَٰتٖ مُّبَيَّنَٰتٖ﴾ [النور : ٣٤] .

قال الشاطبي :

وفي الـكـلِّ فـافـتـحْ يـا مـبـيَّنةٍ دَنَـا
صَحِيحًا ، وكسرُ الجَمْعِ كَمْ شَرَفًا عَلا (٥٩٥)

١٧- قرأ فعل الأَمر من السُّؤال إذا كان قبله « واو » أو « فاء » « وسئل ، فسئل ، وسئلوا ، فسئلوا » بتحريك السّين أي فتحها ؛ بنقل حركة الهمزة إليها مع حذفها تخفيفًا ، في كلِّ القرآن هكذا : « وسلوا » ، « وسل » ، « فسلوا » ، « فسل » .

نحو :

﴿وَسۡـَٔلۡ مَنۡ أَرۡسَلۡنَا﴾ [الزخرف : ٤٥] .

﴿وَسۡـَٔلُواْ ٱللَّهَ﴾ [النساء : ٣٢] .

قال الشاطبي :

.... وسَـلْ

فسل حرِّكوا بالنقلِ راشده دلا (٥٩٨)

١٨– قـرأ « السُّحُت » أنَّىٰ جاءت بضمِّ الحَاءِ .

نحو :

﴿أَكَّٰلُونَ لِلسُّحۡتِۚ﴾ [المائدة : ٤٢] .

قال الشاطبي :

وفي كلماتِ السُّحْتِ عَمَّ نُهَى فَتَى

.... (٦١٧)

أي : قرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة (السُّحْت) أنَّىٰ جاءت بإسكان الحاء ، والباقون ومنهم الإمام « ابن كثير » بضمِّ الحاءِ .

١٩– قرأ : « تذَّكَّرون » حيث جاءت في القرآن العظيم بتشديد الذَّال والكاف :

نحو :

﴿ذَٰلِكُمۡ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ﴾ [الأنعام : ١٥٢] .

قال الشاطبي :

وتَـذَّكَّـرونَ الـكُـلُّ خَـفَّ عـلـى شـذا

.... (٦٧٧)

أي : قرأ حفصٌ وحمزةُ والكسائيُّ «تذكرون» في كلِّ القرآن بتخفيف الذَّال ، والباقون ومنهم «ابن كثير» رضي اللَّه عنه بتشديدها .

٢٠- قرأ «ضُعْف» التي بالأنفال والروم بضمِّ الضَّاد :

نحو :

﴿وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾ [الأنفال : ٦٦] .

﴿اللَّهُ الَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ﴾ [الروم : ٥٤] .

قال الشاطبي :

....

وضُعْفًا بفَتْحِ الضمِّ فاشِيهِ نُفِّلَا (٧٢٢)

وفي الرُّومِ صِفْ عَن خَلْفِ فَصْلٍ (٧٢٣)

....

٢١- قرأ «المُخْلِصين» حيث جاءت بكسر اللام ، سواء جاءت جَمْعًا أو مفردًا :

نحو :

﴿إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ﴾ [يوسف : ٢٤] .

﴿إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا﴾ [مريم : ٥١] .

قال الشاطبي :

وفي كـافَ فتـحُ الـلامِ في مُـخـلِـصًـا ثـوى
وفي المخلِصيـنَ الكُلِّ (حِصْنُ) تجمَّلا (٧٧٨)

يعني أنَّ « الكوفيين » قرؤوا (مخلَصًا) في مريم ، والمخلَصين حيث جاءت بأل بفتحِ اللامِ فيهما ، ووافقهم « نافع » على فتح « لام » المخلصين .

وقرأ الباقون – ومنهم ابن كثير – بكسر اللام في الكلمتيْنِ .

٢٢– قرأ « أُكْل ، أُكْلها ، أُكْله ، الأُكْل » حيث ورد بإسكان الكاف :

نحو : – ﴿أُكُلٍ خَمْطٍ﴾ [سبأ : ١٦] .
– ﴿عَلَىٰ بَعْضٍ فِي ٱلْأُكُلِ﴾ [الرعد : ٤] .
– ﴿مُخْتَلِفًا أُكُلُهُۥ﴾ [الأنعام : ١٤١] .
– ﴿أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ﴾ [البقرة : ٢٦٥] .

قال الشاطبي :

.... وحـيـثُ
ثما أُكْلُها ذِكْرًا وفي الغير ذوحُلَا (٥٢٤)

يعني قرأ الكوفيون وابن عامر « أُكل » ومادتها حيث وقع بضم الكاف ووافقهم أبو عمرو فيما عدا – أكلها – المضاف إلى ضمير

المؤنث خاصةً .

وقرأ نافع وابن كثير بالإسكان في الجميع ومعهما أبو عمرو في (أُكْلها) .

٢٣- قرأ « أُفَّ » حيثُ جَاءتْ بفَتْحِ الفَاءِ من غيرِ تنوينٍ :

نحو :

﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ﴾ [الإسراء: ٢٣] .

﴿أُفٍّ لَّكُمْ﴾ [الأنبياء: ٦٧] .

قال الشاطبي :

.... وفـا أُفِّ كُـلِّـهـا

بـفَـتْـحٍ دنـا كُـفْـؤًا .... (٨١٨)

٢٤- قرأ « القُسطاس » حيث جاءت بضمِّ القَافِ :

نحو :

﴿وَزِنُوا۟ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ﴾ [الإسراء: ٣٥] .

قال الشاطبي :

.... وضَـمُّـنـا

بحرفَيْه بالقِسطاسِ كَسْرُ شَذٍ عَلَا (٨٢٠)

يعني قرأ حمزة والكسائيُّ وحفصٌ « القِسطاس » بكسر القافِ ، والباقون - ومنهم ابن كثير - بضمِّها .

٢٥- قرأ « مهادًا » حيث ورد بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها :

نحو :

﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا﴾ [طه : ٥٣] .

قال الشاطبيُّ :

مع الزخرفِ اقصُرْ بعد فَتْحٍ وساكنٍ

مهادًا ثوى .... (٨٧٤)

أي قرأ الكوفيون « مهدًا » بفتح الميم وسكون الهاء ودال بعدها ، والباقون ومنهم ابن كثير « مهادًا » بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها .

٢٦- قرأ « ياجوج وماجوج » بالألفِ بدلًا من الهمزة :

نحو :

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتۡ يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ﴾ [الأنبياء : ٩٦] .

قال الشاطبي :

ويأجوج مأجوجَ اهْمِزِ الكلَّ ناصرًا

.... (٨٥٢)

أيْ قرأ « عاصم » (يأجوج ومأجوج) بهمزةٍ ساكنةٍ بعد الياءِ

والميمِ، والباقون - ومنهم ابن كثير - بالألفِ بدلًا منها.

٢٧- قرأ «معجِّزين» بحذف الألفِ وتشديد الجيم، من التعجيز.

نحو:

﴿فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ﴾ [سبأ: ٥].

قال الشاطبي:

وفي سَبَأٍ حَرْفانِ مَعْهـا مُعَاجِزِيـ
ن حَقٌّ بلا مدٍّ وفي الجيمِ ثَقَّلَا (٩٠١)

٢٨- قرأ «رُبوة» في الموضعين - البقرة، المؤمنون - بضمّ الراءِ:

نحو:

﴿كَمَثَلِ جَنَّةِۭ بِرَبْوَةٍ﴾ [البقرة: ٢٦٥].

قال الشاطبي:

وفي رَبوةٍ في المؤمنينَ وهاهُنا
على فتحِ ضَمِّ الراءِ نبَّهتُ كُفَّلَا (٥٢٥)

أيْ قرأ عاصمٌ وابنُ عامر «ربوةٍ» في سورتيْ البقرة والمؤمنون بفتح الراءِ، والباقون - ومنهم ابن كثير - بضمّها فيهما.

٢٨- قرأ «النَّشَاءَة» حيث جاءت بفتح الشين وألفٍ بعدها على وزن «الكآبة».

نحو :

﴿وَأَنَّ عَلَيْهِ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُخْرَىٰ﴾ [النجم : ٤٧] .

قال الشاطبي :

.... ومُـدَّ في الـنْـــ

ـنَشـاءَة حقّـا وَهْـو حيـث تَـنَـزَّلا (٩٥٢)

٢٩– قرأ « إسوة » بِكَسْرِ الهَمْزَةِ :

نحو :

﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب : ٢١] .

قال الشاطبي :

وفي الـكـلِّ ضـمُّ الـكَـسْـر في أُسـوةٍ نَـدىً

.... (٩٧١)

أي قرأ عاصم « أسوة » بضم الهمز وغيره ومنهم ابن كثير بكسر الهمز .

٣٠– وقف على هاء التأنيث المرسومة بالتاء المجرورة بالهاء ، إلا في لفظ « مرضات » فبالتاء :

نحو : ﴿قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي﴾ [القصص : ٩] ، هكذا قُرَّه .

﴿يَرْجُونَ رَحْمَتَ﴾ [البقرة : ٢١٨] ، هكذا رحمه .

ومثلها : نعمت ، امرأت ، سنت ، لعنت ، معصيت ، فطرت ، بقيت ، شجرت ، كلمت ، جنَّت .

قال الشاطبي :

إذا كُـتِـبَـتْ بـالـتَّـاءِ هـاءُ مُـؤَنَّـثٍ

فبالْهاءِ قِفْ حَقًّا رِضىً ومُعَوِّلَا (٣٧٨)

يعني إذا كانت هاء التأنيث مكتوبة في المصاحف بالتاء المجرورة فقِفْ عليها بالهاءِ لابنِ كثير ، وأبي عمرو والكسائيِّ ، وقِفْ عليها بالتاءِ للباقين كالرَّسْم .

إلَّا في لفظِ « مرضات » فوقف عليها بالتاءِ .

وكذلك لفظ : – « ذات بهجة » بالنمل يوقف عليها بالتاء .

– « ولات حين » بص يوقف عليها بالتاء .

– « اللات » بالنجم يوقف عليها بالتاء .

قال الشاطبيُّ :

وفي اللات مع مرضات مع ذات بهجة

ولات رضى هيهات هاديهِ فلا (٣٧٩)

٣١- وَقَفَ « ابنُ كثير » على « يا أبت » حيث وَقَعَ بالهاء هكذا « يَا أَبَهْ » :

نحو :

﴿يَـٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ﴾ [يوسف : ٤] .

﴿يَـٰٓأَبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ﴾ [الصافات : ١٠٢] .

قَالَ الشاطبي :

وقِفْ يا أَبَهْ كُفْؤًا دنا.......

.... (٣٨٠)

أي : وقف على « يا أبت » حيث وقع بالهاءِ لابن عامر وابن كثير ، وبالتاءِ للباقين للرسمِ .

٣٢- كلُّ كلمةٍ في آخرها ساكن :

لام : مثل : « قُل ادعُوا » .

أو : نون : مثل : « أن اعبُدوا » .

أو : واو : مثل : « أو انقُص » .

أو : دال : مثل : « ولقد استهُزئَ » .

أو : تنوين : مثل : « محظورًا انظرُ » .

أو : تاء : مثل : « قالت اخرُج » .

فكلُّ كلمةٍ انتهت بساكنٍ إذا اتصلت بساكن ألفِ وصل بعدُ بعدِها ضمة لازمة ، وتضمُّ الألف لو ابتدئَ بها ، فإنَّ « ابن كثير » يضمُّ الساكنَ الأوَّل ، وذلك على النحو السابق .

قال الشاطبي :

وضمُّكَ أُولَى السَّاكِنينِ لِثَالِثٍ
يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ في نَدٍ حَلاَ (٤٩٥)

قُلِ ادعُوا أَوِ انقُصْ قالت اخرُج أَنِ اعْبدوا
ومحظورًا انْظُر معْ قدِ استُهزِئَ اعتلا (٤٩٦)

٣٣- قرأ « تظَّاهرون - يظَّاهرون - تظَّاهرا » بالبقرة، والأحزاب والمجادلة والتحريم بتشديد الظاءِ مع حذف الألف في الأحزاب والمجادلة :

نحو :

- ﴿مِّن دِيَـٰرِهِمْ تَظَـٰهَرُونَ عَلَيْهِم﴾ [البقرة : ٨٥] .
- ﴿ٱلَّـٰٓـِٔى تُظَـٰهِرُونَ مِنْهُنَّ﴾ [الأحزاب : ٤] .
- ﴿ٱلَّذِينَ يُظَـٰهِرُونَ مِنكُم﴾ [المجادلة : ٢] .
- ﴿وَإِن تَظَـٰهَرَا عَلَيْهِ﴾ [التحريم : ٤] .

قال الشاطبي :

وتَظَّاهَرُونَ الظَّاء خُفِّفَ ثابتًا
وعَنهُمْ لدى التحريم أَيضًا تَحَلَّلاَ (٤٦٥)

أي : خفف الكوفيون « الظاءَ » من (تظَاهرون عليهم) البقرة،

و(تظاهرا عليه) التحريم ، وشددها الباقون ومنهم الإمام ابن كثير رضي اللَّه عنه ، وقال الإمام الشاطبي :

وَتَظَّاهَرُونَ اضْمُمْهُ وَاكْسِرْ لِعَاصِمٍ
وفي الْهَاءِ خَفِّفْ وامْدُدِ الظَّاءَ ذُبَّلَا (٩٦٧)
وَخَفَّفَهُ ثَبْتٌ وَفي قَدْ سَمِعْ كَمَا
هُنَا وَهُنَاكَ الظَّاءُ خُفِّفَ نَوْفَلا (٩٦٨)

أي : قرأ عاصم « تُظَاهِرون » بالأحزاب بضم التاء وكسر الهاء وألف بعد الظاء ، وحمزة والكسائي « تَظَاهَرون » بفتح التاء والهاء وألف بعد الظاء ، وابن عامر « تَظَّاهَرون » مثل حمزة والكسائي ، لكن بتشديد الظاء والباقون ومنهم ابن كثير « تَظَّهَّرُون » بتشديد الظاء والهاء وحذف الألف .

وكذلك الأمر في المجادلة بالنسبة لابن كثير ومن وافقه .

٣٤- اجتماع الهمزتين المتحركتين في كلمةٍ :

وقع في القرآن على ثلاثةِ أنواعٍ ؛ لأنَّ الهمزةَ الأولى تكونُ مفتوحةً أبدًا لكونها للاستفهامِ .

والثانية إمَّا مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة ، وتفصيلها على النحو التالي :

١- مثال ما الأولى مفتوحة والثانية كذلك مفتوحة :

- ﴿سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾ [البقرة : ٦] .
- ﴿قَالَ ءَأَقۡرَرۡتُمۡ وَأَخَذۡتُمۡ﴾ [آل عمران : ٨١] .
- ﴿قَالَتۡ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٞ﴾ [هود : ٧٢] .
- ﴿ءَأَرۡبَابٞ مُّتَفَرِّقُونَ﴾ [يوسف : ٣٩] .

قرَأ ابنُ كثيرٍ بتسهيلِ الهمزةِ الثانيةِ مع عدم الإدخال .

٢- مثال ما الأولى مفتوحة ، والثانية مكسورة :

- ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ﴾ [الرعد : ٥] .
- ﴿وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا﴾ [الإسراء : ٤٩] .
- ﴿وَيَقُولُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ﴾ [مريم : ٦٦] .

قرأها « ابنُ كثيـرٍ » بتسهيل الثانية مع عدم الإدخالِ .

٣- مثال ما الأولى مفتوحة ، والثانية مضمومة :

- ﴿قُلۡ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيۡرٖ مِّن ذَٰلِكُمۡۖ﴾ [آل عمران : ١٥] .
- ﴿أَءُلۡقِيَ ٱلذِّكۡرُ عَلَيۡهِ﴾ [القمر : ٢٥] .

قرأ « ابن كثير » بتسهيل الثانية معَ عدمِ الإدخالِ .

قال الشاطبيُّ :

وأَضْـرُبُ جَـمْـعِ الـهَـمـزتـيـنِ ثَـلاثَـةٌ
ءَأَنـذرتَـهـمْ أَمْ لَمْ أَئِـنَّـا أَءُ نْـزِلَا (١٩٥)

وقال أيضًا :

وتسهيلُ أُخرى همزتينْ بكِلْمَةٍ

(سما) .... (١٨٣)

التَّسهيلُ هنا جعل الهمزة بينها وبين حرف حركتها ، أيْ تسهيل الهمزة الثانية من همزتي القطع المتحركتيْن المتلاصقتيْن في كلمةٍ واحدة ، قرأ « نافع » ، و« ابن كثير » ، و« أبو عمرو » بتسهيل الهمزة الثانية بين الهمزةِ والألِفِ إنْ كانت مفتوحةً ، كـ ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ ، والياء إن كانت مكسورةً ، كـ ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ ، والواو إن كانت مضمومة ، كـ ﴿ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾ .

٣٥- الهمزتانِ المجتمعتانِ من كلمتيْن :

وذلك أن تكون أُولاهما آخرَ كلمةٍ ، والثانيةُ أول كلمةٍ أُخرى ، يأتي على ضَرْبيْن :

(أ) أنْ يتفقا في الفتحِ أو الكسرِ أو الضَّمِّ .

(ب) أن لا يتفقا في شيءٍ من ذلك بل يختلفا فيه .

ولكلٍّ واحدٍ من الضَّرْبيْن حكمٌ يخصُّه .

أولًا : قِسْمُ الاتفاقِ :

(١) إذا جاءتِ الهمزتانِ مَفتوحَتيْن :

نحو : - ﴿وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ﴾ [النساء : ٥] .

- ﴿أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم﴾ [النساء: ٤٣].
- ﴿فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ﴾ [فاطر: ٤٥].
- ﴿تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ﴾ [الأعراف: ٤٧].
- ﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾ [هود: ٤٠].

فالبَزِّيُّ :

قرأ بإسقاطِ (الهمزةِ الأُولى وتحقيق الثانية) مع المدِّ والقَصْر.

وقُنْبُلٌ :

له وجهان :

الأولُ : تسهيلُ الهمزة الثانية بيْنَ بيْنَ.

الثاني : إبدال الثانية ألفًا.

- فإذا كان ما بعدها ساكنًا فتمد الألف مدًّا مشبعًا للساكنين نحو :
- ﴿تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ﴾ ، ﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾.
- وإذا كان ما بعدها متحرِّكًا ، نحو :
- ﴿أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم﴾ ، ﴿جَآءَ أَجَلُهُمْ﴾.

أَبدلَ الثانية حرفَ مدٍ محضًا مع القصر ؛ لأنَّ بعدَها متحرِّكٌ.

قال الشاطبي :

وقـالـونُ والـبـزيُّ في الـفـتـح وافـقـا
وفي غيره كاليـا وكالـواو سـهَّلا (٢٠٤)

وافقا : أي وافقا أبا عمرو في إسقاطِ الأُولى منهما .

وقال الشاطبي :

والأخـرى كـمـدٍ عـنـد ورشٍ وقـنـبـلٍ
وقد قِيلَ محضُ المدِّ عنها تَبَدَّلَا (٢٠٦)

(٢) إذا جاءتِ الهمزتانِ مكسورتيْنِ :

نحو : - ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ [البقرة : ٣١] .

- ﴿مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ [النساء : ٢٢] .

- ﴿لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّىٓ﴾ [يوسف : ٥٣] .

فالبَزيُّ :

قرأ بتسهيلِ الهمزةِ الأولى بيْن بيْن مع المدِّ والقصرِ .

وله أيضًا في موضع يوسف فقط (بالسوء إلا) : إبدالها واوًا مكسورة مشدَّدة .

وقنبلٌ :

لهُ وجهانِ :

الأول : تسهيلُ الهمزةِ الثانيةِ .

الثانية : إبدالها حرفَ مدٍّ محضًا مع الإشباع . للساكنين ، وذلك إذا كان ما بعدها ساكنًا ، نحو :

﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ﴾ ، ﴿وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ﴾ .

وإذا كان ما بعدها متحركًا نحو :

﴿يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ﴾ [السجدة : ٥] .

أبدل الثانية حرفَ مدٍّ مع القصر ، لأنَّ ما بعدها متحرِّكٌ .

(٣) إذا جاءت الهَمْزتانِ مضمومتين :

نحو : ﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ [الأحقاف : ٣٢] .

وليس في القرآنِ العزيزِ غيرُهُ .

فالبزيُّ :

قرأ بتسهيل الهمزة الأُولى مع المدِّ والقَصْرِ .

وقنبل :

له وجهان :

الأول : تسهيل الهمزة الثانية .

الثاني : إبدال الثانية حرفَ مدٍّ محضًا مع القصرِ لتحرُّكِ ما بَعْدَهَا .

ثانيًا : قِسمُ الاختلافِ :

بَعْدَ أن فرغْنَا من الكلامِ عن أَحكامِ الهمزتيْنِ المتفقتيْنِ ، نشرع في بيان حكم المختلفتيْن إذا التقتا في كلمتيْن ، فالأولى محققةٌ بلا خلافٍ عند القراءِ ، والثانية هي التي يقع عليها الحكم الذي نحن بصدد بيانِهِ .

والهمزتانِ المختلفتانِ خمسةُ أنواع ، والقِسْمَةُ العقلية تقتضي ستة ، إلَّا أنَّ النوعَ السَّادسَ لا يوجد في القرآن ، فلهذا لَم يُذكرْ .

أمّا الخمسةُ الموجودةُ في القرآن فهي :

(١) الهمزة الأولى مفتوحة بعدها همزة مكسورة :

نحو :

- ﴿شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ﴾ [البقرة : ١٣٣] .
- ﴿وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [المائدة : ١٤] .
- ﴿عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ﴾ [المائدة : ١٠١] .
- ﴿شُرَكَآءَ إِن يَتَّبِعُونَ﴾ [يونس : ٦٦] .

قرأ « ابن كثير » بتسهيل الهمزةِ الثانية بينها وبين الياءِ .

(٢) الهمزة الأُولى مفتوحةٌ بعدها همزةٌ مضمومة :

نحو :

﴿كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا﴾ [المؤمنون : ٤٤] .

وليس في القرآن مِن هذا الضربِ غيرُه .

قرأ « ابن كثير » بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الواو .

(٣) الهمزة الأُولى مَضمومة بعدها همزةٌ مفتوحةٌ :

نحو : - ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ إِنَّهُمْ﴾ [البقرة : ١٣] .

- ﴿أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ﴾ [الأعراف : ١٠٠] .
- ﴿زُيِّنَ لَهُمْ سُوٓءُ أَعْمَٰلِهِمْ﴾ [التوبة : ٣٧] .
- ﴿وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى﴾ [هود : ٤٤] .

قرأ « ابن كثير » بتحقيق الهمزة الأولى ، وإبدال الهمزة الثانية واوًا خالصةً .

(٤) الهمزة الأُولى مضمومة بعدها همزةٌ مكسورة :

نحو : – ﴿يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [البقرة : ١٤٢] .

– ﴿وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا۟﴾ [البقرة : ٢٨٢] .

– ﴿وَمَا مَسَّنِىَ ٱلسُّوٓءُ إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ﴾ [الأعراف : ١٨٨] .

قرأ « ابن كثير » :

١- بتسهيلُ الثانية بينها وبين الياءِ .

٢- بإبدالها واوًا خالصةً .

(٥) الهمزة الأُولى مكسورةٌ بعدها همزة مفتوحة :

نحو : – ﴿مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ﴾ [البقرة : ٢٣٥] .

– ﴿مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ﴾ [البقرة : ٢٨٢] .

– ﴿بِٱلْفَحْشَآءِ أَتَقُولُونَ﴾ [الأعراف : ٢٨] .

– ﴿مِن وِعَآءِ أَخِيهِ﴾ [يوسف : ٧٦] .

قَرَأَ « ابن كثير » بإبدالِ الهمزةِ الثانيةِ ياءً خالصةً .

قال الشاطبي :

وتسهيلُ الاخرى في اختلافهما (سَمَا)
تَفِيءَ إلى مَعْ جَاءَ أُمَّةً انْزِلَا (٢٠٩)

نـشـاءُ أَصـبنا ، والـسـمـاءِ أَوْ ائـتنا
فنوعانِ قُلْ كَالْيا وكَالوَاوِ سُهِّلا (٢١٠)

ونـوعـان مـنـهـا أُبـدلا مـنـهـمـا وقُـلْ
يـشاءُ إلـى كـاليـاءِ أقيـس مَـعْـدِلَا (٢١١)

٣٦- قرأ « ءَالذكرين » - « ءالآن » - « ءَاللَّه » على وجهين :

الأول : إبدال همزة الوصلِ ألفًا مع المدِّ المشبع السَّاكنيْنِ .

الثاني : تسهيلها بَيْنَ بَيْنَ مع القَصْرِ .

قال الشاطبي :

وإِنْ هـمـزُ وصـلٍ بـين لامٍ مُـسَـكَّـنٍ
وهـمـزةِ الاستفهامِ فامْدُدْهُ مُبْدِلا (١٩٢)

فَـلِـلـكـلٍّ ذا أَوْلـى ويَـقْـصُـرُهُ الـذي
يُـسَـهِّـلُ عـن كـلٍّ كـآلان مُـثِّـلَا (١٩٣)

تنبيه :

الهمزةُ الأولى التي رُسِمَتْ على السَّطر منفردةً همزةُ استفهام .

وهمزةُ الوصلِ : هي التي على الألِف التي بعد همزةِ الاستفهام ، غير أنها لا تكتب ، ويُعبَّر عنها في الشكل القرآني بالصاد الصَّغيرة (صـ) .

فائدة :

(الآن) أصلُ هذه الكلمةِ « آن » بهمزةٍ مفتوحةٍ ممدودةٍ ، وبعدها

نونٌ مفتوحةٌ ، وهي : اسمٌ مبنيٌّ عَلَمٌ على الزمانِ الحاضرِ .

ثُمَّ دخلت عليها « أل » التي للتعريف ، ثُمَّ دَخَلَتْ عليها همزةُ الاستفهامِ ، فاجتمع فيها همزتانِ مفتوحتان متصلتان :

الأولى : همزة الاستفهام .

الثانية : همزة الوَصْل .

٣٧- قرأ ابن كثير « اللّائي » في « الأَحزابِ » ، و« المجادلة » ، وموضعي « الطلاق » ، بدون ياءٍ بعد الهمزةِ ، مع كونِ الهمزةِ مكسورةً :

نحو : ﴿وَٱلَّـٰٓـِٔي يَئِسْنَ﴾ [الطلاق : ٤] .

﴿إِلَّا ٱلَّـٰٓـِٔي وَلَدْنَهُمْ﴾ [المجادلة : ٢] .

لكِنَّ :

« البزيُّ » له وجهانِ في الهمزة :

الأول : سهَّلها بَيْنَ بَيْنَ مع المدِّ والقصر .

الثاني : أَبدَلَها ياءً ساكنةً مع إشباع الأَلفِ قبلها .

وعلى الوجه الثاني ، يجوزُ له في « اللاءِ يَئِسْنَ » :

(١) الإظهار مع سكتةٍ يسيرة بين الياءيْن .

(٢) الإدغام .

ويجوز على الوجهِ الأَوَّلِ (أي : التسهيل) .

(١) الوقفُ بوجهي الوَصْلِ مع الروم .

(٢) قلبُ الهمزةِ ياءً ساكنةً على وجه الإسكانِ المجرَّد.

قال الشاطبي :

وبالهمز كلُّ اللاءِ والياءِ بَعْدَه
ذكا وبياءٍ ساكنٍ حَجَّ هُمَّلَا (٩٦٥)
وكالياءِ مكسورًا لورشٍ وعنهما
وقِف مُسْكِنًا والهمزُ زاكيه بُجِّلا (٩٦٦)

٣٨- قرأ : ﴿عِوَجَاۜ ۝ قَيِّمًا﴾ - ﴿مَّرْقَدِنَاۜ هَٰذَا﴾ - ﴿مَنْۜ رَاقٍ﴾ - ﴿بَلْۜ رَانَ﴾ ، المواضع الأربعة على الترتيب من سور : الكهف ، يس ، القيامة ، المطففين ، بترك السَّكت ، مع إدغام نون « مَنْ » ، ولام « بَلْ » في الراء بعدهما .

قال الشاطبي :

وَسَكْتَةُ حَفْصٍ دونَ قَطْعٍ لَطِيفَةٌ
على أَلِفِ التنوينِ في عِوَجًا بَلَا (٨٣٠)
وفي نونِ من راقٍ ومرقدنا ولا
مِ بل ران والباقون لا سَكتَ مُوصَلَا (٨٣١)

٣٩- قَرَأَ : ﴿يَلْهَثْۚ ذَّٰلِكَ﴾ في « الأعرافِ » بالإظهار .

وقرأ : ﴿ارْكَب مَّعَنَا﴾ في « هود » بالإدغامِ ، وللبزِّيِّ وجه آخر بالإظهار .

قال الشَّاطبي :

وَفِي اركَب هُدَى بَرّ قَرِيبٍ بِخُلفِهِم
كَما ضَاعَ جَا يَلْهَثْ لَهُ دَارِ جُهَّلَا (٢٨٤)

٤٠- قرأ بإسكانِ كلِّ ياءِ إضافةٍ تليها همزةُ قطعٍ مضمومةٌ وهُنَّ عشر ياءَاتٍ :

- ﴿ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا ﴾ [آل عمران : ٣٦] .
- ﴿فَإِنِّيٓ أُعَذِّبُهُۥ﴾ [المائدة : ١١٥] .
- ﴿عَذَابِيٓ أُصِيبُ بِهِۦ﴾ [الأعراف : ١٥٦] .
- ﴿إِنِّيٓ أُشْهِدُ ٱللَّهَ﴾ [هود : ٥٤] .
- ﴿أَنِّيٓ أُوفِي ٱلْكَيْلَ﴾ [يوسف : ٥٩] .
- ﴿إِنِّيٓ أُلْقِيَ﴾ [النمل : ٢٩] .
- ﴿إِنِّيٓ أُرِيدُ﴾ [المائدة : ٢٩] ، [القصص : ٢٧] .
- ﴿إِنِّيٓ أُمِرْتُ﴾ [الأنعام : ١٤] ، [الزمر : ١١] .
- ﴿بِعَهْدِيٓ أُوفِ﴾ [البقرة : ٤٠] .
- ﴿ءَاتُونِيٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ﴾ [الكهف : ٩٦] .

قال الشاطبي :

....

وعَشْرٌ يليها الهَمْزُ بالضمِّ مُشْكَلَا (٤٠٥)

فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ وَأَسْكِنْ لِكُلِّهِمْ
بِعَهْدِي وَآتُونِي لِتَفْتَحَ مُقْفَلَا (٤٠٦)

٤١- قرأ بإسكانِ كلِّ ياءِ إضافةٍ جاء بعدَها همزةُ قطعٍ مكسورةٌ ، وعددها ثنتانِ وخمسون ياءً :

نحو : - ﴿فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغۡتَرَفَ﴾ [البقرة : ٢٤٩] .
- ﴿فَتَقَبَّلۡ مِنِّيٓۖ إِنَّكَ﴾ [آل عمران : ٣٥] .
- ﴿رَبِّيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ﴾ [الأنعام : ١٦١] .

إلا في موضعيْن ، قرأ فيهما بفتح الياءِ :
- ﴿وَٱتَّبَعۡتُ مِلَّةَ ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ﴾ [يوسف : ٣٨] .
- ﴿فَلَمۡ يَزِدۡهُمۡ دُعَآءِيٓ إِلَّا فِرَارٗا﴾ [نوح : ٦] .

راجع الشاطبية الأبيات :
(٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٥) .

٤٢- قرأ بفتحِ كلِّ ياءِ متكلمٍ وقعت قبلَ همزةِ قطعٍ مفتوحةٍ ، وعددها تسع وتسعون ياءً .

نحو : - ﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ﴾ [البقرة : ٣٠] .
- ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [هود : ٢٦] .
- ﴿إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا﴾ [النمل : ٧] .
- ﴿رَبِّيٓ أَعۡلَمُ﴾ [القصص : ٣٧] .

ما عدا أربعةَ عشرَ موضعًا قرأها بالإسكان وهي :

- ﴿ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً﴾ [آل عمران : ٤١] ، [مريم : ١١] .
- ﴿قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ﴾ [الأعراف : ١٤٤] .
- ﴿وَلَا تَفْتِنِّيٓ أَلَا فِي ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُواْ﴾ [التوبة : ٥٠] .
- ﴿وَتَرْحَمْنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [هود : ٤٨] .
- ﴿وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِيٓ أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ﴾ [هود : ٧٨] .
- ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعْصِرُ خَمْرًا﴾ [يوسف : ٣٧] .
- ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي﴾ [يوسف : ٣٧] .
- ﴿حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِيٓ أَبِيٓ﴾ [يوسف : ٨١] .
- ﴿قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِيٓ أَدْعُوٓاْ﴾ [يوسف : ١٠٩] .
- ﴿مِن دُونِيٓ أَوْلِيَآءَ﴾ [الكهف : ١٠٣] .
- ﴿فَٱتَّبِعْنِيٓ أَهْدِكَ صِرَٰطًا سَوِيًّا﴾ [مريم : ٤٤] .
- ﴿وَيَسِّرْ لِيٓ أَمْرِي﴾ [طه : ٢٧] .
- ﴿لِيَبْلُوَنِيٓ ءَأَشْكُرُ﴾ [النمل : ٤١] .

وهذه الأربعةَ عشرَ موضعًا السّابقة اتفق عليها الرّاويان (البزيُّ – قنبل) .

*** ثُمَّ زاد « قنبلٌ » سبعةَ مواضعَ أُخَر أسكنها وهي :**

- ﴿إِلَّا عَلَى ٱلَّذِي فَطَرَنِيٓ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [هود : ٥٢] .

- ﴿إِنِّيَ أَرَىٰكُم بِخَيۡرٍ﴾ [هود: ٨٥].
- ﴿وَلَٰكِنِّيَ أَرَىٰكُمۡ قَوۡمٗا تَجۡهَلُونَ﴾ [هود: ٣٠].
- ﴿وَلَٰكِنِّيَ أَرَىٰكُمۡ قَوۡمٗا تَجۡهَلُونَ﴾ [الأحقاف: ٢٤].
- ﴿تَجۡرِي مِن تَحۡتِيَٓۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ﴾ [الزخرف: ٥٢].
- ﴿أَوۡزِعۡنِيَ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ﴾ [النمل: ٢٠].
- ﴿أَوۡزِعۡنِيَ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ﴾ [الأحقاف: ١٦].

* **وزادَ «البَزيُّ» موضعًا آخر، فقرأه بالإسكان وهو:**

- ﴿عَلَىٰ عِلۡمٍ عِندِيٓۚ أَوَلَمۡ يَعۡلَمۡ﴾ [القصص: ٧٨].

راجعْ الشّاطبيّة الأبيات: من ٣٩٠ حتى ٤٠٥.

٤٣- قرأ بفتح كلِّ ياءِ إضافةٍ وقعت قبل همزةِ وَصْلٍ مصحوبةٍ بلام التعريف؛ وعددها أَربعَ عشرةَ:

نحو: - ﴿لَا يَنَالُ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [البقرة: ١٢٤].
- ﴿حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ﴾ [الأعراف: ٣٣].
- ﴿يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠٥].

راجعْ الشاطبيّة الأبيات: من ٤٠٧ حتى ٤١٠.

٤٤- قرأ بفتح كلِّ ياءِ إضافةٍ وقعتْ قَبْل همزةِ الوصلِ دون لام التعريف، وعددها في القرآن سَبعٌ:

- ﴿هَٰرُونَ أَخِي ۝٣٠ ٱشۡدُدۡ بِهِۦٓ أَزۡرِي﴾ [طه: ٣٠، ٣١].

- ﴿قَالَ يَـٰمُوسَىٰٓ إِنِّي ٱصْطَفَيْتُكَ﴾ [الأعراف: ١٤٤].
- ﴿وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ۝٤١ ٱذْهَبْ﴾ [طه: ٤٠، ٤١].
- ﴿وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ۝٤٢ ٱذْهَبَآ﴾ [طه: ٤٢، ٤٣].
- ﴿مِنۢ بَعْدِي ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ﴾ [الصّفّ: ٦].

وهذه الخمسُ اتّفق الراويانِ على فَتْحِهِنّ (البزيُّ - قنبلٌ).

- ﴿يَـٰلَيْتَنِي ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ﴾ [الفرقان: ٢٧].

وهذه اتّفقا (البزيُّ - قنبلٌ) على إسكانها.

أمّا السّابعة:

- ﴿إِنَّ قَوْمِي ٱتَّخَذُوا۟ هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانَ﴾ [الفرقان: ٣٠].

فَقَرأَهَا «البَزيُّ» بالفَتْحِ؛ وأَسْكنها «قنبلٌ».

قال الشاطبي:

وسبعٌ بهمزِ الوصلِ فردًا وفتحُهُمْ
أخي مَعَ إني حَقُّه ليتني حلا (٤١١)
ونفسي سما ذكري سما قومي الرضا
حميدُ هدىً بعدي سما صفْوهُ وِلَا (٤١٢)

٤٥- أسكنَ كلَّ ياءِ إضافةٍ ليس بعدها همزةٌ أصلًا، لا همزة قطعٍ ولا همزة وصلٍ، وعددها في القرآن ثلاثون ياءً، إلَّا خمسةَ مواضعَ، فقرأَهَا بالفتح، وهي:

- ﴿وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ﴾ [الأنعام: ١٦٢].
- ﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَآءِى قَالُوٓا۟﴾ [فصّلت: ٤٧].
- ﴿ٱلْمَوَٰلِىَ مِن وَرَآءِى وَكَانَتِ﴾ [مريم: ٥].
- ﴿فَقَالَ مَالِىَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ﴾ [النمل: ٢٠].
- ﴿وَمَا لِىَ لَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِى فَطَرَنِى﴾ [يس: ٢٢].

وللبزيِّ موضعٌ سادسٌ، قَرأَهُ بالفَتْح والإسكان، وهو:

- ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ﴾ [الكافرون: ٦].

راجعْ الشّاطبية الأبيات: من ٤١٣ حتى ٤١٩.

فائدة:

جملة ياءات الإضافة مائتان واثنتا عشرةَ ياءً؛ مفصلةً على النحو الآتي:

- (٩٩) ياءً جاءت قبل همز قطع مفتوحةٍ.
- (٥٢) ياءً جاءت قبل همز قطع مكسورٍ.
- (١٠) ياءات جاءت قبل همز قطع مضمومٍ.
- (١٤) ياءً جاءت قبل همز وصل مصحوب بلام التعريف.
- (٧) ياءات قبل همز وصل دون لام التعريف.
- (٣٠) ياءً ليس بعدها همز أصلًا، لا همز قطع، ولا همز وصل.
- (٢١٢) إجمالي ياءات الإضافة.

٤٦- قَرأ بإثباتِ الياءِ الزائدةِ لَفظًا المحذوفةِ خطًّا في الحالين (الوصل والوقف) وذلك في عشرين مَوضِعًا :

- ﴿مُّهۡطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِۖ﴾ (الداعي) [القمر : ٧] .
- ﴿وَمِنۡ ءَايَٰتِهِ ٱلۡجَوَارِ﴾ (الجواري) [الشورى : ٣٢] .
- ﴿يَوۡمَ يُنَادِ ٱلۡمُنَادِ﴾ (المنادي) [ق : ٤١] .
- ﴿وَقُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَهۡدِيَنِ﴾ (يهديني) [الكهف : ٢٤] .
- ﴿لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ إِن تَرَنِ﴾ (ترني) [الكهف : ٣٩] .
- ﴿فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يُؤۡتِيَنِ﴾ (يؤتيني) [الكهف : ٤٠] .
- ﴿ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبۡغِۚ﴾ (نبغي) [الكهف : ٦٤] .
- ﴿عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ﴾ (تعلمني) [الكهف : ٦٦] .
- ﴿عَلَيَّ لَئِنۡ أَخَّرۡتَنِ﴾ (أخرتني) [الإسراء : ٦٢] .
- ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ﴾ (تتبعني) [طه : ٩٣] .
- ﴿يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُونِ﴾ (اتبعوني) [غافر : ٣٨] .
- ﴿يَوۡمَ يَأۡتِ﴾ (يأتي) [هود : ١٠٥] .
- ﴿سُلَيۡمَٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ﴾ (أتمدونني) [النمل : ٣٦] .
- ﴿ٱلۡعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلۡبَادِۚ﴾ (البادي) [الحج : ٢٥] .
- ﴿مَعَكُمۡ حَتَّىٰ تُؤۡتُونِ﴾ (تؤتوني) [يوسف : ٦٦] .
- ﴿وَجِفَانٖ كَٱلۡجَوَابِ﴾ (كالجوابي) [سبأ : ١٣] .

- ﴿ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ﴾ (المتعالي) [الرعد: ٩].
- ﴿لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ﴾ (التَّلاقي) [غافر: ١٥].
- ﴿يَوْمَ ٱلتَّنَادِ﴾ (التنادي) [غافر: ٣٢].
- ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾ (يَسري) [الفجر: ٤].

زاد البَزيُّ خمسةَ مواضع أُخَرَ فقرأها بإِثبات الياءِ وقفًا ووصلًا؛ وهي:

- ﴿وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾ (دعائي) [إبراهيم: ٤٠].
- ﴿يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ﴾ (الدَّاعي) [القمر: ٦].
- ﴿ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ﴾ (الوادي) [الفجر: ٩].
- ﴿رَبِّىٓ أَكْرَمَنِ﴾ (أكرمني) [الفجر: ١٥].
- ﴿فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَهَانَنِ﴾ (أهانني) [الفجر: ١٦].

وزاد الإمامُ «قنبلٌ» موضعًا آخر، فقرأه بإِثبات الياءِ وَصْلًا ووقفًا؛ وهو:

- ﴿إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ﴾ (يتقي) [يوسف: ٩٠].

وللإمامِ «قنبلٍ» وجهانِ حالَ الوقفِ على ﴿ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ﴾:

فأثبتها في وجهٍ: (الوادي).

وحذفها في وجهٍ: (الوادْ).

أمَّا حالَ الوَصْل فلا خلافَ أنه قرأَ بإِثبات الياءِ قولًا واحدًا:

- ﴿ٱلصَّخۡرَ بِٱلۡوَادِ ۝ وَفِرۡعَوۡنَ﴾ [الفجر: ٩، ١٠].

٤٧- قرأ «ابن كثير» بإثبات الياءِ في حال «الوقف» فقط، في أربع كلماتٍ:

- ﴿هَادٍ﴾ [الرعد: ٧، ٣٣]، [الزمر: ٢٣، ٣٦]، [غافر: ٣٣].
- ﴿وَاقٍ﴾ [الرعد: ٣٤، ٣٧]، [غافر: ٢١].
- ﴿وَالٍ﴾ [الرعد: ١١].
- ﴿بَاقٍ﴾ [النحل: ٩٦].

أمَّا حالَ الوَصْلِ فلا خلافَ في حذفِها قَوْلًا واحدًا.

وقَرأَ «ابن كثير»: ﴿يَوۡمَ يُنَادِ﴾ بـ[ق: ٤١] بخُلف عنه حالِ الوقف، أي: إذا وقف على «ينادِ» فلَهُ وجهانِ:

الأول: ينادِ. **الثاني**: ينادي.

أمَّا حال الوصلِ فلا خلافَ في حذفِها قولًا واحدًا.

٤٨- قرأ: ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ بـ[النمل: ٣٦] بحذف الياء في الحالَيْنِ (الوَصْل والوقف).

راجع الشاطبية الأبيات:

من ٤٢٠ حتى ٤٤١.

تنبيه:

ما ذكرهُ «الشاطبيُّ» من إثبات «الياءِ» لـ«قنبلٍ» بخُلْفٍ عنه في

« نرتع » خروجٌ عن طريقهِ ، وطريقِ أَصلِهِ ، وطريقُه حذفُ الياءِ في الحالَيْنِ لـ « قنبلٍ » .

راجع « إبراز المعاني » للإمام أبي شامة (ص : ٣١٦) .

و« البدور الزاهرة » للعلّامة عبد الفتاح القاضي (ص : ١٦١) .

و« كتابان في القراءات العشر » للعلّامة الضبّاع (ص : ١٣٤) .

و« الإرشادات الجليّة » للدكتور محمّد محيسن (ص : ٢٢٩) .

٤٩- قرأ : ﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ﴾ [الكهف : ٦٣] ، ﴿عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾ في [الفتح : ١٠] ، بكسر الهاءِ فيهما ، ولهُ الصِّلةُ حالة الوَصْل في « أنسانيه » جريًا على قاعدته .

قال الشاطبيُّ :

وهـا كَـسْـرِ أَنـسـانـيـهِ ضُـمَّ لحفـصِـهِـمْ
ومعه عليه اللّه في الفتح وَصَّلا (٨٤٤)

تنبيه :

يلزم من كَسْرِ « هاءِ » ﴿عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾ ترقيق - لام الجلالة .

* * *

فَرشُ الحُـرُوفِ

مع ذِكري للحروفِ المنثورةِ في السُّور على الترتيبِ القرآني ، لَن أتعرضَ لما سَبَق أَن ذكرتُهُ في الأُصولِ العامة للإمام « ابن كثير » ، أو لما انفرد به البزيُّ وقِنبلٌ رضي اللَّهُ عنهم جميعًا ، واللَّه الموفِّق .

* * *

١- سُورَةُ الفَاتِحَةِ

- ﴿مَـٰلِكِ﴾، قرأ: «مَلِكِ» بحذف الألفِ على وزن «فَقِه».
- ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ - ﴿صِرَٰطَ﴾، قرأ «قنبلٌ»: بالسِّين حيث وقعا كما سبق ذكره.

* * *

٢- سُورة البَقَرَة

- قرأ: ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ [آية: ٩]، «وما يُخَادِعُونَ»، بضمِّ الياءِ وفتح الخاء وإثباتِ ألِفٍ بعدها وكسرِ الدال.
- قرأ: ﴿يَكْذِبُونَ﴾ [آية: ١٠]، «يُكَذِّبون»، بضم الياء وفتحِ الكاف، وكسرِ الذالِ مشددةً.
- قرأ: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَـٰتٍ﴾ [آية: ٣٧] - قرأ: «فتلقَّى آدمَ من ربّه كلماتٌ» بنصب ميم «آدم»، ورفعِ تاء «كلماتٌ».
- قرأ: ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا﴾ [آية: ٤٨] - قرأ: «ولا تُقْبَلُ» بتاءِ التأنيث.
- قرأ: ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [آية: ٧٤] - «عمَّا يعملون» بياءِ الغَيبةِ.

- قرأ: ﴿لَا تَعۡبُدُونَ﴾ [آية: ٨٣] - «لا يَعْبُدُونَ» بياءِ الغَيْبةِ.
- قرأ: ﴿تُفَٰدُوهُمۡ﴾ [آية: ٨٥] - «تَفْدُوهُمْ» بفتحِ التَّاءِ، وإسكانِ الفاءِ، وحذف الألف بعدها.
- قرأ: ﴿عَمَّا تَعۡمَلُونَ﴾ [آية: ٨٥] - «عمَّا يعملونَ» بياءِ الغَيْبةِ.
- قرأ: ﴿أَن يُنَزِّلَ﴾ [آية: ٩٠] - «أَنْ يُنْزِلَ» بإسكانِ النُّون، وتخفيف الزَّاي.
- قرأ: ﴿لِّجِبۡرِيلَ﴾ [آية: ٩٧] - «جَبْرِيل» بفتحِ الجيمِ، وكسرِ الراءِ وإسكانِ الباءِ.
- قرأ: ﴿وَجِبۡرِيلَ وَمِيكَىٰلَ﴾ [آية: ٩٨] - «جَبْرِيل» سبق، و«مِيكائِيلَ» بالهمزة بعد الألِفِ، وإثبات ياءٍ بَعْدَها، على وَزْنِ «جبرائيلِ»، مع مدِّ الألفِ، مِنْ قبيلِ المدِّ المتَّصِلِ.
- قرأ: ﴿أَن يُنَزَّلَ﴾ [آية: ١٠٥] - «أَنْ يُنْزَلَ» بإسكانِ النُّون، وتخفيفِ الزَّاي.
- قرأ: ﴿أَوۡ نُنسِهَا﴾ [آية: ١٠٦] - «أَوْ نَنْسَأْها» بفَتْح النونِ الأولى والسّين، وهمزةٍ ساكنةٍ بَيْنِ السينِ والهاءِ.
- قرأ: ﴿أَمۡ تَقُولُونَ﴾ [آية: ١٤٠] - «أَمْ يَقُولُونَ» بياءِ الغيبة.

- قرأ: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ﴾ [آية: ١٧٧] - «ليس البرُّ» برفع الراءِ.
- قرأ: ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ﴾ [آية: ١٩٧] - «فلا رَفَثٌ ولَا فُسُوقٌ» برفع الثاءِ، والقاف مع التنوينِ.
- قرأ: ﴿فِي ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً﴾ [آية: ٢٠٨] - «في السَّلمِ» بفَتْحِ السينِ.
- قرأ: ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾ [آية: ٢٢٠] - قرأ البزيُّ بخُلْفٍ عنه بتسهيل الهمزةِ وصلًا ووقفًا، وقنبل بالتحقيق وهو الوجه الثاني للبزيِّ.
- قرأ: ﴿لَا تُضَآرَّ﴾ [آية: ٢٣٣] - «لا تُضَارُّ» برفعِ الراءِ المُشَدَّدةِ.
- قرأ: ﴿مَّآ ءَاتَيْتُم﴾ [آية: ٢٣٣] - «مآأتيتم» بقصر الهَمزة.
- قرأ: ﴿قَدَرُهُۥ﴾ [آية: ٢٣٦] - «قَدْرُهُ» بإسكانِ الدَّالِ، الكلمتان معًا.
- قرأ: ﴿أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً﴾ [آية: ٢٤٠] - «وَصِيَّةٌ» برفعِ التَّاءِ.
- قرأ: ﴿وَيَبْصُۜطُ﴾ [آية: ٢٤٥] - قرأ البزيُّ «بالصاد»، وقَرأ قنبلٌ «بالسِّين».
- قرأ: ﴿غُرْفَةًۢ﴾ [آية: ٢٤٩] - «غَرْفةً» بفتحِ الغينِ.

- قرأ: ﴿لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ﴾ [آية: ٢٥٤] - «لا بَيْعَ فيه ولا خُلَّةَ، ولا شَفَاعَةَ» بالفتح من غير تنوينٍ في الثَّلاثةِ.
- قرأ: ﴿نُنشِزُهَا﴾ [آية: ٢٥٩] - «نُنْشِرُها» بالراءِ المهملة.
- قرأ: ﴿وَيُكَفِّرُ عَنكُم﴾ [آية: ٢٧١] - «ونُكَفِّرُ» بالنُّونِ ورفع الراءِ.
- قرأ: ﴿وَأَن تَصَدَّقُواْ﴾ [آية: ٢٨٠] - «وأَنْ تصَّدَّقوا» بتشديدِ الصَّاد.
- قرأ: ﴿فَتُذَكِّرَ﴾ [آية: ٢٨٢] - «فَتُذْكِرَ» بإِسكانِ الذَّالِ، وتخفيف الكاف، مع نَصْبِ الراءِ.
- قرأ: ﴿تِجَٰرَةً حَاضِرَةً﴾ [آية: ٢٨٢] - «تِجَارَةٌ حَاضِرَةٌ» برفعِ التَّاءِ فيهما.
- قرأ: ﴿فَرِهَٰنٌ﴾ [آية: ٢٨٣] - «فَرُهُنٌ» بضمِّ الرَّاءِ والهَاءِ مِنْ غيرِ أَلِفٍ.
- قرأ: ﴿فَيَغْفِرُ﴾ ﴿وَيُعَذِّبُ﴾ [آية: ٢٨٤] - «فَيَغْفِرْ - ويُعَذِّبْ» بجزمِ الرَّاءِ والباءِ فيهما.

* * *

٣- سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

- قرأ: ﴿ٱلْمَيِّتِ﴾ [آية: ٢٧] - «المَيْت» بتخفيف الياءِ ساكنة، معًا.
- قرأ: ﴿وَكَفَّلَهَا﴾ [آية: ٣٧] - «كَفَلها» بتخفيف الفاء.
- قرأ: ﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾ [آية: ٤٨] - «نُعَلِّمُهُ» بالنُّونِ.
- قرأ: ﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾ [آية: ٥٧] - «فَنُوفِّيهِمْ» بالنُّون.
- ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ [٦٦، ١١٩].

١- قرأ «البزي»: بتحقيق الهمزة مع ألف قبلها كحفص.

٢- قرأ «قنبل»: بتحقيق الهمزة مع حذف الألف.

- قرأ: ﴿أَن يُؤْتَىٰٓ﴾ [آية: ٧٣] - «ءَأَنْ يُؤْتَي» بهمزتيْنِ ثانيتهما مسهَّلة من غير إدخال حسب قاعدته المطردة في كلِّ همزتيْن مفتوحتيْنِ مِن كلمةٍ واحدةٍ، وهذا على الاستفهام التوبيخي.
- قرأ: ﴿تُعَلِّمُونَ﴾ [آية: ٧٩] - «تَعْلَمُونَ» بفتح التاءِ، وإسكان العين، وفتح اللام مخففة.
- قرأ: ﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ﴾ [آية: ٨٠] - «ولَا يَأْمُرُكُمْ» برفع الراءِ.
- قرأ: ﴿دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ﴾ [آية: ٨٣] - «تَبْغُون» بتاءِ

الخِطَابِ .

- قرأ : ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [آية : ٨٣] - « تُرْجَعُونَ » بتاءِ الخِطَابِ .

- قرأ : ﴿تُنَزَّلَ التَّوْرَىٰةُ﴾ [آية : ٩٣] - « تُنْزَل » بإسكان النونِ ، وتخفيف الزاي .

- قرأ : ﴿عَلَى النَّاسِ حِجُّ﴾ [آية : ٩٧] - « حَجُّ » بفتح الحَاء .

- قرأ : ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ﴾ [آية : ١١٥] - « وما تَفْعَلُوا مِنْ خيرٍ فَلَنْ تُكفروهُ » بتاءِ الخطابِ فيهما .

- قرأ : ﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾ [آية : ١٢٠] - « لا يَضِرْكم » بكسرِ الضَّادِ وجزم الرَّاءِ .

- قرأ : ﴿مِن نَّبِيٍّ قَـٰتَلَ﴾ [آية : ١٤٦] - « قُتِلَ » بضمِّ القافِ وحذفِ الأَلفِ وكَسْرِ التَّاءِ .

- قرأ : ﴿مَا لَمْ يُنَزِّلْ﴾ [آية : ١٥١] - « ما لم يُنْزِلْ » بإسكان النون ، وتخفيف الزاي .

- قرأ : ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [آية : ١٥٦] - « بما يَعْمَلُونَ » بياء الغَيْبة .

- قرأ : ﴿خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [آية : ١٥٧] - « تَجمعون » بتاءِ

الخِطاب .

- قرأ : ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ﴾ [آية : ١٨٠] - « يَعْمَلُونَ » بياءِ الغَيْبَةِ .

- قرأ : ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكۡتُمُونَهُۥ﴾ [آية : ١٨٧] - « لَيُبَيِّنُنَّهُ للنَّاسِ ولا يَكْتُمُونَهُ » بياء الغيب فيهما .

- قرأ : ﴿لَا تَحۡسَبَنَّ﴾ [آية : ١٨٨] بياء الغيب « يَحْسِبَنَّ » .

- قرأ : ﴿تَحۡسَبَنَّهُم﴾ [آية : ١٨٨] بياء الغيب وضم الباء « يحسبُنَّهُمْ » .

- قرأ : ﴿وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ﴾ [آية : ١٩٥] - « وقُتِّلُوا » بتشديد التَّاءِ .

* * *

٤- سُورةُ النِّسَاءِ

- قرأ : ﴿تَسَآءَلُونَ﴾ [آية : ١] - « تسَّاءلون » بتشديد السِّين .

- قرأ : ﴿يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍۗ ءَابَآؤُكُمۡ﴾ [آية : ١١] - « يُوصَى » بفتح الصّاد وألفٍ بعدَها .

- قرأ : ﴿وَٱلَّذَانِ﴾ [آية : ١٦] - « والَّذَانِّ » بتشديدِ النُّونِ مع المدِّ المشبعِ للسَّاكنيْنِ .

- قرأ: ﴿وَأُحِلَّ﴾ [آية: ٢٤] - «وَأَحَلَّ» بفَتْحِ الهَمْزَةِ والحاء.
- قرأ: ﴿تِجَـٰرَةٌ﴾ [آية: ٢٩] - «تجارةٌ» برفع التاءِ.
- قرأ: ﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ﴾ [آية: ٣٣] - «والذّين عَاقَدَتْ» بإثباتِ ألِفٍ بعد العينِ.
- قرأ: ﴿وَإِن تَكُ حَسَنَةً﴾ [آية: ٤٠] - «حَسَنَةٌ» برفعِ التّاءِ.
- قرأ: ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ [آية: ٧٧] - «يُظْلَمون» بياء الغَيب.
- قرأ: ﴿يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ﴾ [آية: ١٢٤] - «يُدْخَلونَ» بضمّ الياءِ وفتحِ الخاءِ.
- قرأ: ﴿أَن يُصْلِحَا﴾ [آية: ١٢٨] - «يَصَّالحا» بفتح الياء، والصادِ مشددة وألفٍ بعدها، وفتحِ اللامِ.
- قرأ: ﴿نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ﴾ [آية: ١٣٦] - «نُزِّلَ» بضمّ النّون وكسر الزّاي.
- قرأ: ﴿ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ﴾ [آية: ١٣٦] - «أُنْزِلَ» بضمّ الهمزةِ، وكسر الزّاي.
- قرأ: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ﴾ [آية: ١٤٠] - «نُزِّلَ» بضمّ النّونِ، وكسر الزّاي.
- قرأ: ﴿فِى ٱلدَّرْكِ﴾ [آية: ١٤٥] - «الدَّرَكِ» بفتح الرّاءِ.

– قرأ: ﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ﴾ [آية: ١٥٢] – «نُؤْتِيهِمْ» بالنون.
– قرأ: ﴿أَن تُنَزِّلَ﴾ [آية: ١٥٣] – «أَنْ تُنْزِلَ» بإِسْكَانِ النونِ، وتخفيف الزاي.

* * *

٥- سُورةُ المَائِدَة

– قرأ: ﴿أَن صَدُّوكُمْ﴾ [آية: ٢] – «إِنْ صَدُّوكُمْ» بكَسْرِ الهمزةِ.
– قرأ: ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ [آية: ٦] – «وأَرْجلِكم» بكسرِ اللام.
– قرأ: ﴿وَالْجُرُوحَ﴾ [آية: ٤٥] – «والجُرُوحُ» برفع الجروح.
– قرأ: ﴿وَيَقُولُ﴾ [آية: ٥٣] – «يَقُولُ» بحَذْفِ الواوِ.
– قرأ: ﴿فَجَزَآءٌ مِّثْلُ﴾ [آية: ٩٥] – «فَجَزَاءُ مِثْلِ» بحذف تنوين «جزاء» وخفض لام «مِثل».
– قرأ: ﴿حِينَ يُنَزَّلُ﴾ [آية: ١٠٢] – «يُنْزَل» بإِسكانِ النُّونِ، وتخفيف الزاي.
– قرأ: ﴿اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ﴾ [آية: ١٠٧] – «اسْتُحِقَّ» بضمِّ التَّاءِ وكسرِ الحاءِ، وإذا ابتدأ ضمَّ الهمزة.

- قرأ: ﴿يُنَزِّلَ﴾ [آية: ١١٢] - « يُنْزِلَ » بإسكانِ النُّونِ وتخفيف الزَّاي.
- قرأ: ﴿إِنِّي مُنَزِّلُهَا﴾ [آية: ١١٥] - « مُنْزِلُهَا » بإسكان النُّون وتخفيف الزَّاي.

* * *

٦- سُورَةُ الأَنْعَامَ

- قرأ: ﴿وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ﴾ [آية: ٢٧] - « نُكَذِّبُ »، « ونكُونُ » برفعِ الباءِ، ونصب النون.
- قرأ: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [آية: ٣٢] - « يَعْقِلُونَ » بياءِ الغيب.
- قرأ: ﴿أَن يُنَزِّلَ﴾ [آية: ٣٧] - « يُنْزِلَ » بإسكانِ النُّون، وتخفيف الزاي.
- قرأ: ﴿ٱلرَّحْمَةَ أَنَّهُ﴾ [آية: ٥٤] - « إِنَّه » بكسرِ الهمزةِ.
- قرأ: ﴿وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ﴾ [آية: ٥٤] - « فإِنَّه » بكسر الهمزة.
- قرأ: ﴿لَّئِنْ أَنجَانَا﴾ [آية: ٦٣] - « لَئِنْ أَنجيْتَنَا » بياءِ تحتيةٍ ساكنةٍ بعد الجيم، وبعدها تاءٌ فوقيةٌ مفتوحةٌ.
- قرأ: ﴿يُنَجِّيكُم﴾ [آية: ٦٤] - « يُنْجيكم » بإسكانِ النُّونِ

وتخفيفِ الجيم .

– قرأ : ﴿مَا لَمْ يُنَزِّلْ﴾ [آية : ٨١] – « يُنْزِلْ » بإسكانِ النُّونِ ، وتخفيفِ الزَّاي .

– قرأ : ﴿نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ﴾ [آية : ٨٣] – « دَرَجاتِ » بكسرِ التَّاءِ ، بغيرِ تنوينٍ .

– قرأ : ﴿تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ﴾ [آية : ٩١] – « يَجْعَلونَه قراطيس يُبدونَها ويُخفونَ » بياءِ الغيب في الأفعالِ الثلاثةِ .

– قرأ : ﴿تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ [آية : ٩٤] – « بَيْنُكُمْ » برَفْعِ النُّونِ .

– قرأ : ﴿ٱلْمَيِّتِ﴾ [آية : ٩٥] – « المَيْت » بإسكانِ الياءِ ، وتخفيفِها معًا .

– قرأ : ﴿وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ﴾ [آية : ٩٦] – « وجاعلُ » بالألفِ بعدَ الجيمِ ، وكسرِ العين ، ورَفْعِ اللام ، « اللَّيلِ » بالخفض .

– قرأ : ﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾ [آية : ٩٨] – « فمستقِرٌّ » بكَسْرِ القَافِ .

– قرأ : ﴿وَلِيَقُولُوا۟ دَرَسْتَ﴾ [آية : ١٠٥] – « دارسْتَ » بألفٍ بعدَ الدال ، وسكونِ السينِ ، وفتحِ التاءِ على وزن « قَابَلْتَ » .

– قرأ : ﴿أَنَّهَآ إِذَا﴾ [آية : ١٠٩] – « إِنَّها » بكسرِ الهمزةِ .

- قرأ: ﴿أَنَّهُۥ مُنَزَّلٌ﴾ [آية: ١١٤] - «مُنْزَلٌ» بسكونِ النُّونِ، وتخفيف الزَّاي.
- قرأ: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ﴾ [آية: ١١٥] - «كلماتُ» بالألفِ بَعْدَ الميمِ.
- قرأ: ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ﴾ [آية: ١١٩] - «وقَدْ فُصِّل لكم مَّا حُرِّم» بضم الفاءِ وكسرِ الصَّاء، وضمِّ الحاءِ وكسرِ الراءِ.
- قرأ: ﴿لَّيُضِلُّونَ﴾ [آية: ١١٩] - «لَيَضِلُّونَ» بفتح الياءِ.
- قرأ: ﴿ضَيِّقًا﴾ [آية: ١٢٥] - «ضَيْقًا» بإسكانِ الياءِ مخفَّفةً.
- قرأ: ﴿يَصَّعَّدُ﴾ [آية: ١٢٥] - «يَصْعَدُ» بإسكان الصَّادِ وتخفيف العين بلا ألفٍ.
- قرأ: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ [آية: ١٢٨] - «نَحْشُرُهُمْ» بالنُّونِ.
- قرأ: ﴿وَإِن يَكُن مَّيْتَةً﴾ [آية: ١٣٩] - «ميتةٌ» بالرَّفْعِ.
- قرأ: ﴿ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓاْ﴾ [آية: ١٤٠] - «قَتَّلُوا» بِتَشْدِيدِ التَّاءِ.
- قرأ: ﴿يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾ [آية: ١٤١] - «حِصَادِه» بكسر الحَاءِ.
- قرأ: ﴿ٱلْمَعْزِ﴾ [آية: ١٤٣] - «الْمَعَز» بفَتْحِ العَيْنِ.

– قرأ : ﴿أَن يَكُونَ مَيۡتَةً﴾ [آية : ١٤٥] – « أَنْ تكونَ » بالتَّأْنِيثَ .

– قرأ : ﴿دِينًا قِيَمًا﴾ [آية : ١٦١] – « قَيِّمًا » بفَتْحِ القافِ ، وكسرِ الياءِ مشدَّدَةً .

❊ ❊ ❊

٧- سُورَةُ الأَعْرَافِ

– قرأ : ﴿مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ﴾ [آية : ٣٣] – « يُنْزِلْ » بإِسْكانِ النُّون ، وتخفيفِ الزَّاي .

– قرأ : ﴿أَن لَّعۡنَةُ﴾ [آية : ٤٤] :

(١) قرأ « البَزِّيُّ » بتشديدِ النُّونِ ونَصْبِ « لَعنةَ » ، « أَنَّ لَعْنَةَ » .

(٢) قَرأ « قُنبل » بإِسكانِ النُّونِ مخفَّفةً ، ورفع « لَعْنة » ، « أَنْ لَعْنَةُ » .

– قرأ : ﴿ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا﴾ [آية : ٥٧] – « الرِّيحَ نُشُرًا » على إِفرادَ « الريح » ، وبضمِّ النُّونِ والشِّينِ مِن « نُشُرًا » .

– قرأ : ﴿لِبَلَدٖ مَّيِّتٖ﴾ [آية : ٥٧] – « مَيْتٍ » بإِسْكانِ الياءِ مُخَفَّفَةً .

- قرأ: ﴿بَسْطَةً﴾ [آية: ٦٩]:
  (١) قرأ «البَزِّيُّ» بالصّاد.
  (٢) قرأ «قُنْبُلٌ» بالسّين.
- قرأ: ﴿إِنَّكُمْ﴾ [آية: ٨١] - «أَإِنَّكُمْ» بهمزتيْنِ على الاستفهام، مع تسهيلِ الهمزة الثانية كما مرَّ في الأُصول العامّة.
- قرأ: ﴿أَوَ أَمِنَ﴾ [آية: ٩٨] - «أَوْ أَمِنَ» بسُكُونِ الوَاوِ.
- قرأ: ﴿قَالُوٓاْ أَرْجِهْ﴾ [آية: ١١١] - «أَرْجِئْهُ» بالهمزةِ السّاكنةِ بعدَ الجيمِ وضمِّ الهَاءِ مع الصِّلة.
- قرأ: ﴿تَلْقَفُ﴾ [آية: ١١٧] - «تَلَقَّفُ» بفتحِ اللّامِ، وتشديدِ القَافِ، وزاد «البَزِّيُّ» تشديدَ التاءِ وَصْلًا كما مَرَّ.
- قرأ: ﴿ءَامَنتُم﴾ [آية: ١٢٣]:
  (١) قرأ «البزيُّ» بهمزتيْنِ، الثانية مسهَّلة.
  (٢) قَرأ «قُنبُل» بهمزتيْنِ، الثانية مسهَّلةٌ وهذا في حالِ البَدءِ. أمَّا حال الوَصْل يُبْدِلُ الأُولى واوًا خالصةً، مع تسهيلِ الثانيةِ.
- قرأ: ﴿سَنُقَتِّلُ﴾ [آية: ١٢٧] - «سَنَقْتُلُ» بفتحِ النُّونِ، وإسكانِ القاف، وضمِّ التاءِ مخففةً.

- قرأ: ﴿بِرِسَٰلَٰتِي﴾ [آية: ١٤٤] - «برسَالتي» بحذْفِ الأَلفِ التي بعدَ اللّامِ.
- قرأ: ﴿قَالُواْ مَعۡذِرَةً﴾ [آية: ١٦٤] - «مَعْذِرَةٌ» برفعِ التّاءِ.
- قرأ: ﴿أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾ [آية: ١٦٩] - «يَعْقِلُون» بياءِ الغَيبةِ.
- قرأ: ﴿وَيَذَرُهُمۡ﴾ [آية: ١٨٦] - «نَذَرُهم» بالنون مكان الياء.
- قرأ: ﴿مَسَّهُمۡ طَٰٓئِفٌ﴾ [آية: ٢٠١] - «طَيفٌ» بحذفِ الأَلفِ التي بعد الطاءِ وإثبات ياءٍ ساكنةٍ بعدَها مكان الهمزة، على وَزْنِ «ضَيْف».

* * *

٨- سُورَةُ الأَنْفَال

- قرأ: ﴿يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ﴾ [آية: ١١] - «يَغْشَاكُم النُّعاسُ» بفتحِ الياءِ وسكونِ الغيْنِ وفتحِ الشينِ وألفٍ بعدها. و«النعاسُ» بالرفعِ فاعل.
- قرأ: ﴿وَيُنَزِّلُ﴾ [آية: ١١] - «يُنْزِلُ» بإِسكانِ النُّونِ، وتخفيف الزاي.
- قرأ: ﴿مُوهِنُ كَيۡدِ﴾ [آية: ١٨] - «مُوَهِّنٌ كَيْدَ» بفتحِ الواوِ،

وتشديدِ الهاءِ والتنوينِ، و« كَيْدَ » بالنَّصبِ.

- قرأ: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ﴾ [آية: ١٩] - « وإِنَّ اللَّهَ » بكسرِ الهَمْزَةِ.

- قرأ: ﴿بِٱلْعُدْوَةِ﴾ [آية: ٤٢] - « بالعِدْوَةِ » بكسرِ العين، معًا.

- قرأ: ﴿حَيَّ﴾ [آية: ٤٢]:

(١) قرأ « البزيُّ » « حَيِيَ » بكسرِ الياءِ الأُولى، مع فكِّ الإِدغامِ، وفتحِ الياءِ الثانية.

(٢) قرأ « قُنبلٌ » بياءٍ مشددةٍ مفتوحةٍ.

- قرأ: ﴿يَحْسَبَنَّ﴾ [آية ٥٩] بتاء الخطاب « تَحْسِبَنَّ ».

- قرأ: ﴿وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ﴾ - ﴿فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ﴾ [آية: ٦٥، ٦٦] - « وإِنْ تكُنْ، فإِن تَكنْ » بتاءِ التأنيث.

* * *

٩- سُورَةُ التَّوبَةِ

- قرأ: ﴿يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ﴾ [آية: ١٧] - « مَسْجِدَ » بغير أَلِفٍ بعد السِّينِ بالتَّوحيدِ.

- قرأ: ﴿عُزَيْرٌ ٱبْنُ﴾ [آية: ٣٠] - « عُزَيْرُ » بضمِّ الرَّاءِ، وحذفِ التنوينِ.

- قرأ: ﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾ [آية: ٣٠] - «يُضَاهُونَ» بضمِّ الهاءِ، وحذفِ الهمزةِ.
- قرأ: ﴿يُضَلُّ بِهِ﴾ [آية: ٣٧] - «يَضِلُّ» بفتحِ الياءِ، وكَسْرِ الضَّادِ.
- قرأ: ﴿أَن تُنَزَّلَ﴾ [آية: ٦٤] - «تُنْزَلَ» بإسكانِ النُّونِ، وتخفيفِ الزاي.
- قرأ: ﴿إِن نَّعْفُ﴾ [آية: ٦٦] - «يُعْفَ» بياءٍ تحتيةٍ مَضمومةٍ وفتحِ الفَاءِ.
- قرأ: ﴿نُعَذِّبْ طَآئِفَةً﴾ [آية: ٦٦] - «تُعذَّبْ طائفةٌ» بتاءٍ فوقيةٍ مضمومةٍ وفتحِ الذَّالِ المشدَّدة، و«طائفةٌ» بالرَّفع.
- قرأ: ﴿دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ﴾ [آية: ٩٨] - «السُّوءِ» بضمِّ السِّينِ.
- قرأ: ﴿تَجْرِي تَحْتَهَا﴾ [آية: ١٠٠] - «تجري مِن تحتِها» بزيادةِ «مِنْ» قبل تحتها مع جرِّ التاءِ بالكسرةِ موافقةً لرسمِ المصحفِ المكيِّ.
- قرأ: ﴿إِنَّ صَلَوٰتَكَ﴾ [آية: ١٠٣] - «صَلَواتِك» بالجمعِ وكسرِ التاءِ.
- قرأ: ﴿مُرْجَوْنَ﴾ [آية: ١٠٦] - «مُرْجَـُٔونَ» بهمزةٍ مضمومةٍ

ممدودةٍ بعد الجيم .

– قرأ : ﴿تَقَطَّعَ﴾ [آية : ١١٠] – « تُقَطَّع » بضمّ التّاءِ .

– قرأ : ﴿يَزِيغُ﴾ [آية : ١١٧] – « تَزِيغُ » بتاءِ التأنيث .

* * *

١٠- سُورَةُ يُونُس

– قرأ : ﴿وَلَآ أَدْرَىٰكُم بِهِۦ﴾ [آية : ١٦] :

(١) قرأ « البزيُّ » بإثباتِ الألَفِ التي بعد اللام ، مثل « حفص » .

(٢) وقرأ « قنبلٌ » بحذفِها ، وَهُو الوجهُ الثّاني للبزيِّ ، هكذا : « ولأدراكم » .

– قرأ : ﴿مَّتَٰعَ﴾ [آية : ٢٣] – « متاعُ » بالرّفعِ .

– قرأ : ﴿قِطَعًا﴾ [آية : ٢٧] – « قِطْعًا » بإسكان الطّاءِ .

– قرأ : ﴿ٱلْمَيِّتِ﴾ [آية : ٣١] – « المَيْت » بتخفيف الياءِ .

– قرأ : ﴿أَمَّن لَّا يَهِدِّىٓ﴾ [آية : ٣٥] – « يَهَدِّي » بفتحِ الياءِ والهاءِ ، وتشديد الدّال .

– قرأ : ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ [آية : ٤٥] – « نَحْشُرُهُمْ » بالنّون .

– قرأ : ﴿لِيُضِلُّوا﴾ [آية : ٨٨] – « ليَضِلُّوا » بفتح الياء .

- قرأ: ﴿نُنجِ﴾ [آية: ١٠٣] - «نُنَجِّ» بفتحِ النُّون، وتشديدِ الجيمِ.

* * *

١١- سورة هود

- قرأ: ﴿إِنِّي لَكُمْ﴾ [هود: ٢٥] بالفتح «أني لكم».
- قرأ: ﴿فَعُمِّيَتْ﴾ [آية: ٢٨] - «فَعَمِيَت» بفتح العين، وتخفيف الميم.
- قرأ: ﴿مِن كُلٍّ﴾ [آية: ٤٠] - «مِنْ كلِّ» بتركِ التنوين.
- قرأ: ﴿مَجْرٰيهَا﴾ [آية: ٤١] - «مُجْراها» بضمِّ الميم، بغير إمالة.
- قرأ: ﴿يَـٰبُنَيَّ﴾ [آية: ٤٢] - «يا بُنيِّ» بكسرِ الياءِ.
- قرأ: ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ [آية: ٤٢]:

(١) قرأ «البزيُّ» بالإظهار والإدغام: «ارْكَبْ مَعَنَا»، «اركب مَّعنا».

(٢) وقرأ «قنبلٌ» بالإدغامِ قولًا واحدًا: «ارْكب مَّعَنَا».

- قرأ: ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِ﴾ [آية: ٤٦] - «تَسْأَلَنَّ» بفتح النُّون مشددة،

وحذفِ الياءِ وَصْلًا ووقْفًا مع فَتْحِ اللامِ .

- قرأ : ﴿أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ﴾ [آية : ٦٨] - « ثَمُودًا » بالتنوينِ ويقف بالألفِ .
- قرأ : ﴿يَعۡقُوبَ ۝ قَالَتۡ﴾ [آية : ٧١، ٧٢] - « يَعْقُوبُ » بالرفع .
- قرأ : ﴿فَأَسۡرِ﴾ [آية : ٨١] - « فاسْرِ » بهمزةِ وَصْلٍ تسقط في الدَّرْجِ ، وحينئذٍ يصير النطقُ بسينٍ ساكنةٍ بعد الفاءِ .
- قرأ : ﴿إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَ﴾ [آية : ٨١] - « امرأتُكَ » برفع التاءِ .
- قرأ : ﴿أَصَلَوٰتُكَ﴾ [آية : ٨٧] - « أَصَلَوَاتُكَ » بالجمع ، مع رفعِ التّاء .
- قرأ : ﴿سُعِدُواْ﴾ [آية : ١٠٨] - « سَعِدُوا » بفتحِ السِّينِ .
- قرأ : ﴿وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا﴾ [آية : ١١١] - « وإنْ كُلًّا لَمَا » بتخفيف نونِ « وإنْ » ، وميم « لما » .
- قرأ : ﴿وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُ﴾ [آية : ١٢٣] - « يَرْجِعُ » بفتحِ الياءِ وكسر الجيم .
- قرأ : ﴿تَعۡمَلُونَ﴾ [آية : ١٢٣] - « يَعْمَلُون » بياءِ الغيبِ .

١٢- سورة يُوسُف

- قرأ: ﴿يَٰبُنَيَّ﴾ [آية: ٥] - «يا بُنيِّ» بكسر الياءِ.
- قرأ: ﴿ءَايَٰتٌ﴾ [آية: ٧] - «آيةٌ» بحذفِ الألفِ بعد الياءِ على الإفراد، ووقف عليها بالهاءِ.
- قرأ: ﴿يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ﴾ [آية: ١٢] - «نَرْتَعِ ونلعبْ»، بالنونِ في الفعليْنِ، مع كسرِ العينِ من غير ياءٍ.
- قرأ: ﴿يَٰبُشْرَىٰ﴾ [آية: ١٩] - «يا بُشْرايَ» بياءٍ بعدَ الأَلفِ، مفتوحة وصلًا، وساكنة وقفًا.
- قرأ: ﴿هَيْتَ﴾ [آية: ٢٣] - «هَيْتُ» بفتح الهاءِ، وياءٍ ساكنة، وضمِّ التَّاءِ.
- قرأ: ﴿دَأَبًا﴾ [آية: ٤٧] - «دَأْبًا» بإسكانِ الهَمْزَةِ.
- قرأ: ﴿حَيْثُ يَشَآءُ﴾ [آية: ٥٦] - «نشآء» بالنُّونِ.
- قرأ: ﴿لِفِتْيَٰنِهِ﴾ [آية: ٦٢] - «لِفِتْيَتِه» بحذفِ الأَلفِ وتاءٍ مكسورةٍ بَعْدَ الياءِ.
- قرأ: ﴿حَٰفِظًا﴾ [آية: ٦٤] - «حِفْظًا» بكسر الحَاءِ، وحذفِ الأَلفِ التي بعدَها، وإسكانِ الفاءِ.

- قرأ: ﴿نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ﴾ [آية: ٧٦] - «دَرَجاتِ» بحذفِ التّنوينِ.

- قرأ: ﴿ٱسْتَيْـَٔسُواْ﴾ - ﴿تَاْيْـَٔسُواْ﴾ - ﴿يَاْيْـَٔسُ﴾ - ﴿ٱسْتَيْـَٔسَ﴾ [آيات: ٨٠ - ٨٧ - ١١٠]:

(١) قرأ «البزيُّ» بخلف عنه: بتقديمِ الهمزةِ، وجَعْلِها في موضعِ الياءِ، مع إبدالها ألفًا، وتأخيرِ الياءِ، وجعْلِها في موضعِ الهمزةِ، فيصيرُ النطْقُ بألفٍ، وبعدها ياءٌ مفتوحةٌ، هكذا:

«اسْتَايَسُوا - تَايَسُوا - يَايَسُ - اسْتايسَ».

(٢) وقرأ «قنبلٌ» بياءٍ ساكنة وبعدها همزةٌ مفتوحةٌ.

وهو الوجهُ الثاني للبزّيِّ.

- قرأ: ﴿أَءِنَّكَ لَأَنتَ﴾ [آية: ٩٠] - «إِنَّكَ» بهمزةٍ واحدةٍ مكسورةٍ على الإِخبَارِ.

- قرأ: ﴿نُّوحِىٓ إِلَيْهِم﴾ [آية: ١٠٩] - «يُوحَى» بالياءِ التحتيةِ وفتحِ الحاءِ.

- قرأ: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [آية: ١٠٩] - «يَعْقِلُونَ» بياء الغيب.

- قرأ: ﴿قَدْ كُذِبُواْ﴾ [آية: ١١٠] - «كُذِّبوا» بتشديدِ الذّالِ.

- قرأ: ﴿فَنُجِّىَ﴾ [آية: ١١٠] - «فَنُنْجِي» بنونيْنِ، الأُولى

مضمومةٌ ، والثانيةُ سَاكنةٌ ، وبعد الثانية جيمٌ مخففةٌ ، وبعد الجيم ياءٌ ساكنةٌ مَدِّيَّةٌ .

* * *

١٣- سورة الرعد

- قرأ : ﴿يُسْقَىٰ﴾ [آية : ٤] - « تُسْقَى » بتاء التأنيث .
- قرأ : ﴿يُوقِدُونَ﴾ [آية : ١٧] - « تُوقدونَ » بتاءِ الخِطَابِ .
- قرأ : ﴿يَاْيْـَٔسِ﴾ [آية : ٣١] - مَرَّ في سورة يُوسف .
- قرأ : ﴿وَصُدُّواْ﴾ [آية : ٣٣] - « وصَدُّوا » بفتحِ الصَّادِ .
- قرأ : ﴿ٱلْكُفَّارُ﴾ [آية : ٤٢] - « الكَافِر » بفتح الكافِ وألفٍ بعدها وكسر الفَاءِ .

* * *

١٤- سورة إبراهيم

- قرأ : ﴿لِيُضِلُّواْ﴾ [آية : ٣٠] - « ليَضِلُّوا » بفتح اليَاءِ .
- قرأ : ﴿لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ﴾ [آية : ٣١] - « لا بيعَ فيه ولا خِلالَ » بالفتح مَعَ عدمِ التنوينِ .

* * *

١٥- سورة الحِجْر

- قرأ: ﴿رُّبَمَا﴾ [آية: ٢] - «رُبَّمَا» بتشديد الباءِ.
- قرأ: ﴿مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾ [آية: ٨] بالتاء مكان النون وفتح الزاي مشددة ورفع الملائكة «تنزَّلُ الملَائِكَةُ»
- قرأ: ﴿سُكِّرَتْ﴾ [آية: ١٥] - «سُكِرَتْ» بتخفيفِ الكافِ.
- قرأ: ﴿تُبَشِّرُونَ﴾ [آية: ٥٤] - «تبشرونِّ» بكسر النُّون مشددة مع المدِّ المُشْبعِ وصلًا ووقفًا.
- قرأ: ﴿فَأَسْرِ﴾ آية: ٦٥ - «فاسْرِ» بهمزةِ وَصْلٍ.

* * *

١٦- سُورة النحل

- قرأ: ﴿يُنَزِّلُ﴾ [آية: ٢] - «يُنْزِلُ» بإسكانِ النُّون، وتخفيف الزاي.
- قرأ: ﴿وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٌۢ﴾ [آية: ١٢] - «والنّجومَ مُسخَّراتٍ» بنصبِ النجومِ ومسخراتٍ.
- قرأ: ﴿يَدْعُونَ﴾ [آية: ٢٠] - «تَدْعُونَ» بتاءِ الخِطَابِ.
- قرأ: ﴿لَا يَهْدِى﴾ [آية: ٣٧] - «يُهْدَى» بضمّ الياءِ، وفتحِ

الدال، وألف بعدها.

- قرأ: ﴿نُّوحِيٓ﴾ [آية: ٤٣] - «يُوحَى» بالياءِ وفتحِ الحاءِ.
- قرأ: ﴿ظَعۡنِكُمۡ﴾ [آية: ٨٠] - «ظَعَنِكم» بفتح العين.
- قرأ: ﴿بِمَا يُنَزِّلُ﴾ [آية: ١٠١] - «يُنْزِلُ» بسكونِ النُّونِ، وتخفيفِ الزَّاي.
- قرأ: ﴿ضَيۡقٖ﴾ [آية: ١٢٧] - «ضِيقٍ» بكَسْرِ الضَّادِ.

* * *

١٧- الإسراء

﴿أُفّٖ﴾ [آية: ٢٣] - «أُفَّ» بفتح الفاءِ بلا تنوينٍ.

- قرأ: ﴿خِطۡـٔٗا﴾ [آية: ٣١] - «خِطَآءً» بكسر الخاءِ وفتحِ الطَّاءِ وألفٍ ممدودةٍ بعدها، على وزنِ «جِرَاءً».
- قرأ: ﴿سَيِّئُهُۥ﴾ [آية: ٣٨] - «سَيِّئَةً» بفتح الهَمْزةِ، وبعدها تاءُ تأنيثٍ منصوبة منوَّنة.
- قرأ: ﴿تُسَبِّحُ﴾ [آية: ٤٤] - «يُسَبِّحُ» بياءِ التذكيرِ.
- قرأ: ﴿وَرَجِلِكَ﴾ [آية: ٦٤] - «وَرَجْلِكَ» بإسكانِ الجيمِ.
- قرأ: ﴿أَن يَخۡسِفَ﴾، ﴿يُرۡسِلَ﴾، ﴿يُعِيدَكُمۡ﴾، ﴿فَيُرۡسِلَ﴾،

﴿فَيُغۡرِقَكُم﴾ [آية: ٦٨، ٦٩] – «نخسف، نرسل، نعيدكم، فنرسل، فنغرقكم» بنونِ العظمةِ في الأفعال الخمسةِ.

– قرأ: ﴿خِلَٰفَكَ﴾ [آية: ٧٦] – «خَلْفَكَ» بفتحِ الخاءِ، وإسكانِ اللّامِ من غيرِ ألفٍ.

– قرأ: ﴿وَنُنَزِّلُ﴾ [آية: ٨٢] – بالتشديدَ كحفص على خلاف مذهبِهِ.

– قرأ: ﴿تَفۡجُرَ﴾ [آية: ٩٠] – «تُفَجِّرَ» بضمِّ التاءِ، وفتح الفاءِ وكسر الجيم مشدَّدة.

– قرأ: ﴿كِسَفًا﴾ [آية: ٩٢] – «كِسْفًا» بإسكانِ السِّينِ.

– قرأ: ﴿حَتَّىٰ تُنَزِّلَ﴾ [آية: ٩٣] – بالتشديد كحفصٍ على خلاف مذهبِهِ.

– قرأ: ﴿قُلۡ سُبۡحَانَ﴾ [آية: ٩٣] – «قال» بفتحِ القافِ وإثباتِ ألفٍ بَعْدَهَا بصيغةِ الماضي.

* * *

١٨- سورة الكَهْفِ

- قرأ: ﴿تَزَاوَرُ﴾ [آية: ١٧] - « تَزَّاور » بفتح الزَّاي مشددة وألفٍ بعدها وتخفيفِ الرَاءِ.
- قرأ: ﴿وَلَمُلِئْتَ﴾ [آية: ١٨] - « وَلَمُلِّئْتَ » بتشديدِ اللَّامِ الثانيةِ.
- قرأ: ﴿ثَمَرٌ﴾ [آية: ٣٤] - « ثُمُرٌ » بضمّ الثاءِ والميمِ.
- قرأ: ﴿خَيْرًا مِّنْهَا﴾ [آية: ٣٦] - « مِنْهُمَا » بزيادةِ ميم بعد الهاءِ على التثنية، وعَوْد الضمير إلى الجنتيْنِ، وعليه رسم المُصحفِ المدنيّ والمكيّ والشاميّ.
- قرأ: ﴿لَّٰكِنَّا۠﴾ [آية: ٣٨] - بحذفِ الأَلفِ وَصْلًا وإثباتِها وقفًا.
- قرأ: ﴿بِثَمَرِهِۦ﴾ [آية: ٤٢] - « بِثُمُرِه » بضمّ الثاءِ والميمِ.
- قرأ: ﴿عُقْبًا﴾ [آية: ٤٤] - « عُقُبًا » بضمّ القَافِ.
- قرأ: ﴿نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ﴾ [آية: ٤٧] - « تُسَيَّرُ الجبالُ » بتاءِ مِثَنَّاةٍ مضمومةٍ مع فتح الياءِ المشدَّدةِ على البنَاءِ للمفْعُولِ، و« الجبال » بالرفعِ نائبُ فاعلٍ.
- قرأ: ﴿قُبُلًا﴾ [آية: ٥٥] - « قِبَلًا » بكسرِ القَافِ وفتح الباءِ.

- قرأ: ﴿لِمَهۡلِكِهِم﴾ [آية: ٥٩] - « لِمُهْلَكِهِمْ » بضمِّ الميمِ وفتحِ اللَّامِ.
- قرأ: ﴿أَنسَىٰنِيهُ﴾ [آية: ٦٣] - « أَنْسَانِيهِ » بكسرِ الهاءِ مع الصِّلةِ حال الوصلِ.
- قرأ: ﴿زَكِيَّةَۢ﴾ [آية: ٧٤] - « زاكيةً » بإثباتِ ألفٍ بعدَ الزاي، وتخفيفِ الياءِ.
- قرأ: ﴿لَتَّخَذۡتَ﴾ [آية: ٧٧] - « لَتَخِذْتَ » بتخفيفِ التاءِ الأُولى وكسرِ الخاءِ من غيرِ ألفِ وصل.
- قرأ: ﴿فَأَتۡبَعَ﴾ - ﴿ثُمَّ أَتۡبَعَ﴾ [آية: ٨٥ - ٨٩ - ٩٢] - « فاتَّبَعَ » « ثُمَّ اتَّبَعَ » بوصلِ الهمزةِ وتشديدِ التَّاء مفتوحةً.
- قرأ: ﴿جَزَآءً﴾ [آية: ٨٨] - « جَزَاءُ » بالرفعِ من غير تنوين.
- قرأ: ﴿مَا مَكَّنِّي﴾ [آية: ٩٥] - « مَكنَنِي » بنونيْنِ خفيفتيْنِ الأُولى مفتوحة والثانية مكسورة بدون إدغام.
- قرأ: ﴿ٱلصَّدَفَيۡنِ﴾ [آية: ٩٦] - « الصُّدُفَيْن » بضمِّ الصَّادِ والدَّالِ.
- قرأ: ﴿دَكَّآءَ﴾ [آية: ٩٨] - « دكًّا » بحذفِ الهَمْزةِ والمدِّ مع التنوين.

* * *

١٩- سورة مريم

- قرأ: ﴿عِتِيًّا﴾ [آية: ٨] - « عُتِيًّا » بضمِّ العين.
- قرأ: ﴿نَسِيًا﴾ [آية: ٢٣] - « نِسْيًا » بكسرِ النُّونِ.
- قرأ: ﴿مِن تَحْتِهَا﴾ [آية: ٢٤] - « مَنْ تحتَها » بفتحِ الميمِ، ونَصْبِ التَّاءِ.
- قرأ: ﴿تُسَٰقِطْ﴾ [آية: ٢٥] - « تَسَّاقَط » بفتح التَّاءِ، وتشديدِ السِّين وفتحِ القافِ.
- قرأ: ﴿قَوْلَ﴾ [آية: ٣٤] - « قَوْلُ » برَفْعِ اللَّامِ.
- قرأ: ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ﴾ [آية: ٣٦] - « وأَنَّ اللَّهَ » بفتح الهمزةِ.
- قرأ: ﴿يَدْخُلُونَ﴾ [آية: ٦٠] - « يُدْخَلونَ » بضمِّ الياءِ وفتحِ الخاءِ.
- قرأ: ﴿يَذْكُرُ﴾ [آية: ٦٧] - « يَذَّكَّرُ » بتشديدِ الذَّالِ والكافِ مَفْتوحتيْنِ.
- قرأ: ﴿جِثِيًّا﴾ [آية: ٦٨] - « جُثِيًّا » بضمِّ الجيمِ.
- قرأ: ﴿عِتِيًّا﴾ - ﴿صِلِيًّا﴾ - ﴿جِثِيًّا﴾ [آية: ٦٩ - ٧٠ - ٧٢] - « عُتيًّا، صُليًّا، جُثيًّا » بضمِّ العينِ والصَّادِ والجيمِ.

- قرأ : ﴿مَقَامًا﴾ [آية : ٧٣] - « مُقَامًا » بضمِّ الميمِ .

* * *

٢٠- سُورةِ طَهَ

- قرأ : ﴿إِنِّيٓ أَنَا۠﴾ [آية : ١٢] بفتح الهمزة « أني أنا » .
- قرأ : ﴿طُوًى﴾ [آية : ١٢] - « طُوى » بعدم التنوين .
- قرأ : ﴿مَهْدًا﴾ [آية : ٥٣] - « مِهَادًا » بكسر الميم وفَتحِ الهاءِ وإثباتِ ألفٍ بَعْدَهَا .
- قرأ : ﴿سُوًى﴾ [آية : ٥٨] - « سِوىً » بكسرِ السِّينِ .
- قرأ : ﴿فَيُسْحِتَكُم﴾ [آية : ٦١] - « فَيَسْحَتَكُمْ » بفتح الياءِ والحَاءِ .
- قرأ : ﴿هَٰذَٰنِ﴾ [آية : ٦٣] - « هَذَانِّ » بتشديد النُّون من « هذان » مع المدِّ المشبعِ .
- قرأ : ﴿تَلْقَفْ﴾ [آية : ٦٩] - « تلقَّفْ » مَضَتْ في الأَعْرافِ آية : ١١٧، فلتراجَعْ .
- قرأ : ﴿ءَامَنتُمْ﴾ [آية : ٧١] - راجع « الأَعراف » آية : ١٢٣.
- قرأ : ﴿أَنْ أَسْرِ﴾ [آية : ٧٧] - « أنِ اسرِ » بهمزةِ وَصْلٍ تسقط

في الدرج، وتثبَت في البَدْءِ مكسورةً.

- قرأ: ﴿بِمَلْكِنَا﴾ [آية: ٨٧] - «بِمِلْكِنَا» بكسرِ الميمِ.
- قرأ: ﴿تُخْلَفَهُۥ﴾ [آية: ٩٧] - «تُخْلِفَهُ» بكسْرِ اللَّامِ.
- قرأ: ﴿فَلَا يَخَافُ﴾ [آية: ١١٢] - «فلا يَخَفْ» بحذفِ الأَلَفِ التي بعد الخاءِ، وجزمِ الفاءِ.
- قرأ: ﴿تَأْتِهِم﴾ [آية: ١٣٣] - «يَأْتِهِمْ» بياءِ التذكيرِ.

* * *

٢١- سورة الأنبياء

- قرأ: ﴿قَالَ رَبِّي﴾ [آية: ٤] - «قُلْ» بضمِّ القافِ وحذفِ الأَلفِ وإسكانِ اللَّامِ.
- قرأ: ﴿نُوحِيٓ﴾ [آية: ٧] - «يُوحَى» بالياءِ التحتيّة، وفتحِ الحاء، مبنيّا للمفعولِ.
- قرأ: ﴿نُوحِيٓ﴾ [آية: ٢٥] - «يُوحَى» بالياءِ التحتيَّة، وفتح الحاء، مبنيّا للمفعول.
- قرأ: ﴿أَوَلَمْ﴾ [آية: ٣٠] - «أَلَمْ» بحذفِ الواوِ بعد الهمزةِ.
- قرأ: ﴿لِتُحْصِنَكُم﴾ [آية: ٨٠] - «لِيُحْصِنَكُم» بياءِ التذكير.

- قرأ: ﴿لِلْكُتُبِ﴾ [آية: ١٠٤] - «للكِتابِ» بكسرِ الكافِ وفتحِ التاءِ وإثباتِ ألفٍ بعدها على الإفرادِ.
- قرأ: ﴿قَالَ﴾ [آية: ١١٢] - «قُلْ» بضمِّ القافِ وحذفِ الألفِ وإسكانِ اللامِ.

* * *

٢٢- سورة الحج

- قرأ: ﴿لِيُضِلَّ﴾ [آية: ٩] - «لِيَضِلَّ» بفتحِ الياءِ.
- قرأ: ﴿هَٰذَانِ﴾ [آية: ١٩] «هَذَانِّ» بتشديدِ النُّونِ.
- قرأ: ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ [آية: ٢٣] - «ولُؤْلُؤٍ» بخفضِ الهمزةِ الثانيةِ.
- قرأ: ﴿سَوَآءً﴾ [آية: ٢٥] - «سَواءٌ» بِرَفْعِ الهمزةِ.
- قرأ: ﴿ثُمَّ لْيَقْضُواْ﴾ [آية: ٢٩] - «لِيقْضُوا»:
  (١) قرأ «البزي» بإسكانِ اللامِ.
  (٢) قرأ «قنبل» بكسرِ اللام.
- قرأ: ﴿يُدَٰفِعُ﴾ [آية: ٣٨] - «يَدْفَعُ» بفتحِ الياءِ، وإسكان الدَّالِ وحذفِ الألفِ التي بعدها، وفتح الفاءِ.
- قرأ: ﴿أُذِنَ﴾ [آية: ٣٩] - «أَذِنَ» بفتحِ الهمزةِ.

- قرأ: ﴿يُقَـٰتَلُونَ﴾ [آية: ٣٩] - «يُقَاتِلُونَ» بكسرِ التَّاءِ.
- قرأ: ﴿لَّهُدِّمَتْ﴾ [آية: ٤٠] - «لَهُدِمَت» بتخفيف الدَّالِ.
- قرأ: ﴿تَعُدُّونَ﴾ [آية: ٤٧] - «يَعُدُّون» بالياءِ التحتيَّةِ.
- قرأ: ﴿مَا يَدْعُونَ﴾ [آية: ٦٢] - «ما تَدْعونَ» بالتاءِ.
- قرأ: ﴿يُنَزِّلَ﴾ [آية: ٧١] - «يُنْزِلْ» بإِسكانِ النُّونِ، وتخفيفِ الزَّاي.

* * *

٢٣- سورة المؤمنون

- قرأ: ﴿لِأَمَـٰنَـٰتِهِمْ﴾ [آية: ٨] - «لِأَمَانَتِهِمْ» بحذفِ الأَلفِ التي بعدَ النُّونِ، على التوحيد لإرادة الجنس.
- قرأ: ﴿سَيْنَآءَ﴾ [آية: ٢٠] - «سِينَاءَ» بكسرِ السِّينِ لغة بني كِنانةَ.
- قرأ: ﴿تَنۢبُتُ﴾ [آية: ٢٠] - «تُنْبِتُ» بضمِّ التاءِ، وكسرِ الباءِ.
- قرأ: ﴿مِن كُلٍّ﴾ [آية: ٢٧] - «من كلِّ» بتركِ التنوينِ.
- قرأ: ﴿تَتْرَا﴾ [آية: ٤٤] - «تَتْرًا» بالتنوين وَصْلًا، وبإِبداله ألفًا وقفًا.

- قرأ: ﴿وَإِنَّ﴾ [آية: ٥٢] - «وأَنَّ» بفتحِ الهمزةِ وتشديدِ النُّونِ.
- قرأ: ﴿قَالَ﴾ [آية: ١١٢] - «قُلْ» بضمِّ القاف وحَذْفِ الألفِ وإِسكانِ اللام.

❊ ❊ ❊

٢٤- سورة النور

- قرأ: ﴿وَفَرَضْنَـٰهَا﴾ [آية: ١] - «وفرَّضْنَاها» بتشديد الراءِ.
- قرأ: ﴿رَأْفَةٌ﴾ [آية: ٢] - «رَأَفَةٌ» بفتح الهمزة.
- قرأ: ﴿أَرْبَعُ﴾ [آية: ٦] - «أَرْبَعَ» بنصبِ العينِ.
- قرأ: ﴿وَٱلْخَـٰمِسَةَ﴾ [آية: ٩] - «والخامسةُ» برفْعِ التاءِ.
- قرأ: ﴿مُّبَيِّنَـٰتٍ﴾ [آية: ٣٤] - «مبيَّناتٍ» بفَتْحِ الياءِ.
- قرأ: ﴿يُوقَدُ﴾ [آية: ٣٥] - «تَوَقَّدَ» بتاءٍ مفتوحةٍ وواوٍ مفتوحةٍ مع تشديدِ القافِ وفتحِ الدالِ على وزن «تفعَّل».
- قرأ: ﴿سَحَابٌ ظُلُمَـٰتٌ﴾ [آية: ٤٠]:

(١) قرأ «البزِّيُّ» بتركِ تنوينِ «سحاب» مع جرِّ «ظلمات» «سحابُ ظلماتٍ».

(٢) وقرأ «قنبلٌ» بتنوين «سحابٌ» مع جرّ «ظلماتٍ» «سَحَابٌ ظلماتٍ».

– قرأ: ﴿وَيُنَزِّلُ﴾ [آية: ٤٣] – «يُنْزِلُ» بإسكانِ النُّون، وتخفيف الزَّاي.

– قرأ: ﴿مُّبَيِّنَٰتٍ﴾ [آية: ٤٦] – «مبيَّنات» بفتحِ الياءِ.

– قرأ: ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ [آية: ٥٢] – «ويتَّقِهِ» بكسر القافِ وإشباعِ كسرةِ الهاءِ.

– قرأ: ﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُم﴾ [آية: ٥٥] – «وليُبْدِلَنَّهُم» بإسكان الباء الموحَّدةِ.

* * *

٢٥- سورة الفرقان

– قرأ: ﴿وَيَجْعَل لَّكَ﴾ [آية: ١٠] – «ويَجْعَلُ لَك» برفعِ اللاَّم.

– قرأ: ﴿ضَيِّقًا﴾ [آية: ١٣] – «ضَيْقًا» بسكونِ الياءِ مخفَّفةً.

– قرأ: ﴿تَسْتَطِيعُونَ﴾ [آية: ١٩] – «يَسْتَطِيعُونَ» بياءِ الغيبة.

– قرأ: ﴿تَشَقَّقُ﴾ [آية: ٢٥] – «تَشَّقَّقُ» بتشديدِ الشينِ.

– قرأ: ﴿وَنُزِّلَ﴾ [آية: ٢٥] – «ونُنْزِلُ» بنونيْنِ الأُولى مضمومة

والثانية ساكنة مع تخفيف الزاي ورفعِ اللامِ .

– قرأ : ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [آية : ٢٥] – « الملائِكَةَ » بالنَّصْبِ .

– قرأ : ﴿وَثَمُودَاْ﴾ [آية : ٣٨] – « وثَمُودًا » بالتَّنْوِينِ .

– قرأ : ﴿ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا﴾ [آية : ٤٨] – « الريح نُشُرًا » بإفرادِ الرياح ، ونشرًا بضمِّ النونِ والشينِ .

– قرأ : ﴿يَقْتُرُواْ﴾ [آية : ٦٧] – « يَقْتِرُوا » بفتح الياءِ ، وكسرِ التاءِ .

* * *

٢٦- سورة الشعراء

– قرأ : ﴿نُنَزِّلْ﴾ [آية : ٤] – « نُنْزِلْ » بإسكانِ النونِ ، وتخفيف الزاي .

– قرأ : ﴿أَرْجِهْ﴾ [آية : ٣٦] – « أَرْجِئْهُ » بالهمزةِ بعدَ الجيمِ ، وضمِّ الهاءِ مع الصِّلةِ .

– قرأ : ﴿تَلْقَفُ﴾ [آية : ٤٥] – « تَلَقَّفُ » بفتح اللَّامِ وتشديدِ القافِ ، وزاد البزّيُّ تشديدَ التاءِ وصلًا وقد مَرَّ .

– قرأ : ﴿أَنْ أَسْرِ﴾ [آية : ٥٢] – « أَنِ اسر » بوصلِ همزة « أسرِ » ويلزم من هذا كسر النونِ وصلًا ، وإذا وقفَ على النونِ ، ابتدأ

بهمزةٍ مكسورةٍ .

- قرأ : ﴿حَٰذِرُونَ﴾ [آية : ٥٦] - « حَذِرُونَ » بحذفِ الألفِ التي بعد الحاءِ .

- قرأ : ﴿خُلُقُ﴾ [آية : ١٣٧] - « خَلْقُ » بفتحِ الخاءِ، وإسكانِ اللامِ .

- قرأ : ﴿فَٰرِهِينَ﴾ [آية : ١٤٩] - « فَرِهِين » بحذف الألفِ بعد الفاءِ .

- قرأ : ﴿ٱلْأَيْكَةِ﴾ [آية : ١٧٦] - « لَيْكَةَ » بلامٍ مَفْتُوحةٍ من غير همزٍ قبلها ولا بعدها ، ونَصْبِ التاءِ .

- قرأ : ﴿كِسَفًا﴾ [آية : ١٨٧] - « كِسْفًا » بإِسكان السِّين .

* * *

٢٧- سورة النمل

- قرأ : ﴿بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾ [آية : ٧] - « بِشِهَابِ قَبَسٍ » بتركِ تنوينِ « شِهَابِ » .

- قرأ : ﴿لَيَأْتِيَنِّي﴾ [آية : ٢١] - « لَيَأْتِيَنَّنِي » بنونيْنِ الأُولى مشددة مفتوحة ، والثانية مكسورة مخففة .

- قرأ: ﴿فَمَكَثَ﴾ [آية: ٢٢] - «فمَكُثَ» بضمِّ الكاف.
- قرأ: ﴿سَبَإٍ﴾ [آية: ٢٢]:
(١) قرأ «البزيّ» بفتحِ الهمزةِ من غير تنوينٍ.
(٢) وقرأ «قنبل» بسكون الهمزة بناء على إجراءِ الوَصْلِ مَجْرى الوقفِ.
- قرأ: ﴿مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ [آية: ٢٥] - «ما يُخْفونَ ومَا يُعلنون» بياءِ الغيب.
- قرأ: ﴿فَأَلْقِهْ﴾ [آية: ٢٨] - قرأ بكسر الهاءِ مع الصِّلة.
- قرأ: ﴿مَهْلِكَ﴾ [آية: ٤٩] - «مُهْلَكَ» بضمِّ الميمِ وفتحِ اللامِ.
- قرأ: ﴿أَنَّا﴾ [آية: ٥١] - «إِنَّا» بكسرِ الهَمْزةِ.
- قرأ: ﴿يُشْرِكُونَ﴾ [آية: ٥٩] - «تُشركونَ» بتاءِ الخِطابِ.
- قرأ: ﴿الرِّيَاحَ بُشْرًا﴾ [آية: ٦٣] - «الريح نُشُرًا» وقد تقدم في سورةِ الفرقانِ.
- قرأ: ﴿ادَّارَكَ﴾ [آية: ٦٦] - «أَدْرَكَ» بهمزةِ قطعٍ مفتوحةٍ، وإسكانِ الدَّالِ مخفَّفة وبلا ألفٍ بعدها على وزن «أَفْعَلْ».
- قرأ: ﴿ضَيْقٍ﴾ [آية: ٧٠] - «ضِيقٍ» بكسرِ الضَّادِ.

- قرأ: ﴿وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ﴾ [آية: ٨٠] - « ولا يَسْمَعُ الصُّمُّ » بفتح ياء « يَسمَع » مع فتحِ الميم، وبرفعِ ميمِ « الصمُّ ».
- قرأ: ﴿أَنَّ ٱلنَّاسَ﴾ [آية: ٨٢] - « إِنَّ » بكسْرِ الهمزةِ.
- قرأ: ﴿أَتَوْهُ﴾ [آية: ٨٧] - « آتُوهُ » بمدِّ الهمزة وضمِّ التاءِ.
- قرأ: ﴿تَفْعَلُونَ﴾ [آية: ٨٨] - « يَفْعَلُون » بياءِ الغيبةِ.
- قرأ: ﴿فَزَعٍ﴾ [آية: ٨٩] - « فزعِ » بعدم التنوين.
- قرأ: ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ [آية: ٨٩] - بكسر الميم « يَوْمِئِذٍ ».
- قرأ: ﴿تَعْمَلُونَ﴾ [آية: ٩٣] - « يَعْمَلُون » بياءِ الغيبِ.

* * *

٢٨- سورة القصص

- قرأ: ﴿هَٰتَيْنِ﴾ [آية: ٢٧] - « هاتيْنِّ » بتشديد النونِ مع القَصْرِ والتوسطِ والمدِّ وصلًا ووقفًا.
- قرأ: ﴿جَذْوَةٍ﴾ [آية: ٢٩] - « جِذْوَةٍ » بكسرِ الجيمِ.
- قرأ: ﴿ٱلرَّهْبِ﴾ [آية: ٣٢] - « الرَّهَبِ » بفتحِ الهاءِ.
- قرأ: ﴿فَذَٰنِكَ﴾ [آية: ٣٢] - « فذانِّكَ » بتشديدِ النونِ مع المدِّ المشبعِ.

- قرأ: ﴿يُصَدِّقُنِيٓ﴾ [آية: ٣٤] - « يصدقْنِي » بإسكانِ القافِ .
- قرأ: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ﴾ [آية: ٣٧] - « قال موسى » بحذفِ الواوِ قبل « قال » ..
- قرأ: ﴿سِحْرَانِ﴾ [آية: ٤٨] - « سَاحِرَانِ » بفتحِ السِّينِ وألف بعدَها مع كسر الحاءِ .
- قرأ: ﴿لَخَسَفَ﴾ [آية: ٨٢] - « لخُسِفَ » بضمِّ الخاءِ، وكسْرِ السِّينِ .

* * *

٢٩- سورة العَنكبوت

- قرأ: ﴿مَوَدَّةٌ﴾ [آية: ٢٥] - « مَودَّةُ » برفعِ التاءِ المربوطةِ بلا تنوينٍ .
- قرأ: ﴿مُنَجُّوكَ﴾ [آية: ٣٣] - « مُنْجُوكَ » بتخفيف الجيم وإسكان النُّون .
- قرأ: ﴿وَثَمُودَ﴾ [آية: ٣٨] - « وثَمُودًا » بالتنوين .
- قرأ: ﴿مَا يَدْعُونَ﴾ [آية: ٤٢] - « ما تَدْعون » بتاء الخطاب .

– قرأ : ﴿ءَايَٰتٌ﴾ [آية : ٥٠] – « آية » بالتَّوحيدِ .

– قرأ : ﴿وَيَقُولُ﴾ [آية : ٥٥] – « ونقول » بالنون .

– قرأ : ﴿وَلِيَتَمَتَّعُواْ﴾ [آية : ٦٦] – « ولْيتمتَّعُوا » بإِسكان اللام .

* * *

٣٠- سورة الروم

– قرأ : ﴿عَٰقِبَةَ﴾ [آية : ١٠] – « عَاقبةُ » برفْعِ التَّاءِ .

– قرأ : ﴿ٱلۡمَيِّتِ﴾ [آية : ١٩] – « المَيْت » بتخفيفِ الياءِ ساكنة (معًا) .

– قرأ : ﴿لِّلۡعَٰلِمِينَ﴾ [آية : ٢٢] – « للعَالَمين » بفتحِ اللام التي قبل الميم .

– قرأ : ﴿وَيُنَزِّلُ﴾ [آية : ٢٤] – « ويُنْزِلُ » بإِسكانِ النُّونِ ، وتخفيفِ الزَّاي .

– قرأ : ﴿ءَاتَيۡتُم مِّن رِّبٗا﴾ [آية : ٣٩] – « أَتيتم » بقصرِ الهَمزةِ .

– قرأ : ﴿لِيُذِيقَهُم﴾ [آية : ٤١] – « لنُذِيقَهم » قرأ « قنبل » بالنونِ ، وقرأ « البزيُّ » بالياءِ .

– قرأ : ﴿ٱلرِّيَٰحَ﴾ [آية : ٤٨] – « الرِّيح » بإِفراد الرِّياح .

- قرأ: ﴿يُنَزِّلَ﴾ [آية: ٤٩] - «يُنْزَلَ» بإسكانِ النُّونِ، وتخفيف الزاي.
- قرأ: ﴿ءَاثَٰرِ﴾ [آية: ٥٠] - «أَثَرِ» بالإفرادِ.
- قرأ: ﴿وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ﴾ [آية: ٥٢] - «ولا يَسْمَعُ الصُّمُّ» بالياءِ التحتية المفتوحة، وفتح الميم، وضمِّ ميم «الصُّم».
- قرأ: ﴿لَا يَنفَعُ﴾ [آية: ٥٧] - «لا تَنْفَعُ» بتاءِ التَّأنيثِ.

* * *

٣١- سورة لقمان

- قرأ: ﴿لِيُضِلَّ﴾ [آية: ٦] - «لِيَضِلَّ» بفتحِ اليَاءِ.
- قرأ: ﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾ [آية: ٦] - «ويتّخِذُهَا» برفعِ الذَّالِ.
- قرأ: ﴿يَٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ﴾ [آية: ١٣] - «يا بُنَيْ» بإسكانِ الياءِ مخففةً.
- قرأ: ﴿يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ﴾ [آية: ١٦] - «يا بُنَيِّ» بكسْرِ الياءِ مشدَّدةً.
- قرأ: ﴿يَٰبُنَيَّ أَقِمِ﴾ [آية: ١٧]:
  (١) قرأ «البزيُّ» «يا بُنَيَّ» بفَتْح الياءِ مشددةً.
  (٢) قرأ قنبلٌ «يا بُنَيْ» بإسكَانِ الياءِ مخففةً.

- قرأ: ﴿نِعَمَهُۥ﴾ [آية: ٢٠] - « نِعْمَةً » بإسكانِ العينِ، وتاءٍ منونةٍ على التأنيث.
- قرأ: ﴿يَدْعُونَ﴾ [آية: ٣٠] - « تَدْعُونَ » بتاءِ الخطابِ.
- قرأ: ﴿وَيُنَزِّلُ﴾ [آية: ٣٤] - « ويُنْزِلُ » بإسكانِ النُّون، وتخفيفِ الزَّاي.

❊ ❊ ❊

٣٢- سورة السجدة

- قرأ: ﴿خَلَقَهُۥ﴾ [آية: ٧] - « خَلْقَهُ » بإسكانِ اللَّامِ.

٣٣- سورة الأحزاب

- قرأ: ﴿ٱلظُّنُونَا۠﴾ [آية: ١٠] - بإثباتِ الألفِ وقفًا، وحذْفِها وصلًا، « الرسولا » كذلك، « السبيلا » كذلك.
- قرأ: ﴿لَا مُقَامَ﴾ [آية: ١٣] - « لا مَقَامَ » بفتحِ الميمِ الأُولى.
- قرأ: ﴿لَءَاتَوْهَا﴾ [آية: ١٤] - « لأَتَوْهَا » بقصرِ الهَمْزَةِ.
- قرأ: ﴿يُضَٰعَفْ لَهَا ٱلْعَذَابُ﴾ [آية: ٣٠] - « نُضعِّفْ لها العَذَابَ » بنونٍ مضمومةٍ وحذفِ الألفِ بعد الضادِ مع كسْرِ العينِ وتشديدِها، مع نَصْبِ باء « العذاب ».

– قرأ: ﴿وَقَرْنَ﴾ [آية: ٣٣] – « وقِرْنَ » بكسرِ القافِ.
– قرأ: ﴿أَن يَكُونَ﴾ [آية: ٣٦] – « تكُونَ » بتاءِ التَّأْنيثِ.
– قرأ: ﴿وَخَاتَمَ﴾ [آية: ٤٠] – « وخاتِمَ » بكسْرِ التَّاءِ.
– قرأ: ﴿تُرْجِى﴾ [آية: ٥١] – « تُرْجِئُ » بهمزةٍ مرفوعةٍ.
– قرأ: ﴿كَبِيرًا﴾ [آية: ٦٨] – « كَثِيرًا » بالثاءِ بَعْد الكافِ.

* * *

٣٤- سورة سبأ

– قرأ: ﴿كِسَفًا﴾ [آية: ٩] – « كِسْفًا » بإسكان السِّين.
– قرأ: ﴿لِسَبَإٍ﴾ [آية: ١٥] – قَرَأ « البزيُّ » بفتح الهمزة من غير تنوينٍ « لِسَبَأَ ».
وقرأ « قنبل » بإسكان الهمزة إجراءً للوصلِ مجرى الوقفِ.
– قرأ: ﴿مَسْكَنِهِمْ﴾ [آية: ١٥] – « مَسَاكنهم » بفتحِ السِّينِ، وألفٍ بعدها، وكسْرِ الكافِ على الجمعِ.
– قرأ: ﴿أُكُلٍ﴾ [آية: ١٦] – « أُكْلٍ » بإسكان الكافِ، وتنوين اللام.
– قرأ: ﴿نُجَزِىٓ إِلَّا ٱلْكَفُورَ﴾ [آية: ١٧] – « يُجَازَى إِلَّا الكفورُ »

بالياء المضمومة وفتح الزَّاي مبنيًا للمفعولِ وألف بعدها ، ورفع رَاءِ الكفورُ .

– قرأ : ﴿بَٰعِدۡ﴾ [آية : ١٩] – « بَعِّدْ » بكسرِ العينِ المشدَّدةِ ، بلا ألفٍ .

– قرأ : ﴿صَدَّقَ﴾ [آية : ٢٠] – « صَدَقَ » بتخفيف الدَّالِ .

– قرأ : ﴿يَحۡشُرُهُمۡ﴾ [آية : ٤٠] – « نحشرهم » بنونِ العظمة .

– قرأ : ﴿يَقُولُ﴾ [آية : ٤٠] – « نَقُول » بنونِ العظمةِ .

* * *

٣٥- سورة فاطر

– قرأ : ﴿ٱلرِّيَٰحَ﴾ [آية : ٩] – « الرِّيحُ » بالإفراد .

– قرأ : ﴿مَّيِّتٖ﴾ [آية : ٩] – « مَيْت » بتخفيف الياءِ .

– قرأ : ﴿وَلُؤۡلُؤٗا﴾ [آية : ٣٣] – « ولؤلؤٍ » بخفضِ الهمزةِ الأخيرةِ .

* * *

٣٦- سورة يس

– قرأ : ﴿تَنزِيلَ﴾ [آية : ٥] – « تنزيلُ » برفْع اللامِ .

- قرأ: ﴿سَدًّا﴾ [آية: ٩] - «سُدًّا» معًا بضمِّ السِّين.
- قرأ: ﴿لَّمَّا﴾ [آية: ٣٢] - «لمَا» بتخفيف الميم.
- قرأ: ﴿وَٱلْقَمَرَ﴾ [آية: ٣٩] - «والقمرُ» برفعِ الراءِ.
- قرأ: ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ [آية: ٤٩] - «يَخَصِّمُونَ» بفتح الياءِ والخاءِ وتشديدِ الصَّادِ.
- قرأ: ﴿شُغُلٍ﴾ [آية: ٥٥] - «شُغْلٍ» بإسكانِ الغَيْنِ.
- قرأ: ﴿جِبِلًّا﴾ [آية: ٦٢] - «جُبُلًا» بضمِّ الجيمِ والباءِ، وتخفيفِ اللَّامِ.
- قرأ: ﴿نُنَكِّسْهُ﴾ [آية: ٦٨] - «نَنْكُسْهُ» بفتحِ النونِ الأُولى وإسكانِ الثانية وضمِّ الكافِ مخففةً وصلة الهاء على أصله.

* * *

٣٧- سورة الصافات

- قرأ: ﴿بِزِينَةٍ﴾ [آية: ٦] - «بزينةِ» بحذْفِ التنوين.
- قرأ: ﴿لَّا يَسَّمَّعُونَ﴾ [آية: ٨] - «لا يَسْمَعُونَ» بإسكانِ السِّينِ، وتخفيفِ الميمِ.
- قرأ: ﴿يَٰبُنَيَّ﴾ [آية: ١٠٢] - «يا بُنَيِّ» بكَسرِ الياءِ.

– قرأ : ﴿ٱللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ﴾ [آية : ١٢٦] – « اللَّهُ ربُّكم وربُّ » برفع الأسماءِ الثلاثةِ .

* * *

٣٨- سورة ص

– قرأ : ﴿لْـَٔيْكَةِ﴾ [آية : ١٣] – « لَيكةَ » بلامٍ مفتوحةٍ ، من غيرِ همزٍ قبلها ولا بعدها ، ونصبِ التاءِ .
– قرأ : ﴿عِبَادِنَا﴾ [آية : ٤٥] – « عَبْدنا » بفتحِ العينِ ، وإسكانِ الباءِ ، وحذْفِ الألف على الإفرادِ .
– قرأ : ﴿تُوعَدُونَ﴾ [آية : ٥٣] – « يُوعَدُون » بياءِ الغيبِ .
– قرأ : ﴿وَغَسَّاقٌ﴾ [آية : ٥٧] – « غَسَاق » بتخفيفِ السِّينِ .
– قرأ : ﴿فَٱلْحَقُّ﴾ [آية : ٨٤] – « فالحقَّ » بنصبِ القَافِ .

* * *

٣٩- سورة الزمر

– قرأ : ﴿لِّيُضِلَّ﴾ [آية : ٨] – « ليَضِلَّ » بفَتْحِ اليَاءِ .
– قرأ : ﴿أَمَّنْ﴾ [آية : ٩] – « أَمَنْ » بتخفيف الميم .

- قرأ: ﴿سَلَمًا﴾ [آية: ٢٩] - «سالِمًا» بألفٍ بعد السّين، وكسر اللامِ.
- قرأ: ﴿فُتِحَتْ﴾ - ﴿وَفُتِحَتْ﴾ [آية: ٧١ - ٧٣] - «فُتِّحَت - وفُتِّحَتْ» بتشديدِ التاءِ.

* * *

٤٠- سورة غافر

- قرأ: ﴿وَيُنَزِّلُ﴾ [آية: ١٣] - «ويُنْزِلُ» بإسكانِ النّون وتخفيف الزّاي.
- قرأ: ﴿أَوْ أَن يُظْهِرَ﴾ ﴿ٱلْفَسَادَ﴾ [آية: ٢٦] - «وأَنْ يَظْهَرَ... الفسادُ» بالواو المفتوحة بدلًا مِنْ «أو» و«يَظهَرَ» بفتح الياءِ والهاءِ، و«الفسادُ» بالرَّفْع.
- قرأ: ﴿فَأَطَّلِعَ﴾ [آية: ٣٧] - «فأَطَّلعُ» برفع العين.
- قرأ: ﴿وَصُدَّ﴾ [آية: ٣٧] - «وصَدَّ» بفتح الصَّادِ.
- قرأ: ﴿يَدْخُلُونَ﴾ [آية: ٤٠] - «يُدْخَلُون» بضمِّ الياءِ، وفتحِ الخاء.
- قرأ: ﴿أَدْخِلُوٓا﴾ [آية: ٤٦] - «ادْخُلُوا» بهمزة وصل مع ضمِّ الخاءِ.

- قرأ: ﴿لَا يَنفَعُ﴾ [آية: ٥٢] - « تَنْفَعُ » بتاءِ التأنيثِ.
- قرأ: ﴿تَتَذَكَّرُونَ﴾ [آية: ٥٨] - « يتذكرونَ » بياءِ تحتيَّة وتاء فوقيَّة على الغيب.
- قرأ: ﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ [آية: ٦٠] - « سَيُدْخَلُونَ » بضمِّ الياءِ، وفتحِ الخاءِ.

* * *

٤١- سورة فصلت

- قرأ: ﴿نَّحِسَاتٍ﴾ [آية: ١٦] - « نَحْسَاتٍ » بإسكان الحاءِ.
- قرأ: ﴿ٱلَّذَيْنِ﴾ [آية: ٢٩] - « الذَيْنِّ » بتشديد النون في الحالَيْنِ مع القصرِ والتوسطِ والمدِّ في الياءِ.
- قرأ: ﴿ثَمَرَاتٍ﴾ [آية: ٤٧] - « ثمرةٍ » بغيرِ أَلِفٍ بعد الراءِ على الإفرادِ.

* * *

٤٢- سورة الشورى

- قرأ: ﴿يُوحِي﴾ [آية: ٣] - « يُوحَىٰ » بفتح الحاءِ وبعدها أَلِفٌ رُسِمت ياءً.

- قرأ: ﴿يُبَشِّرُ﴾ [آية: ٢٣] - « يَبْشُرُ » بفتح الياءِ وإسكانِ الباءِ وضمِّ الشين مخفَّفة.
- قرأ: ﴿تَفْعَلُونَ﴾ [آية: ٢٥] - « يَفْعَلُون » بياءِ الغيبِ.
- قرأ: ﴿يُنَزِّلُ﴾ [آية: ٢٧، ٢٨] - « يُنْزِل » بإسكانِ النونِ وتخفيف الزَّاي.

* * *

٤٣- سورة الزخرف

- قرأ: ﴿يُنَشَّؤُا﴾ [آية: ١٨] - « يَنْشَأُ » بفتحِ الياءِ وسكونِ النونِ، وتخفيفِ الشينِ.
- قرأ: ﴿عِبَادُ﴾ [آية: ١٩] - « عِنْدَ » بنونٍ ساكنةٍ بعد العين، مع فتحِ الدَّالِ.
- قرأ: ﴿قَالَ﴾ [آية: ٢٤] - « قُلْ » بضمِّ القافِ وإسكانِ اللَّامِ.
- قرأ: ﴿سُقُفًا﴾ [آية: ٣٣] - « سَقْفًا » بفتحِ السينِ وإسكانِ القافِ.
- قرأ: ﴿لَمَّا﴾ [آية: ٣٥] - « لَمَا » بتخفيف الميم.
- قرأ: ﴿جَآءَنَا﴾ [آية: ٣٨] - « جآءَانا » بألفٍ بعد الهمزة.

- قرأ: ﴿أَسْوِرَةٌ﴾ [آية: ٥٣] - «أَسَاوِرَةٌ» بفتحِ السِّينِ وألفٍ بعدها.
- قرأ: ﴿تَشْتَهِيهِ﴾ [آية: ٧١] - «تشتَهي» بحذفِ هاءِ الضميرِ.
- قرأ: ﴿تُرْجَعُونَ﴾ [آية: ٨٥] - «يُرْجَعون» بياءِ الغَيْبِ.
- قرأ: ﴿وَقِيلِهِۦ﴾ [آية: ٨٨] - «وقِيلَهُ» بفتحِ اللَّام وضمِّ الهاءِ مع الصِّلةِ بواوٍ.

* * *

٤٤- سورة الدخان

- قرأ: ﴿رَبِّ﴾ [آية: ٧] - «رَبُّ» برفعِ الباءِ.
- قرأ: ﴿فَأَسْرِ﴾ [آية: ٢٣] - «فاسْرِ» بهمزةِ وَصْلٍ.
- قرأ: ﴿فَٱعْتِلُوهُ﴾ [آية: ٤٧] - «فاعتُلوه» بضمِّ التَّاء.

* * *

٤٥- سورة الجاثية

- قرأ: ﴿سَوَآءً﴾ [آية: ٢١] - «سَوَاءٌ» بالرَّفْع.

٤٦- سورة الأحقاف

- قرأ: ﴿لِّيُنذِرَ﴾ [آية: ١٢]:

(١) قرأ البزّيّ: «لِتُنْذِرَ» بتاءِ الخِطاب.

(٢) وقرأ «قنبل» «لِتُنْذِرَ» بياء الغَيْب.

- قرأ: ﴿إِحْسَانًا﴾ [آية: ١٥] - «حُسْنًا» بحذفِ الهَمزةِ، وضمّ الحاءِ وإسكانِ السّين وحَذفِ الألفِ.

- قرأ: ﴿كُرْهًا﴾ [آية: ١٥] - «كَرْهًا» بفتح الكاف (معًا).

- قرأ: ﴿نَتَقَبَّلُ﴾ [آية: ١٦] - «يُتَقَبَّلُ» بياءٍ تحتيةٍ مَضمومَةٍ.

- قرأ: ﴿أَحْسَنَ﴾ [آية: ١٦] - «أحسنُ» بالرّفع.

- قرأ: ﴿وَنَتَجَاوَزُ﴾ [آية: ١٦] - «يُتَجَاوَزُ» بياءٍ تحتيةٍ مضمومةٍ.

- قرأ: ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ [آية: ٢٠] - «أأذهبتم» بهمزتيْنِ مفتوحتيْنِ على الاستفهام مع تحقيق الأولى وتسهيل الثانية.

- قرأ: ﴿لَا يُرَىٰٓ﴾ [آية: ٢٥] - «تَرَى» بتاءٍ فوقيةٍ مفتوحةٍ.

- قرأ: ﴿مَسَٰكِنُهُمْ﴾ [آية: ٢٥] - «مساكنَهم» بنَصْبِ النونِ.

* * *

٤٧- سورة محمد ﷺ

- قرأ: ﴿قُتِلُوا۟﴾ [آية: ٤] - «قَاتَلُوا» بفتحِ القافِ والتاءِ وألف بينهما.
- قرأ: ﴿ءَاسِنٍ﴾ [آية: ١٥] - «أَسِنٍ» بقصر الهمزةِ.
- قرأ: ﴿ءَانِفًا﴾ [آية: ١٦] - قرأ البزيُّ بخُلفٍ عنه بقصرِ الهمزة «أَنِفًا»، وبمدِّ الهمزة مثل حفصٍ وهو الوجه الثاني له.

والتحقيق: أنَّ ما ذكره الشاطبيُّ مِنْ جواز القصر للبزيِّ خروجٌ منه عن طريقه، فلا يقرأ له من طريقي الشاطبية والتيسير إلَّا بالمدِّ كالجماعة[1].

- قرأ: ﴿إِسْرَارَهُمْ﴾ [آية: ٢٦] - «أسرارهم» بفتح الهمزة.
- قرأ: ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ [آية: ٣٨]:

(١) قرأ «البزي»: بتحقيق الهمزة مع ألفٍ قبلها كحفصٍ.

(٢) وقرأ «قنبل»: بتحقيق الهمزة من غير ألف قبلها

* * *

---

(١) راجع «البدور الزاهرة» (٣٠٤)، و«غيث النفع» (ص٣٥٤).

٤٨- سورة الفتح

- قرأ: ﴿دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ﴾ [آية: ٦] - « السُّوءِ » بضمِّ السِّين واعلم أن قوله تعالى: ﴿ٱلظَّآنِّينَ بِٱللَّهِ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ﴾ [آية: ٦]، وقوله تعالى: ﴿وَظَنَنتُمْ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ﴾ لا خلاف أنها بفتح السِّين، فتنبَّه.

﴿لِّتُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ﴾ [آية: ٩]

- « قرأ بياء الغيبة في الأفعال الأربعة.

- قرأ: ﴿عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾ [آية: ١٠] - « عَلَيْهِ اللَّهَ » بكسرِ هاءِ الضمير وصلًا.

- قرأ: ﴿فَسَيُؤْتِيهِ﴾ [آية: ١٠] - « فَسَنُؤْتِيهِ » بالنُّون.

- قرأ: ﴿شَطْـَٔهُۥ﴾ [آية: ٢٩] - « شَطَأَهُ » بفتح الطاءِ.

- قرأ: ﴿سُوقِهِۦ﴾ [آية: ٢٩] - لقنبل في هذه الكلمة وجهان:

(١) « سُؤْقِهِ » بهمزةٍ ساكنةٍ بعد السِّين، بدلًا من الواو.

(٢) - « سُؤُوقِهِ » بضمِّ الهمزة التي بعد السين، وبَعْدها واو ساكنةٌ.

والوجهانِ صحيحانِ مقروءٌ بهما، وإنْ لم يذكرْ الوجه الثاني في « التيسير ».

٤٩- سورة الحجرات

- قرأ: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا﴾ مضى عند أصول البزّي فيما انفرد به.
- قرأ: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ كالسّابق.
- قرأ: ﴿لِتَعَارَفُوٓا﴾ كالسّابق.
- قرأ: ﴿تَعۡمَلُونَ﴾ [آية: ١٨] - «يَعْمَلُونَ» بياءِ الغيبة.

* * *

٥٠- سورة ق

- قرأ: ﴿تُوعَدُونَ﴾ [آية: ٣٢] - «يُوعَدُونَ» بالياءِ التحتية.
- قرأ: ﴿وَأَدۡبَٰرَ﴾ [آية: ٤٠] - «وَإِدْبَـٰرَ» بكسر الهمزة.
- قرأ: ﴿يُنَادِ﴾ [آية: ٤١] - حَذَفَ الياءَ وصلًا، وأمَّا وقفًا، فله وجهان:

(١) إثباتها، «يُنَادِي».

(٢) حذفها، «يناد».

- قرأ: ﴿ٱلۡمُنَادِ﴾ [آية: ٤١] - «المُنَادِي» أثبتَ الياءَ وقفًا ووصلًا.
- قرأ: ﴿تَشَقَّقُ﴾ [آية: ٤٤] - «تَشَّقَّقُ» بتشديدِ الشينِ.

٥٢- سورة الطور

- قرأ: ﴿أَلَتْنَٰهُم﴾ [آية: ٢١] - « أَلِتْنَاهُم » بكسرِ اللام.
- قرأ: ﴿لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ﴾ [آية: ٢٣] - « لَغْوَ ..... تَأْثِيمَ » قرأ بفتح الواو في « لغْوَ » وبفتحِ الميمْ في « تأثيمَ » في الموضعيْن بلا تنوين.
- قرأ: ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ [آية: ٣٧] - « قرأ « البزيُّ » بالصّاد الخالصة، وقرأ « قنبل » بالسّين.
- قرأ: ﴿يُصْعَقُونَ﴾ [آية: ٤٥] - « يَصْعَقُونَ » بفتح الياءِ.

* * *

٥٣- سورة النجم

- قرأ: ﴿وَمَنَوٰةَ﴾ [آية: ٢٠] - « وَمَنَاءَةَ » بهمزةٍ مفتوحة بعد الألفِ، فيصيرُ المدُّ عنده متصلًا فيمدُّ حسب مذهبه أربع حركات.
- قرأ: ﴿ضِيزَىٰٓ﴾ [آية: ٢٢] - « ضِئْزَى » بهمزةٍ ساكنةٍ بَعْد الضّادِ.
- قرأ: ﴿ٱلنَّشْأَةَ﴾ [آية: ٤٧] - « النَّشاَءَةَ » بفتح الشين، وألفِ

بَعْدَها ، وبعد الأَلفِ همزةٌ مفتوحةٌ ، فتمدُّ مدًّا متصلًا حَسَب مذهبه .

– قرأ : ﴿وَثَمُودَاْ﴾ [آية : ٥١] – « وَثَمُودًا » بالتنوين .

* * *

٥٤- سورة القمر

– قرأ : ﴿ٱلدَّاعِ﴾ [آية : ٦] – « الدَّاعِي » قرأ البزيُّ بإثباتِ الياءِ وقفًا ووصلًا ، وقنبل مثل حفص بحَذْفِها وَصْلًا ووقفًا .

– قرأ : ﴿نُّكُرٍ﴾ [آية : ٦] – « نُكْرٍ » بإسْكانِ الكافِ .

– قرأ : ﴿ٱلدَّاعِ﴾ [آية : ٨] – « الدَّاعِي » بإثبات الياء وصلًا ووقفًا عند الرَّاويين .

٥٥- سورة الرحمن

– قرأ : ﴿شُوَاظٌ﴾ [آية : ٣٥] – « شِوَاظٌ » بكسْرِ الشِّينِ .

– قرأ : ﴿وَنُحَاسٌ﴾ [آية : ٣٥] – « ونُحَاسٍ » بخفض السين .

* * *

٥٦- سورة الواقعة

- قرأ: ﴿يُنزِفُونَ﴾ [آية: ١٩] - « يُنزَفُونَ » بفتح الزَّاي.
- قرأ: ﴿شُرْبَ﴾ [آية: ٥٥] - « شَرْبَ » بفتح الشين.
- قرأ: ﴿قَدَّرْنَا﴾ [آية: ٦٠] - « قَدَرْنَا » بتخفيفِ الدَّالِ.
- قرأ: ﴿ٱلنَّشْأَةَ﴾ [آية: ٦٢] - مثل آية النجم: ٤٧.

* * *

٥٧- سورة الحديد

- قرأ: ﴿يُنَزِّلُ﴾ [آية: ٩] - « يُنزِلُ » بتخفيفِ الزَّاي.
- قرأ: ﴿وَمَا نَزَلَ﴾ [آية: ١٦] - « نَزَّل » بتشديدِ الزَّاي.
- قرأ: ﴿ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ﴾ [آية: ١٨] - « المُصَدِّقِينَ والمُصَدِّقَاتِ » بتخفيف الصَّاد فِيهما.

* * *

٥٨- سورة المجادلة

- قرأ: ﴿ٱلْمَجَٰلِسِ﴾ [آية: ١١] - « المجْلِسِ » بإسكان الجيم على الإفراد.

– قرأ: ﴿ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ﴾ [آية: ١١] – «انشِزُوْا فانشِزُوْا» بكسر الشين، وإذا بدأنا بها بدأنا بكسرِ الهمزةِ.

* * *

٥٩- سورة الحشر

– قرأ: ﴿جُدُرٍۭ﴾ [آية: ١٤] – «جِدَارٍ» بكسر الجيم وفتح الدال وألفٍ بعدها على الإفراد.

* * *

٦٠- سورة الممتحنة

– قرأ: ﴿يَفۡصِلُ﴾ [آية: ٣] – «يُفْصَلُ» بضم الياء وفتح الصَّاد مخفَّفة.

* * *

٦١- سورة الصف

– قرأ: ﴿أَنصَارَ ٱللَّهِ﴾ [آية: ١٤] – «أَنصارًا للَّهِ» بتنوين «أنصارَ» وزيادة لامٍ مكسورةٍ في لفظ الجلالة.

* * *

٦٣- سورة المنافقون

- قرأ: ﴿خُشُبٌ﴾ [آية: ٤] - «خُشْبٌ» قرأ «قنبل» بإسكان الشين، وقرأ «البزيُّ» مثل «حَفْص» بضم الشين.

* * *

٦٥- سورة الطلاق

- قرأ: ﴿بَالِغُ أَمْرِهِۦ﴾ [آية: ٣] - «بَالِغٌ أَمْرَهُ» بتنوين «بالغٌ»، ونصبِ راءِ «أَمْرَهُ».

* * *

٦٦- سورة التحريم

- قرأ: ﴿وَكُتُبِهِۦ﴾ [آية: ١٢] - «وكِتَابِهِ» بكسرِ الكافِ وفتح التاءِ، وألفٍ بعدها، على الإفرادِ.

* * *

٦٩- سورة الحاقة

- قرأ: ﴿تُؤْمِنُونَ﴾ [آية: ٤١] - «يُؤْمِنُونَ» بياء الغَيْبة.
- قرأ: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [آية: ٤٢] - «يَذَّكَّرُونَ» بياء الغَيْبة، مع

تشديد الذال على مذهبه المعروف.

* * *

٧٠- سورة المعارج

- قرأ: ﴿نَزَّاعَةً﴾ [آية: ١٦] - «نَزَّاعَةٌ» برفع التاءِ.
- قرأ: ﴿لِأَمَٰنَٰتِهِمْ﴾ [آية: ٣٢] - «لِأَمَانَتِهِمْ» بغير ألفٍ بعد النون على التوحيدِ.
- قرأ: ﴿بِشَهَٰدَٰتِهِمْ﴾ [آية: ٣٣] - «بِشَهَادَتِهِم» بغير ألفٍ على الإفرادِ.
- قرأ: ﴿نُصُبٍ﴾ [آية: ٤٣] - «نُصْبٍ» بفتح النون وإسكان الصَّادِ.

* * *

٧١- سورة نوح

- قرأ: ﴿وَوَلَدُهُۥٓ﴾ [آية: ٢١] - «وَوُلْده» بضمِّ الواو الثانية، وإسكان اللام.

* * *

٧٢- سورة الجن

- قرأ : ﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ﴾ [آية : ٣] ، ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ﴾ [آية : ٤] ، ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّآ﴾ [آية : ٥] ، ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ﴾ [آية : ٦] ، ﴿وَأَنَّهُمْ ظَنُّواْ﴾ [آية : ٧] ، ﴿وَأَنَّا لَمَسْنَا﴾ [آية : ٨] ، ﴿وَأَنَّا كُنَّا﴾ [آيـة : ٩] ، ﴿وَأَنَّا لَا نَدْرِىٓ﴾ [آيـة : ١٠] ، ﴿وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ﴾ [آية : ١١] ، ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن﴾ [آية : ١٢] ، ﴿وَأَنَّا لَمَّا﴾ [آية : ١٣] ، ﴿وَأَنَّا مِنَّا﴾ [آية : ١٤] .

قرأ ابنُ كثيرٍ بكسرِ الهمزة في جميع المواضع المذكورة .

- قرأ : ﴿يَسْلُكْهُ﴾ [آية : ١٧] - « نَسْلُكْهُ » بالنونِ .
- قرأ : ﴿قُلْ إِنَّمَآ﴾ [آية : ٢٠] - « قال » بفتح القاف واللام ، وألف بينهما على أنه فِعلٌ ماض .

* * *

٧٤- سورة المدثر

- قرأ : ﴿وَٱلرُّجْزَ﴾ [آية : ٥] - « والرِّجزَ » بكسر الرَّاءِ .
- قرأ : ﴿إِذْ أَدْبَرَ﴾ [آية : ٣٣] - « إذا دَبَرَ » بفتح ذال « إذ » وألف بعدها وبحذفِ همزةِ أَدبرِ وفتح الدَّالِ .

٧٥- سورة القيامة

- قرأ : ﴿لَآ أُقۡسِمُ﴾ [آية : ١] - « لأُقْسِمُ » قرأ البزِّيُّ بخُلْفٍ عنه بإثبات الألف التي بعد اللامِ ، وقرأ « قُنبل » بحذف الألفِ ، وهو الوَجْهُ الثاني للبزيِّ .

ولا خلاف في إثبات الألفِ في الموضع الثاني ، وهو : ﴿وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ﴾ [آية : ٢] .

- قرأ : ﴿تُحِبُّونَ﴾ [آية : ٢٠] - « يُحِبُّونَ » بياءِ الغيبة .

- قرأ : ﴿وَتَذَرُونَ﴾ [آية : ٢١] - « وَيَذَرُونَ » بياء الغيبة .

- قرأ : ﴿مَنۡۜ رَاقٖ﴾ [آية : ٢٧] - « مَن رَّاقٍ » بإدغامِ النونِ في الرَّاء مِن غَيْرِ غُنَّةٍ .

- قرأ : ﴿يُمۡنَىٰ﴾ [آية : ٣٧] - « تُمْنَى » بتاءِ الخِطَابِ .

* * *

٧٦- سورة الإنسان

- قرأ : ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ [آية : ٤] .

وقفًا :

(١) وقف البزِّي بوجهين :

الأول : وقف بالألفِ « سَلَسِلَا » .

الثاني : وقفَ مِن غيرِ أَلِفٍ مع إسكانِ اللامِ طبعًا « سَلَسِلْ » .

وهو الوجهُ الذي قرأَ به « قنبل » .

وَصلًا :

قرأ ابنُ كثيرٍ بحذف التنوين وَصْلًا .

– قرأ : ﴿قَوَارِيرَاْ﴾ [آية : ١٥] ﴿قَوَارِيرَاْ﴾ [آية : ١٥، ١٦] .

وصلًا :

قرأ ابن كثير وصلًا بالتنوين في الأُولى ، وبدونه في الثانية هكذا :

« قَوَارِيرًا [آية : ١٥] قَوَارِيرَاْ مِن » .

وعليه يكون بين الكلمة الأولى والثانية إخفاء عند القافِ ، وتنطق راء الثانية مفتوحةً بغيرِ ألفٍ .

وقفًا :

وقف ابن كثير في الأُولى بالألفِ ، وعلى الثانية بالراءِ من غير ألفٍ مع إسكانِ الراء طبعًا وترقيقها .

– قرأ : ﴿خُضْرٌ﴾ [آية : ٢١] – « خُضْرٍ » بخفض الراءِ .

– قرأ : ﴿تَشَآءُونَ﴾ [آية : ٣٠] – « يَشَآءُونَ » بياءِ الغيبة .

* * *

٧٧- سورة المرسلات

- قرأ: ﴿نُذْرًا﴾ [آية: ٦] - «نُذُرًا» بضمِّ الذالِ.
- قرأ: ﴿جِمَٰلَتٌ﴾ [آية: ٣٣] - «جِمَالات» بألفٍ بعدَ اللّامِ على الجَمْعِ، مع الوقف عليها بالتاءِ.

* * *

٧٨- سورة النبأ

- قرأ: ﴿وَفُتِحَتِ﴾ [آية: ١٩] - «وَفُتِّحَتِ» بتشديد التاءِ.
- قرأ: ﴿وَغَسَّاقًا﴾ [آية: ٢٥] - «وَغسَاقًا» بتخفيف السِّين.
- قرأ: ﴿رَبِّ﴾ [آية: ٣٧] - «رَبُّ» برفع الباء.
- قرأ: ﴿الرَّحْمَٰنِ﴾ [آية: ٣٧] - «الرَّحْمَٰنُ» برفع النون.

* * *

٧٩- سورة النازعات

- قرأ: ﴿طُوًى﴾ [آية: ١٦] - «طُوىٰ» بحذف التنوين في الحالين.
- قرأ: ﴿تَزَكَّىٰ﴾ [آية: ١٨] - «تَزَّكّى» بتشديد الزاي.

٨٠- سورة عبس

- قرأ: ﴿فَتَنفَعَهُ﴾ [آية: ٤] - « فَتَنفَعُهُ » برفع العين.
- قرأ: ﴿تَصَدَّىٰ﴾ [آية: ٦] - « تصَّدَّى » بتشديدِ الصَّادِ.
- قرأ: ﴿أَنَّا صَبَبْنَا﴾ [آية: ٢٥] - « إِنَّا » بكسرِ الهمزةِ.

* * *

٨١- سورة التكوير

- قرأ: ﴿سُجِّرَتْ﴾ [آية: ٦] - « سُجِرَتْ » بتخفيف الجيم.
- قرأ: ﴿نُشِرَتْ﴾ [آية: ١٠] - « نُشِّرَتْ » بتشديد الشين.
- قرأ: ﴿سُعِّرَتْ﴾ [آية: ١٢] - « سُعِرَتْ » بتخفيف العين.
- قرأ: ﴿بِضَنِينٍ﴾ [آية: ٢٤] - « بِظَنِينٍ » بالظاءِ.

* * *

٨٢- سورة الانفطار

- قرأ: ﴿فَعَدَلَكَ﴾ [آية: ٧] - « فَعَدَّلَك » بتشديد الدَّال.
- قرأ: ﴿يَوْمَ﴾ [آية: ١٩] - « يومُ » برفع الميم.

* * *

٨٣- سورة المطففين

- قرأ: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ﴾ [آية: ١٤] - بإدغام اللام في الرَّاءِ بلا غُنَّةٍ.
- قرأ: ﴿فَكِهِينَ﴾ [آية: ٣١] - «فَاكِهِينَ» بألفٍ بعد الفاءِ.

* * *

٨٤- سورة الانشقاق

- قرأ: ﴿وَيَصْلَىٰ﴾ [آية: ١٢] - «ويُصَلَّى» بضمِّ الياءِ وفتحِ الصَّاد وتشديدِ اللام.
- قرأ: ﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾ [آية: ١٩] - «لَتَرْكَبَنَّ» بفتح الباءِ.

* * *

٨٦- سورة الطارق

- قرأ: ﴿لَّمَّا﴾ [آية: ٤] - «لَمَا» بتخفيف الميم.

* * *

٨٨- سورة الغاشية

- قرأ: ﴿تَسْمَعُ﴾ [آية: ١١] - «يُسْمَعُ» بالياءِ المضمومة.
- قرأ: ﴿لَٰغِيَةً﴾ [آية: ١١] - «لاغيةٌ» برفع التاءِ.

- قرأ: ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ [آية: ٢٢] - قرأها ابن كثير بالصَّاد.

❊ ❊ ❊

٨٩- سورة الفجر

- قرأ: ﴿يَسْرِ﴾ [آية: ٤] - «يَسْرِي» بإثبات الياء ووصلًا ووقفًا.
- قرأ: ﴿بِٱلْوَادِ﴾ [آية: ٩] - قرأ «البزيُّ» بإثبات الياءِ وصلًا ووقفًا، وأمَّا «قنبل» فأثبتها وصلًا، وأمَّا وقفًا فله فيها الوجهانِ الحَذْفُ والإثباتُ، وكلاهُما مقروءٌ بِهِمَا.
- قرأ: ﴿أَكْرَمَنِ﴾ [آية: ١٥]، ﴿أَهَنَنِ﴾ [آية: ١٦] - قرأ البَزيُّ بإثبات الياءِ وصلًا ووقفًا.
وأمَّا «قنبل» فحذفها وصلًا ووقفًا.
- قرأ: ﴿تَحَٰٓضُّونَ﴾ [آية: ١٨] - «تَحُضُّونَ» بضمِّ الحاءِ مع حَذْفِ الألفِ التي بعد الحاءِ.

❊ ❊ ❊

٩٠- سورة البلد

- قرأ: ﴿فَكُّ﴾ [آية: ١٣] - «فَكَّ» بفتح الكاف.
- قرأ: ﴿رَقَبَةٍ﴾ [آية: ١٣] - «رَقَبَةً» بنصبِ التاءِ المثناة.

- قرأ : ﴿إِطْعَٰمٌ﴾ [آية : ١٤] - « أَطْعَمَ » بفتح الهمزةِ والميمِ من غير تنوين ، وحذف الألف بعد العَيْن .
- قرأ : ﴿مُّؤْصَدَةٌۢ﴾ [آية : ٢٠] - « مُوصَدَةٌ » بغير همزٍ ، بإبدال الهمزة واوًا ساكنة مَدِّية .

* * *

٩٦- سورة العلق

- قرأ : ﴿رَّءَاهُ﴾ [آية : ٧] - قرأ « قنبل » بقصر الهمزة من غير ألف بعدها هكذا : « رَأَهُ » على وزن « قَلَاهُ » .

والوجه الثاني له : المَدُّ كبقية القُرَّاءِ « رَّءَاهُ » والوجهانِ عنه صحيحانِ مقروءٌ بهما من طريق « الحِرْز » .

* * *

١٠٤- سورة الهمزة

- قرأ : ﴿مُّؤْصَدَةٌۢ﴾ [آية : ٨] - مثل ما ورد في سورة « البلد » .

* * *

١١١- سورة المسد

- قرأ : ﴿لَهَبٍ﴾ [آية : ١] - « لَهْبٍ » بإسكان الهاءِ .
أمَّا الآية الثالثة « ذَاتَ لَهَبٍ » فقرأ الهاءَ بالفتح كحفصٍ .
- قرأ : ﴿حَمَّالَةَ﴾ [آية : ٤] - « حَمَّالَةُ » برفعِ التَّاءِ .

* * *

١١٢- سورة الإخلاص

- قرأ : ﴿كُفُوًا﴾ [آية : ٤] - « كُفُؤًا » بالهمز .

* * *

« انتهى فَرشُ الحُرُوفِ قراءة ابن كثير » براوييه البزي وقُنْبل .

* * *

ما انْفَرَدَ بِهِ البزِّيُّ
« عن قُنبل »

١ – قرأ « البزيُّ » بتشديد تاء (التَّفَعُّلِ – التفاعلِ » وصلًا في الفِعْلِ المُضَارِعِ المرسوم بتاءٍ واحدةٍ ، وذلك في واحدٍ وثلاثين موضعًا .

وهذه التاءاتُ على ثلاثةِ أقسام :

القسم الأول : ما قبلها متحركٌ :

– قرأ : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَّوَفَّـٰهُمُ﴾ [النساء : ٩٧] .

– قرأ : ﴿وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ فَتَّفَرَّق﴾ [الأنعام : ١٥٣] .

– قرأ : ﴿فَإِذَا هِىَ تَّلَقَّفُ﴾ [الأعراف : ١١٧] .

– قرأ : ﴿مَا فِى يَمِينِكَ تَّلَقَّفُ﴾ [طه : ٦٩] .

– قرأ : ﴿فَإِذَا هِىَ تَّلَقَّفُ﴾ [الشعراء : ٤٥] .

– قرأ : ﴿ٱلشَّيَـٰطِينُ * تَّنزلُ﴾ [الشعراء : ٢٢١، ٢٢٢] .

– قرأ : ﴿تَكَادُ تَّمَيَّزُ﴾ [الملك : ٨] .

– قرأ : ﴿وَقَبَآئِلَ لِتَّعَارَفُوا﴾ [الحجرات : ١٣] .

القسم الثاني : ما قبلها حرفُ مدٍّ :

– قرأ : ﴿مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَلَا تَّيَمَّمُوا﴾ [البقرة : ٢٦٧] .

– قرأ: ﴿جَمِيعًا وَلَا تَّفَرَّقُوا﴾ [آل عمران: ١٠٣].
– قرأ: ﴿وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَّعَاوَنُوا﴾ [المائدة: ٢].
– قرأ: ﴿وَلَا تَّوَلَّوْا عَنْهُ﴾ [الأنفال: ٢٠].
– قرأ: ﴿وَلَا تَّنَازَعُوا﴾ [الأنفال: ٤٦].
– قرأ: ﴿يَأْتِ لَا تَّكَلَّمُ﴾ [هود: ١٠٥].
– قرأ: ﴿مَا تَّنَزَّلُ﴾ [الحجر: ٨].
– قرأ: ﴿وَلَا تَّبَرَّجْنَ﴾ [الأحزاب: ٣٣].
– قرأ: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَّنَاصَرُونَ﴾ [الصافات: ٢٥].
– قرأ: ﴿وَلَا تَّنَابَزُوا﴾ [الحجرات: ١١].
– قرأ: ﴿وَلَا تَّجَسَّسُوا﴾ [الحجرات: ١٢].
– قرأ: ﴿إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَّخَيَّرُونَ﴾ [القلم: ٣٨].
– قرأ: ﴿فَأَنتَ عَنْهُ تَّلَهَّىٰ﴾ [عبس: ١٠].

القسم الثالث: ما قبلها ساكنٌ صحيحٌ:

– قرأ: ﴿قُلْ هَلْ تَّرَبَّصُونَ﴾ [التوبة: ٥٢].
– قرأ: ﴿وَإِن تَّوَلَّوْا﴾ [هود: ٣].
– قرأ: ﴿فَإِن تَّوَلَّوْا﴾ [هود: ٥٧].

- قرأ: ﴿إِذْ تَّلَقَّوْنَهُۥ﴾ [النور: ١٥].
- قرأ: ﴿فَإِن تَّوَلَّوْا۟﴾ [النور: ٥٤].
- قرأ: ﴿عَلَىٰ مَن تَّنَزَّلُ﴾ [الشعراء: ٢٢١].
- قرأ: ﴿وَلَآ أَن تَّبَدَّلَ﴾ [الأحزاب: ٥٢].
- قرأ: ﴿إِخْرَاجِكُمْ أَن تَّوَلَّوْهُمْ﴾ [الممتحنة: ٩].
- قرأ: ﴿نَارًا تَّلَظَّىٰ﴾ [الليل: ١٤].
- قرأ: ﴿أَلْفِ شَهْرٍ * تَّنَزَّلُ﴾ [القدر: ٣، ٤].

راجع الشاطبية الأبيات: من ٥٢٦ حتى ٥٣٥.

تنبيهان:

الأول: فيما يتعلّق بالقسمِ الثاني، يتعيَّن تشديدُ التَّاءِ مع المدِّ المُشْبعِ (ستّ حركاتٍ) لالتقاء السَّاكنيْن، (حرف المدِّ والتَّاء الأُولى)، وهذا في حال الوَصْل.

أمَّا إذا وقف على «ولا» وبدأ بـ «تيمَّموا» بدأ بتاءٍ واحدةٍ خفيفةٍ، وقِسْ على هذا.

الثاني: فيما يتعلَّق بالقسْم الثَّالثِ يتعيَّنُ تَشْديدُ التَّاءِ وصلًا مع بقاءِ إخفاءِ النونِ.

أمَّا إذا وقف فكما مَرَّ في التَّنبيهِ الأَوَّلِ.

٢- قرأ (خطوات) حيث جاءت بإسكان الطّاء :

نحو : ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطْوَاتِ ٱلشَّيْطَانِ﴾ [البقرة : ١٦٨] .

قال الشاطبيُّ :

وحيث أتى خُطْوات الطاءُ ساكنٌ
وقل ضَمُّهُ عَنْ زاهِدٍ كَيْف رَتَّلا (٤٩٤)

٣- وَقَفَ على الكلمات الخمس الاستفهاميَّة وهي :

(فيمَ - ممَّ - عمَّ - لَمَ - بِمَ) بهاء السكت بخُلْفٍ عنه .

نحو : فيــمَ أنت - عند الوقفِ - فِيمَهْ .

ممَّ خلق - عند الوقف - مِمَّهْ .

عمّ يتساءلون - عند الوقف - عَمَّهْ .

لِمَ أذنْتَ لهم - عند الوقف - لِمَهْ .

بِمَ يرجع - عند الوقف - بِمَهْ .

والوَجْهُ الثّاني تركُ الهاءِ عند الوَقْفِ كالرسمِ .

قال الشاطبي :

وفيمَهْ وممَّهْ قِفْ وعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ
بخُلفٍ عنه البزِيِّ وادْفعْ مُجَهِّلا

فائدة : هذه الكلمات الخمس مكونةٌ مِنْ شِقَّيْنِ :

الأول : حرف الجر .

الثاني : ما الاستفهاميّة .

فِيمَ - (في ، ما) .

ممّ - (من ، ما) .

عمّ - (عن ، ما) .

لِمَ - (ل ، ما) .

بِمَ - (ب ، ما) .

حُذفتْ أَلِفُ « ما » لدخول حرف الجرّ عليها ، وبقيت فتحة « الميم » الدالة على الألفِ المعوض عنها بالهاءِ (عند الوقف) .

٤- وقف على « هَيْهَاتْ » بالهاء .

نحو : ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ [المؤمنون : ٣٦] - « هَيْهَاه » .

....

..... هَـيْـهـاتَ هَـادِيـهِ رُفّـلا (٣٧٩)

* * *

مَا انْفَرَدَ بِهِ قُنْبُلٌ
« عن البَزيِّ »

١- قرأ ﴿صِرَٰطَ﴾ - ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ بالسِّين حيث وَقَعا .

نحو :

﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة : ٧] .

- قرأ : ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا﴾ [الأنعام : ١٥٣] .

قال الشَّاطبيُّ :

....

وعند سِراطِ والسِراطِ لِ قُنْبُلَا (١٠٨)

٢- قرأ « ها أنتم » حيث جاءت بتحقيقِ الهَمْزةِ مع حَذف الأَلفِ على وزن « سألتم » .

نحو : ﴿هَأَنتم هَٰٓؤُلَآءِ تُدْعَوْنَ﴾ [محمد : ٣٨] .

قال الشَّاطِبيُّ :

وَلا أَلِفٌ في هَـأَنـتـمْ زَكَـاجَـنَـا

.... (٥٥٩)

٣- قرأ « ضِئاء » حَيْثُ جاءت ، بقَلْبِ الياءِ همزةً ، أو قُلْ بهمزةٍ مفتوحةٍ بعد الضاد .

نحو :

﴿هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَآءً﴾ [يونس: ٥].

قال الشاطبيُّ :

....

وحيث ضياءً وَافَقَ الهمزُ قُنْبُلَا (٧٤٢)

٤- قرأ « ساقيها » بهمزةٍ ساكنةٍ مكان الألفِ ، هكذا :

« وكشفت عن سَأْقَيْهَا » .

وقرأ « سُوقه - السُّوق » بهمزةٍ ساكنةٍ مكان « الواو » ، هكذا :

« فاسْتوى على سُؤْقِهِ » .

« فَطَفِقَ مَسْحًا بالسُّؤْقِ » .

ورُوِيَ عنه وجهٌ آخر ؛ وهو زيادةُ « واو » بعدَ الهَمْزَةِ في « السُّؤْق - سؤْقه » ، ويَلْزَمُ منه ضمُّ الهمزةِ فيهما ، هكذا :

« فاسْتَوَى على سُؤُوقِهِ » .

فَطَفِقَ مَسْحًا بالسُّؤُوق » .

على وزن « فُعُول » .

قال الشاطبي :

مَعَ السُّوقِ سَاقَيْها وسُوقِ اهْمزوا زكا

ووَجْهٌ بهَمْزٍ بعدَهُ الوَاوُ وُكِّلا (٩٣٨)

ما انفردَ به الإمامُ ابنُ كثيرٍ
أو أحدُ راوييه عن بقية القُرَّاءِ التسعة
(في الأُصُولِ والفَرْش)

١- انفردَ ابنُ كثيرٍ بصلةِ هاءِ الضميرِ المفرد المذكَّر إذا وقعتْ بين ساكنٍ ومتحركٍ، مثل:

«فيه هُدى»، «ما عَقَلُوه»، «اجتباه وهداه».

٢- انفردَ ابنُ كثيرٍ بنقل حركة الهمز في لفظ: «القرآن»: وصلًا ووقفًا، وإن كان وافقَهُ حمزةُ حالَ الوقفِ.

٣- انفرد ابنُ كثيرٍ بفتح ياءِ الإضافة في:

- قرأ: ﴿فَاذْكُرُونِيَ أَذْكُرْكُمْ﴾ [البقرة: ١٥٢].
- قرأ: ﴿مِن وَرَآءِىَ﴾ [مريم: ٥].
- قرأ: ﴿ذَرُونِيَ أَقْتُلْ﴾ [غافر: ٢٦].
- قرأ: ﴿ادْعُونِيَ أَسْتَجِبْ﴾ [غافر: ٦٠].
- قرأ: ﴿أَيْنَ شُرَكَآءِىَ﴾ [فصلت: ٤٧].

٤- انفردَ بإثبات الياءِ وقفًا في:

- قرأ: ﴿هَادٍ﴾ [الرعد: ٧].
- قرأ: ﴿مِنْ هَادٍ﴾ [الرعد: ٣٣]، [الزمر: ٢٣ - ٣٦]، [غافر: ٣٣].

- قرأ: ﴿مِن وَالٍ﴾ [الرعد: ١١].
- قرأ: ﴿مِن وَاقٍ﴾ [الرعد: ٣٤]، [غافر: ٢١].
- قرأ: ﴿وَلَا وَاقٍ﴾ [الرعد: ٣٧].

٥- انفرد «قنبل» بهمز الياء في: «ضياء» في: يونس (٥)، والأنبياء (٤٨)، والقَصَص (٧١).

وانفرد أيضًا بهمز لفظ: ﴿سَاقَيْهَا﴾ في: النمل (٤٤) هكذا «سَأْقَيْها».

وانفرد بهمز لفظ: ﴿بِالسُّوقِ﴾ في [ص: ٣٣] هكذا: «بالسُّؤْقِ».

وله وجهٌ آخر في هذه الكلمة، وهو ضَمُّ الهمزِ، بَعدَها «واو» مدّية، هكذا: «بالسُّؤُوقِ» وكذا ﴿سُوقِهِۦ﴾ هكذا: «سُؤْقِهِ»، و«سُؤُوقِهِ» في الفتح (٢٩).

وانفرد أيضًا بهمزِ لفظِ ﴿ضِيزَىٰٓ﴾ في النجم (٢٢) هكذا: «ضِئْزَى».

٦- انفرد قنبل بإثبات الياءِ في: ﴿إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ﴾ في يوسف (٩٠) وصلًا ووقفًا.

٧- انفرد ابنُ كثيرٍ بنصب ﴿ءَادَمُ﴾ ورفع ﴿كَلِمَٰتٍ﴾ في قوله

تعالى : ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾ [البقرة : ٣٧] .

٨- انفرد ابن كثير بقراءة ﴿تَعۡمَلُونَ﴾ [البقرة : ٧٤] ، بياءِ الغيبة « يعملون » .

٩- انفرد ابنُ كثيرٍ بتسكين الدال في كلمة « القدْس » في جميع ما ورد منه في القرآن ، وقرأ الباقون بضمِّ الدَّال .

١٠- انفرد ابنُ كثيرٍ بقراءة لفظ « جبريل » حيثما وردت في القرآن بفتح الجيم وكسر الراءِ مِنْ غير هَمْزٍ « جَبرِيل » .

١١- انفـرد ابـنُ كثيـرٍ بقـــراءة ﴿مَّآ ءَاتَيۡتُم﴾ [البقرة : ٢٣٣] ، [الروم : ٣٩] بقصر الهمزة « ما أَتيتم » .

١٢- انفرد البزيُّ بتشديد التاءِ وصلًا مع المدِّ الطويل في ﴿وَلَا تَيَمَّمُواْ﴾ [البقرة : ٢٦٧] .

١٣- انفرد ابنُ كثيرٍ بزيادة همزة على الاستفهام مع تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإِدخال في ﴿أَن يُؤۡتَىٰٓ أَحَدٌ﴾ [آل عمران : ٧٣] ، هكذا « ءَآنْ » .

١٤- انفرد البزيُّ بتشديد التاء حالَ الوصلِ مع المدِّ الطويل في ﴿وَلَا تَفَرَّقُواْ﴾ [آل عمران : ١٠٣] .

١٥- انفردَ ابنُ كثيرٍ بتشديدِ النُّونِ مع المدِّ المشبع في ﴿وَٱلَّذَانِ﴾ [النساء : ١٦] .

١٦- انفرد البزيُّ بتشديد التاءِ حالَ الوَصْلِ في ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ﴾ [النساء: ٩٧].

١٧- انفرد البزيُّ بتشديد التاءِ وَصْلًا مع المدِّ الطويل في ﴿وَلَا تَعَاوَنُواْ﴾ [المائدة: ٢].

١٨- انفرد البزي بسكون النون وتخفيف الزاي في ﴿أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً﴾ [الأنعام: ٣٧].

١٩- انفرد ابنُ كثيرٍ بسكون الياء في ﴿ضَيِّقًا﴾ [الأنعام: ١٢٥]، [الفرقان: ١٣].

٢٠- انفرد ابن كثير بتسكين الصَّاد مع تخفيف العين من غير ألِف في ﴿يَصَّعَّدُ﴾ [الأنعام: ١٢٥].

٢١- انفرد ابن كثيرٍ برفع كلمة «ميتة» في ﴿وَإِن يَكُن مَّيْتَةً﴾ [الأنعام: ١٣٩].

٢٢- انفرد البزي بتشديد التاءِ في ﴿فَتَفَرَّقَ﴾ [الأنعام: ١٥٣].

٢٣- انفرد البزيُّ بتشديد التاءِ وصلًا في ﴿هِىَ تَلْقَفُ﴾ [الأعراف: ١١٧].

٢٤- انفرد البزيُّ بتشديد التاءِ وصلًا مع المدِّ الطويلِ في ﴿وَلَا تَوَلَّوْاْ﴾ [الأنفال: ٢٠].

٢٥- انفرد البزيُّ بتشديد التاءِ وصلًا مع المدِّ الطويل في ﴿وَلَا

﴿تَنَـٰزَعُوا۟﴾ [الأنفال: ٤٦].

٢٦- انفرد البزيُّ بتشديد التاءِ وصلًا في ﴿هَلْ تَرَبَّصُونَ﴾ [التوبة: ٥٢].

مع ملاحظة إظهار اللام.

٢٧- انفرد ابنُ كثير بزيادة لفظ «مِنْ» في ﴿تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ﴾ [التوبة: ١٠٠]، هكذا «تجري مِنْ تحتها الأنهار» مع جرِّ التاءِ في «تحتها».

٢٨- انفرد ابنُ كثيرٍ بحذفِ الألفِ في ﴿وَلَآ أَدْرَىٰكُم﴾ [يونس: ١٦]، هكذا «ولأدْراكم» وللبزيِّ وجهٌ ثانٍ بإثبات الألف كما هيَ قراءة الجمهور.

٢٩- انفرد البزيُّ بتشديد التاءِ حالَ الوصلِ مع وجود الإخفاءِ في ﴿وَإِن تَوَلَّوْا۟﴾ [هود: ٣ - ٥٧].

٣٠- انفرد ابنُ كثير بفتح اللام، وتشديد النون المفتوحة في ﴿تَسْـَٔلْنِ﴾ [هود: ٤٦].

٣١- انفرد البزيُّ بتشديد التاءِ وصلًا مع المدِّ المشبع في ﴿لَا تَكَلَّمُ﴾ [هود: ١٠٥].

٣٢- انفرد ابنُ كثير بحذف الألف بعد الياء على الإفراد، ووقف بالهاء في ﴿ءَايَـٰتٌ﴾ [يوسف: ٧]، هكذا «آية».

٣٣- انفرد ابن كثير بكسر العين في ﴿يَرْتَعِ﴾ مع قراءة النون في الفعلين ﴿يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ﴾ [يوسف: ١٢].

فانفرد ابن كثير هنا في كسر عين «نرتع»، وإلا فقد اشترك معه في نون الفعلين آخرون.

٣٤- انفرد ابن كثير بضمِّ التاء في ﴿هَيْتَ﴾ [يوسف: ٢٣].

٣٥- انفرد ابن كثير بالنون بدل الياء في ﴿يَشَآءُ﴾ [يوسف: ٥٦].

٣٦- انفرد البزيُّ بخُلْف عنه بتقديم الهمزة في موضع الياء وإبدالها ألفًا، وجعل الياءِ محلَّ الهمزة في ﴿ٱسْتَيْـَٔسُوا۟﴾ [يوسف: ٨٠]، هكذا: «استايسوا».

٣٧- انفرد البزيُّ بتقديم الهمزة مع إبدالها ألفًا في ﴿وَلَا تَا۟يْـَٔسُوا۟﴾ - ﴿لَا يَا۟يْـَٔسُ﴾ [يوسف: ٨٧]، و﴿ٱسْتَيْـَٔسَ﴾ [يوسف: ١١٠]، هكذا: «ولا تايسوا - لا يايس - واستايس».

٣٨- انفرد البزيُّ بخُلْفٍ عنه بتقديم الهمزة محلَّ الياء مع إبدالها ألفًا، وجعل الياءِ محلَّ الهمزة في ﴿يَا۟يْـَٔسِ﴾ [الرعد: ٣١]، هكذا: «يايس».

٣٩- انفرد البزيُّ بالتاءِ مع تشديدها بدلًا عن النون في ﴿نُنَزِّلُ﴾ [الحجر: ٨]، هكذا: «تُنَزَّلُ» بتاءٍ مضمومة، ونونٍ

مفتوحةٍ، وزاي مشددةٍ مفتوحةٍ.

وانفراد البزيِّ هنا في تشديد التاءِ وليس في إبدال النون تاءً، فقد شاركه فيها آخرون.

٤٠- انفرد ابنُ كثير بتخفيف الكاف في ﴿سُكِرَتْ﴾ [الحجر: ١٥].

٤١- انفرد ابن كثير بتشديد النون مع كسرها مع المدِّ المشبع في ﴿تُبَشِّرُونَ﴾ [الحجر: ٥٤].

وانفراد ابنِ كثيرٍ هنا في تشديد النون مع المدِّ، وإلا فقد اشترك معه نافع في كسرِها.

٤٢- انفرد ابنُ كثيرٍ بكسر الضَّاد في ﴿ضَيْقٍ﴾ [النحل: ١٢٧].

٤٣- انفرد ابنُ كثير بكسر الخاءِ وفتحِ الطاءِ بعدها ألف ممدودة في ﴿خِطْئًا﴾ [الإسراء: ٣١]، هكذا: «خِطَاءً».

٤٤- انفرد ابنُ كثير بنونين:

الأولى: مفتوحة، والثانية: مكسورة مخفَّفة في ﴿مَكَّنِّي﴾ [الكهف: ٩٥]، هكذا: «مكَّنني».

٤٥- انفرد ابنُ كثيرٍ بضمِّ الميم في ﴿مَقَامًا﴾ [مريم: ٧٣].

٤٦- انفرد ابن كثير بتشديد النون مع المدِّ المشبع في ﴿هَٰذَانِ﴾ [طه: ٦٣]، [الحج: ١٩] وَصْلًا ووقفًا.

٤٧- انفرد ابنُ كثير بحذف الألفِ بعد الخاءِ مع جزم الفاءِ في ﴿فَلَا يَخَافُ﴾ [طه: ١١٢]، هكذا: «فلا يَخَفْ».

٤٨- انفرد ابنُ كثير بحذف الواو في ﴿أَوَلَمْ يَرَ﴾ [الأنبياء: ٣٠]، هكذا: «ألم يَرَ».

٤٩- انفرد ابنُ كثيرٍ بحذف الألف بعد النون على الإفراد في ﴿لِأَمَٰنَٰتِهِمْ﴾ [المؤمنون: ٨]، [المعارج: ٣٢].

٥٠- انفرد ابنُ كثيرٍ بفتح الهمزة في ﴿رَأْفَةٌ﴾ [النور: ٢].

٥١- انفرد البزيُّ بتشديد التاءِ حال وصلها بما قبلها في ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ﴾ [النور: ١٥].

٥٢- انفرد البزيُّ بعدم تنوين «سحاب» مع جرِّ «ظلمات» في ﴿سَحَابٌ ظُلُمَٰتٌ﴾ [النور: ٤٠].

وانفرد قنبل في هاتين اللفظتيْن أيضًا، فقرأ بتنوين (سحاب) وجرِّ (ظلمات».

٥٣- انفرد البزيُّ بتشديد التاءِ حال وصلها بما قبلها في ﴿فَإِن تَوَلَّوْا﴾ [النور: ٥٤].

٥٤- انفرد ابنُ كثير بنونيْن:

الأولى: مضمومة، والثانية: ساكنة مع تخفيف الزَّاي، ورفعِ اللام ونصبِ تاء «الملائكة» في ﴿وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [الفرقان: ٢٥]،

هكذا : « تُنَزِلُ الملائكةَ » .

٥٥- انفرد ابن كثير بحذف الألف على الإفراد في ﴿ٱلرِّيَٰحَ﴾ [الفرقان: ٤٨] .

٥٦- انفرد البزيُّ بتشديد التاء حال الوصل في الكلمتين ﴿تُنَزَّلُ﴾ [الشعراء: ٢٢١، ٢٢٢] .

٥٧- انفرد ابن كثير بنونيْنِ :

الأولى : مفتوحة مشددة ، والثانية : مكسورة مخفَّفة في ﴿لَيَأۡتِيَنِّي﴾ [النمل: ٢١] ، هكذا : « ليأتينَّني » .

٥٨- انفرد قنبل بسكون الهمز في ﴿سَبَإِۭ﴾ [النمل: ٢٢] ، [سبأ: ١٥] .

٥٩- انفرد ابن كثير بكسر الضَّاد في ﴿ضَيۡقٖ﴾ [النمل: ٧٠] .

٦٠- انفرد ابنُ كثير بياءٍ مفتوحة مع فتح الميم ورفع ميم (الصُّم) في ﴿وَلَا تُسۡمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ﴾ [النمل: ٨٠] ، [الروم: ٥٢] .

٦١- انفرد ابنُ كثيرٍ بتشديد النون مع القصر والتوسُّط والمدِّ ، وصلًا ووقفًا في ﴿هَٰتَيۡنِ﴾ [القصص: ٢٧] .

٦٢- انفرد ابن كثير بحذف الواو قبل كلمة « قال » في ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ﴾ [القصص: ٣٧] .

٦٣- انفرد ابن كثير بقصر الهمزة في ﴿ءَاتَيۡتُم مِّن رِّبٗا﴾

[الروم: ٣٩]، هكذا: «أتيتم».

٦٤- انفرد ابنُ كثير بسُكون الياء مخفَّفــةً في ﴿يَٰبُنَيَّ لَا تُشۡرِكۡ﴾ [لقمان: ١٣].

٦٥- انفرد قنبلٌ بسكون الياءِ مخفَّفــةً في ﴿يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [لقمان: ١٧].

٦٦- انفرد البزيُّ بتشديد التاءِ وصلًا مع المدِّ المشبع في ﴿وَلَا تَبَرَّجۡنَ﴾ [الأحزاب: ٣٣].

٦٧- انفرد البزيُّ بتشديد التاء وَصْلًا في ﴿وَلَآ أَن تَبَدَّلَ﴾ [الأحزاب: ٥٢].

٦٨- انفرد ابن كثيرٍ بفتح العين مع سكون الباء على الإفراد في ﴿عِبَٰدَنَآ إِبۡرَٰهِيمَ﴾ [ص: ٤٥]، هكذا (عَبْدنا).

٦٩- انفرد ابن كثيرٍ بنونٍ واحدةٍ مكسورةٍ مشدَّدةٍ مع مدِّها مدًّا مشبعًا وفتح الياء في ﴿تَأۡمُرُوٓنِّيٓ﴾ [الزمر: ٦٤].

ووجه انفراد ابن كثير في هذه اللفظة هو الجمعُ بين النون الواحدة المكسورة المشددة الممدودة مدًّا مشبعًا وفتح الياء.

٧٠- انفرد ابن كثير بتشديد النون وصلًا ووقفًا مع القصر والتوسط والمدِّ في الياءِ في ﴿ٱلَّذَيۡنِ﴾ [فصلت: ٢٩].

٧١- انفرد ابن كثير بفتح الحاءِ وبعدها أَلِفٌ مقصورةٌ في

﴿يُوحَىٰٓ﴾ [الشورى : ٣] .

٧٢- انفرد ابن كثير بقصر الهمزة في ﴿ءَاسِنٍ﴾ [محمد : ١٥] ، هكذا : « أَسِنٍ » .

٧٣- انفرد البزيُّ بتشديد التاءِ وصلًا بما قبلَها مع المدِّ المشبع في ﴿وَلَا تَنَابَزُواْ﴾ - ﴿وَلَا تَجَسَّسُواْ﴾ [الحجرات : ١١، ١٢] .

٧٤- انفرد البزيُّ بتشديد التاءِ وصلًا ووقفًا في ﴿لِتَعَارَفُوٓاْ﴾ [الحجرات : ١٣] .

٧٥- انفـرد ابن كثير بياء الغيبة في ﴿تَعْمَلُونَ﴾ [الحجرات : ١٨] .

٧٦- انفرد ابنُ كثيرٍ بياءِ الغَيْبةِ في ﴿تُوعَدُونَ﴾ [ق : ٣٢] .

٧٧- انفردَ ابنُ كثيرٍ بكسرِ اللامِ في ﴿أَلَتْنَٰهُم﴾ [الطور : ٢١] .

٧٨- انفرد ابنُ كثيرٍ بهمزةٍ مفتوحةٍ بعد الألف فيصير مَدٌّ متصلٌ في ﴿وَمَنَوٰةَ﴾ [النجم : ٢٠] ، هكذا : « مناَءَة » .

٧٩- انفرد ابنُ كثيرٍ بسكون الكاف في ﴿نُّكُرٍ﴾ [القمر : ٦] .

٨٠- انفرد ابن كثير بتخفيف الدال في ﴿قَدَّرْنَآ﴾ [الواقعة : ٦٠] .

٨١- انفرد البزيُّ بتشديد التاء حال وَصْلِها بما قبلها في ﴿أَن

تَوَلَّوْهُمْ﴾ [الممتحنة: ٩].

٨٢- انفرد البزيّ بتشديد التاءِ حال وصلها بما قبلها في ﴿تَمَيَّزُ﴾ [الملك: ٨].

٨٣- انفرد البزيُّ بتشديد التاء حال وصلها بما قبلَها مع المدِّ المشبع في ﴿لَمَا تَخَيَّرُونَ﴾ [القلم: ٣٨].

٨٤- انفرد ابنُ كثير بخُلْفٍ عن البزي بحَذْف الألف بعد اللام في ﴿لَآ أُقْسِمُ﴾ [القيامة: ١]، هكذا: «لأقسم».

٨٥- انفرد البزيُّ بتشديد التاءِ حال وصلها بما قبلها مع صلة الهاءِ والمدِّ المشبع في ﴿تَلَهَّىٰ﴾ [عبس: ١٠].

٨٦- انفرد قنبل بخُلْف عنه بقصر الهمزة، أي: بدونِ ألفٍ بعدها ﴿رَّءَاهُ﴾ [العلق: ٧]، هكذا: «رأه».

٨٧- انفرد البزيُّ بتشديد التاءِ حال وصلها بما قبلها في ﴿شَهْرٍ﴾ - ﴿تَنَزَّلُ﴾ [القدر: ٣ - ٤].

٨٨- انفرد ابن كثير بتسكين الهاءِ في ﴿أَبِي لَهَبٍ﴾ [المسد: ١].
ولكن «لهب» الثانية قَرَأَهَا بفتح الهاءِ بلا خلافٍ.

٨٩- انفرد ابنُ كثير بخُلْفٍ عن قُنْبل بالتكبير من طريق التيسير والشاطبية، قيل: من أول «الضُّحى» إلى آخر القرآن، وقيل: من أول «الشَّرح» إلى آخر القرآن.

قِراءةُ ابنِ كثيرٍ وتوجيهُها من لغة العرب

١ – قرأ ابنُ كثير « ملك » بغير ألفٍ بعد الميم ، الفاتحة آية : (٤) .

التوجيه :

قالوا : (ملك) بغير ألف أبلغُ من (مالك) بالألف :

(١) لأنَّ كلَّ ملكٍ مالكٌ ، وليس كلُّ مالك ملكًا .

لما رُوِيَ عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال :

« (ملك) يجمعُ معنى (مالك) ، و(مالك) لا يجمع معنى (ملك) ؛ لأن ﴿مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ معناه : مالك ذلك اليوم بعينه ، و(ملك يوم الدين) معناه : ملك ذلك اليوم بما فيه فهو أعمُّ » . اهـ .

(٢) للإجماع على قوله تعالى : ﴿ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿مَلِكِ ٱلنَّاسِ﴾ .

ومعنى (ملك يوم الدين) : قاضي يوم الدِّين ، والملك بالحذف هو المتصرف بالأمرِ والنهيِ في المأمورين ، من المُلك بضمِّ الميم .

٢ – قرأ قنبل : ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ – ﴿صِرَٰطَ﴾ بالسِّين (السِّراط – سِراط) أينما وَقَعَتْ .

التوجيه :

(١) السّراط في اللغة : الطريقُ الواضحُ .

وأصل الكلمة : سَرَطَهُ يَسْرُطه : ابتلعه .

وسُمِّيَ السّراط سراطًا لأنه يَسْتَرِط المارةَ والمشاةَ ، أي : يبتلعُهم .

٢- قرأ ابن كثيرٍ ﴿عَلَيْهِمْ﴾ - ﴿هُمْ﴾ - ﴿رَزَقْنَاهُمْ﴾ بضمِّ الميم ووصلها بواو وهكذا في كلِّ ميم الجمع حيث وقعت قبل محرَّكٍ .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ ضمَّها ووصلها بالواو : أنه جعل الواو علَمًا للجمع كما كانت الألف عَلَمًا للتثنية .

٣- قرأ ابن كثيرٍ ﴿فِيهِ﴾ - ﴿مِنْهُ﴾ - ﴿عَلَيْهِ﴾ - ﴿عَقَلُوهُ﴾ بإشباع هاءِ ضمير المفرد المذكر ، وهكذا في كلِّ هاء ضمير المفرد المذكر حيث وقعت بين ساكن ومتحرك .

التوجيه :

(١) قرأ بإشباع الهاءِ للمبالغة .

(٢) وقالوا : أصلُ هذه الهاء أن تكون على الضمّ ، وكسرتها إنما تكون لياءٍ أو كسرةٍ تقعان قبلها ، وتوصل هذه الهاءُ بواوٍ زائدة تتقوَّى

بها ؛ لأنها حرفٌ خفيٌّ ، فيَخْرج بها عن الخفاء إلى البيان ، فيزاد في المذكر واوٌ ، وفي المؤنثِ ألفٌ ؛ ليستويَ المذكر والمؤنث في باب الزيادة مع حصول الفرقِ بينهما .

٤- قوله تعالى : ﴿يَخْدَعُونَ﴾ [البقرة : ٩] .

التوجيه :

حُجة مَنْ قرأ بضمِّ الياء وفتح الخاء وألف بعدها ، أنه الأحسنُ في المطابقة والمشاكلة بين الكلمتين أنْ تكونا بلفظٍ واحدٍ .

- قرأ : ﴿يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ﴾ .

٥- قوله : ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾ [البقرة : ٣٧] .

التوجيه :

حجةُ مَنْ نصب لفظ « آدم » ورفع لفظ « كلمات » ، بأن أسند الفعل إلى « الكلمات » ، ونصب « آدم » على المفعولية ، مراده : وصلتْ كلماتٌ من اللَّهِ إلى آدمَ فاستنقذتْهُ لقوله إياها والدعاءِ بها ، فتاب اللَّه عليه ، فكانت هي التي أنقذته ويسَّرت له التوبة من اللَّه فكانت هي الفاعلة .

٦- قوله تعالى : ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ﴾ [البقرة : ٤٨] .

التوجيه :

حجة من قرأ بالتاء « تُقْبَلُ » أنه دلَّ بها على تأنيث الشفاعةِ .

٧- قوله تعالى : ﴿تَظَاهَرُونَ﴾ [البقرة : ٨٥] .

التوجيه :

حجَّة مَن قرأ بالتشديد « تظَّاهرون » : أنه أراد تتظاهرون بتائين ، فأسكن الثانية وأدغمها في الظاءِ ، فشدَّدها لذلك[1].

٨- قوله تعالى : ﴿تُفَٰدُوهُمْ﴾ [البقرة : ٨٥] .

التوجيه :

حُجَّة من قرأ : « تَفْدُوهُم » بفتح التاء ، وإسكان الفاءِ ، وحذفِ الألف بعدها ، من « فَدَى » فالفعل من جانبٍ واحدٍ ؛ إذْ لا يكونُ كلٌّ واحدٍ من الفريقين غالبًا ، وحينئذٍ فأحدُ الفريقين يَفْدي أصحابه من الفريق الآخر بمالٍ أو غيره .

أمَّا قراءة « تفادوهم » بضمِّ التاءِ وفتح الفاءِ وألفٍ بعدها ، من الفعل « فادى » ، من المفاعلة ، إذ الأصل في المفاعلة أن تكون بين فريقين يرفع كل فريق مَنْ عنده مِن الأسرى للفريق الآخر .

كان أبو عمرو يقول في معنى « تفادوهم » :

تعطوهم ويعطوكم ، و« تفدوهم » تعطوهم فقط .

٩- قوله تعالى : ﴿تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة : ٨٥] .

---

(١) وذلك في جميع مشتقات هذه الكلمة في القرآن الكريم .

التوجيه :

حجة من قرأ : « يعملون » بالياء ؛ لمناسبة قوله تعالى : ﴿وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ﴾ .

١٠- قوله تعالى : ﴿ٱلْقُدُسِ﴾ [البقرة : ٨٧] ، وحيث جاء في القرآن .

التوجيه :

حُجَّة من قرأ بإسكان الدَّال : « القُدْس » ؛ كراهة توالي ضمَّتيْن في اسم ، فأسكن تخفيفًا ؛ نحو : « الحُلْم – الحُلُم » وهو لغة « تميم » .

١١- قوله تعالى : ﴿يُنَزِّلَ﴾ [البقرة : ٩٠] .

التوجيه :

حُجَّة من قرأ : « يُنْزِلُ » بالتخفيف ، على أنَّه مضارعُ « أنزلَ » المتعدي بالهمزة .

وحُجَّة من قرأ : « يُنزِّل » بالتشديد ، على أنه مضارع « نَزَّل »(١)

١٢- قوله تعالى : ﴿لِّجِبْرِيلَ﴾ [البقرة : ٩٧، ٩٨] ، [التحريم : ٤] .

---

(١) وهكذا حيث وقعت مخففة في القرآن .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ : « جَبْرِيل » بفتح الجيم ، وكسر الراء ، وحذف الهمزة ، وإثبات الياءِ ، أنَّها لغةٌ في هذا الاسمِ ، وقد جاء على غير أبنيةِ كلام العرب ؛ ليعلمَ أنه أعجميٌّ خارج عن أبنية العرب .

١٣- قوله تعالى : ﴿وَمِيكَـٰلَ﴾ [البقرة : ٩٨] .

التوجيه :

حُجَّة من قرأ : « ميكائيل » بالهمزة وإثبات ياءٍ بعدها ، أنَّها لغة بعض العرب إلا أنها على غير أبنيةِ العرب ليعلم أنه أعجميٌّ خارج عن أبنية العرب .

١٤- قوله تعالى : ﴿نُنسِهَا﴾ [البقرة : ١٠٦] .

التوجيه :

حُجة مَنْ قرأ : « نَنسأْها » بفتح النون الأولى والسّين ، وهمزة ساكنة بين السين والهاء ، أنه من « النّسْأ » وهو التأخير ، قال عطاءُ بن يسار (ت : ١٠٢هـ) : « أي نُؤَخِّرُ نسخَ لفظها ، أي : نتركه في أمِّ الكتاب فلا يكون » . اهـ .

وقال غير عطاء : معنى « أو ننسأها » نؤخّرها عن النسخ إلى وقتٍ معلوم ، مِنْ قولهم : نسأتُ هذا الأمرَ إذا أخرتُهُ .

١٥-قوله تعالى : ﴿وَأَرِنَا﴾ [البقرة : ١٢٨] ، و﴿أَرِنِي﴾

[البقرة : ٢٦٠] حيثما وقع في القرآن .

التوجيه :

حجة من قرأ : « وأَرْنَا » بإسكان الراءِ ، أنها لغة عند العرب .

١٦- قوله تعالى : ﴿أَمْ تَقُولُونَ﴾ [البقرة : ١٤٠] .

التوجيه :

حُجّة مَنْ قرأ : « أمْ يقولون » بياءِ الغَيْب ، أنه إخبارٌ عن اليهود والنصارى ، وهم غُيّبٌ ، فجرى الكلام على لفظ الغيبة .

أو على الالتفاتِ من الخطاب إلى الغيبة .

١٧- قوله تعالى : ﴿خُطُوَٰتِ﴾ [البقرة : ١٦٨] وحيثما وقع في القرآن .

التوجيه :

حُجّة مَنْ قرأ « خُطْوات » بإسكان الطاءِ ، أنه خفّف الكلمة ؛ لاجتماع ضمّتيْن متواليتيْن وواوٍ ، فلمّا كانوا يسكّنون مثل ذلك مع غير الواو كان السكون مع الواو لثقلِها أَولى .

١٨- قوله تعالى : ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾ [البقرة : ١٧٣] .

التوجيه :

حُجّة من قرأ بضَمِّ النُّونِ في « فَمَنُ » ، أنَّ ذلك اتباعٌ لضمِّ ثالثِ الفعلِ « اضطُر » ، وذلك لكراهة الخروج مِنْ كسرٍ إلى ضمٍّ ، فأتبع

الضمَّ الضمَّ ؛ ليأتي باللفظ من موضع واحدٍ[١] .

١٩- قوله تعالى : ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ﴾ [البقرة : ١٧٧] .

التوجيه :

حجة من قرأ : « البرُّ » بالرفع ، على أنه اسم « ليس » جاء على الأصلِ في أنْ يليَ الفِعْلَ ، وجملة : ﴿أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ﴾ في تأويل مصدر خبر « ليس » ، والتقدير : ليس البرُّ توليةَ وجوهِكم قِبل المشرق والمغرب .

٢٠- قوله تعالى : ﴿تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ﴾ [البقرة : ١٨٩] .

التوجيه :

لفظ « البيوت » مضافًا وغيرَ مضاف ، حيثما وقع في القرآن .

حُجَّة من قرأ بكسر الباء ، أنَّ ذلك لمجانسة الياءِ[٢] .

٢١- قوله تعالى : ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ﴾ [البقرة : ١٩٧] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قَرأ « رَفَثٌ ، فُسُوقٌ » بالرَّفعِ والتنوين ، أنهما مرفوعان بالابتداءِ ، و« لا » نافية للوحدة فهِيَ ملغاة لا عمل لها .

---

(١) هكذا حيث وقع في القرآن .

(٢) ومثله : عيون - شيوخ - جيوب .

٢٢- قوله تعالى : ﴿فِى ٱلسِّلْمِ﴾ [البقرة : ٢٠٨] ، [الأنفال : ٦١] ، [محمد : ٣٥] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بفتح السِّين أَنها بمعنى الصُّلح ، والمراد به الإِسلام ؛ لأنَّ من دخل في الإِسلام فقد دخل في الصُّلح .

٢٣- قوله تعالى : ﴿لَا تُضَآرَّ﴾ [البقرة : ٢٣٣] .

التوجيه :

حُجَّة من قرأ : « لا تضارُّ » برفع الراءِ مشدَّدةً ، أنه فعل مُضارع من « ضَارَّ » ، مرفوع لتجرُّدِهِ من النَّاصب والجازم .

أمَّا « لا » فهي نافية ، لا عَمَلَ لها .

٢٤- قوله تعالى : ﴿مَّآ ءَاتَيْتُم﴾ [البقرة : ٢٣٣] .

التوجيه :

حُجَّة من قرأ : « أتيتم » بقصر الهَمْزة ، على معنى جئتم وفعلتم .

٢٥- قوله تعالى : ﴿قَدَرُهُۥ﴾ [البقرة : ٢٣٦] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بإِسكان الدَّال :

(١) أنه أراد المصدر لا الاسم .

(٢) أنه أراد بالإِسكان معنى الطاقة .

(٣) وقيل : التحريك والتسكين لغتان بمعنى واحدٍ .

٢٦- قوله تعالى : ﴿وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِم﴾ [البقرة : ٢٤٠] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ : « وصيةٌ » بالرفع :

(١) أنها خبر مبتدأ محذوف ، أي : أمرهم وصيةٌ .

(٢) أنها مبتدأ لخبر محذوف ، أي : عليهم وصيةٌ .

٢٧- قوله تعالى : ﴿فَيُضَاعِفَهُ﴾ [البقرة : ٢٤٥] حيث وقعت في القرآن .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ : « فَيُضَعِّفُه » بحذف الألف التي بعد الضاد ، وتشديد العين ، على أنَّه مشتقٌ مِنْ « ضعَّف » مشدد العين ، للدلالةِ على التكثير[1] .

٢٨- قوله تعالى : ﴿وَيَبْصُۜطُ﴾ [البقرة : ٢٤٥] .

التوجيه :

حجة من قرأ « بالسين » أنه على الأصل ، والدليل على أنَّ السين هي الأصل :

أنه لو كانت الصاد هي الأصل ما جاز أنْ تُردَّ إلى السين ؛ لأن

(١) وهكذا في جميع مشتقات هذه الكلمة في القرآن .

الصّاد أقوى من السين، لأنَّ الصّاد مستعلية ومطبقة، والسّين مستفلة ومنفتحة، ولا يَصحُّ أنْ ينقل الحرفُ القويُّ إلى حرفٍ أضعفَ منه، فإذا لم يجز أنْ تردَّ الصّادُ إلى السّين، وجاز أن تردَّ السين إلى الصّاد، علم أنَّ هي الأصلُ.

وحُجّة مَنْ قرأ «بالصّاد» لمجانسة الصّاد للطاء التي بعدها، وذلك باشتراكهما في صفات: الاستعلاء والإطباق والإصمات.

٢٩- قولُهُ تعالى: ﴿غُرْفَةً﴾ [البقرة: ٢٤٩].

التوجيه:

حُجّة مَنْ قرأ بفتحِ الغينِ، أنها اسمٌ للمرة الواحدة منه.

وبضمِّ الغين: اسم للماءِ المغترف.

٣٠- قوله تعالى: ﴿يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ﴾ [البقرة: ٢٥٤].

التوجيه:

حُجّة مَنْ قَرأَ: «بيعَ، خُلَّةَ، شفاعةَ» بالفتحِ وحذفِ التنوين، على أنَّ «لا» نافية للجنس تعمل عمل «إنَّ» فتنصبُ الاسم وترفعُ الخَبر[1].

---

(١) وهكذا حيث وقع في القرآن.

٣١- قوله تعالى : ﴿نُنشِزُهَا﴾ [البقرة : ٢٥٩] .

التوجيه :

حجّة من قرأ : بالراءِ المهملة : « ننشرها » من النشور ، وهو الإحياء .

والمعنى : وانظر إلى عظام حمارك التي قد ابيضت من مرور الزمان عليها كيف نحييها .

قال تعالى : ﴿ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ﴾ أي : أحياه بعد الممات .

٣٢- قوله تعالى : ﴿فَـَٔاتَتْ أُكُلَهَا﴾ [البقرة : ٢٦٥] وحيث وقعت في القرآن .

التوجيه :

حجّة مَنْ قرأ بإِسكانِ الكافِ ، أنه لغة من لغات العرب ، وهو الأصل ، وهو لغة « تميم - وأسد» .

٣٣- قوله تعالى : ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا۟﴾ [البقرة : ٢٦٧] قرأ البزيُّ منفردًا عن بقية القُرّاء والرواة بتشديد التاءِ وصلًا ، وهذه المواضع هي واحد وثلاثون مَوْضعا ، ذكرناها كاملة عند كلامنا على « ما انفرد به البزيُّ عن قنبل » فارجعْ إليها .

التوجيه :

قُرِئَ بتشديد « التاءِ » وصلًا لأنَّ الأصلَ « تاءانِ » : تاء المضارعة وتاء التفاعل (تعاونوا) أو التفعل (تيمموا) ، وليست كما قيل مِن

نفس الكلمة، واستثقل اجتماع المثلين بالإظهار في «التاءين»؛ لأنَّ الأصلَ في جميعها «تاءان»، والإظهار فيهما فيه مخالفة لخطِّ المصحف، إذْ ليس في الخطِّ إلا «تاءٌ» واحدة، فلمَّا امتنع الإظهار أَدغم إحدى «التاءين» في الأخرى، وحسن له ذلك، وجاز لاتصال المدغم بما قبله.

فإن ابتدأ «بالتاء» لم يزدْ شيئًا، وخفَّف كالجماعة؛ لئلا يخالفَ الخطَّ، وتَعَذَّرَ إدغام الثانية في تاليها، فنزَّل اتصال الأُولى بسابقها منزلة اتصالها بكلمتها، فأدغمت في الثانية تحقيقًا، مراعاةً للأصل والرَّسم، وقرئ بتخفيفها على أنها تاءٌ واحدةٌ.

٣٤- قوله تعالى: ﴿وَيُكَفِّرُ عَنكُم﴾ [البقرة: ٢٧١].

التوجيه:

حُجَّة مَنْ قرأ: «وَنُكَفِّرُ» بنون العظمة ورفع الراءِ: على أنها جملةٌ مستأنفة، والواو لعطف جملةٍ على أُخرى، وحَسُن أَنْ يأتيَ على لفظ الجمع للتفخيم والتعظيم.

٣٥- قوله تعالى: ﴿يَحْسَبُهُمُ﴾ [البقرة: ٢٧٣].

التوجيه:

حُجَّة مَنْ قرأ بكسر السين مِنْ: حَسِبَ يَحْسِبُ، وهي لغة أهلُ الحجاز.

٣٦- قوله تعالى : ﴿تَصَدَّقُوا﴾ [البقرة : ٢٨٠] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بتشديد الصَّاد ؛ لأنَّ أصلَها « تتصدقوا » فأُبدلتِ التاءُ صادًا ، ثُمَّ الصَّاد في الصَّاد ، لإرادةِ مَعنى التكثير .

٣٧- قوله تعالى : ﴿فَتُذَكِّرَ﴾ [البقرة : ٢٨٢] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بإِسكان الذال وتخفيف الكاف مع نصب الراءِ « فَتُذْكِرَ » أنه عطفٌ على « تضلّ » ، وهو مضارع « ذكر » مخففًا ، نحو : « نصر » .

٣٨- قوله تعالى : ﴿تِجَـٰرَةً حَاضِرَةً﴾ [البقرة : ٢٨٢] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ برفع التاءِ في الكلمتيْنِ على أنَّ الفعل « تكون » تامة تكتفي بمرفوعِها « فتجارة » فاعل « تكون » التامَّة ، و« حاضرة » صفة لها .

٣٩- قوله تعالى : ﴿فَرِهَـٰنٌ﴾ [البقرة : ٢٨٣] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ : « فَرُهُنٌ » بضمِّ الراء والهاءِ ، من غير ألفٍ ، أنه جمع « رَهْن » نحو : « سَقْف وسُقُف » .

٤٠- قوله تعالى : ﴿فَيَغْفِرُ﴾ ... ﴿وَيُعَذِّبُ﴾ [البقرة : ٢٨٤] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بجزم الراء والباء ، وذلك عطفًا على قوله تعالى قَبْلُ « يحاسبكم » الواقع جوابًا للشرط ، فهو أقرب للمشاكلة بين أول الكلام وآخره .

٤١- قوله تعالى : ﴿ٱلْمَيِّتِ﴾ [آل عمران : ٢٧] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بتخفيف الياءِ ، أنَّ أصل الكلمة هو « الميِّت » بالتشديد ، حُذِف منه الياء الثانية التي كانت واوًا في الأصل للتخفيف ، فبقي : مَيْت .

٤٢- قوله تعالى : ﴿وَكَفَّلَهَا﴾ [آل عمران : ٣٧] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بتخفيف الفاءِ أنه جعل الفعل بـ « زكريا » وكَفَل بالتخفيف يتعدَّى إلى مفعولٍ واحدٍ .

٤٣- قوله تعالى : ﴿زَكَرِيَّا﴾ [آل عمران : ٣٧] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بالمدِّ : « زكرياء » أَنَّها لغة مشهورة عند أهل الحجاز .

٤٤- قوله تعالى : ﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾ [آل عمران : ٤٨] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بالنون « ونعلّمُهُ » على أنه إخبار من اللّه تعالى عن نفسِهِ بأنه سيعلم عيسى ابن مريم عليهما السّلام الكتاب والحكمة إلخ ، وذلك على الالتفات من الغيبة إلى التكلم .

٤٥- قوله تعالى : ﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾ [آل عمران : ٥٧] .

التوجيه :

حُجَّة مَن قرأ بالنون : « فنوفيهم » أنَّ ذلك إخبارٌ عن اللّه تعالى ، ولمناسبة لقوله تعالى قَبْلُ : ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا﴾ .

٤٦- قوله تعالى : ﴿تُعَلِّمُونَ﴾ [آل عمران : ٧٩] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بفتح التاء وإسكان العين وفتح اللام مخففة علي أنه مضارع « عَلِمَ » ، وهو ينصب مفعولًا واحدًا وهو الكتاب .

٤٧- قوله تعالى : ﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ﴾ [آل عمران : ٨٠] .

التوجيه :

حُجَّة مَن قرأ برفع الراء أنه على الاستئناف ، والفعل مرفوع لتجرده من الناصبِ والجَازمِ .

٤٩- قوله تعالى : ﴿حِجُّ﴾ [آل عمران : ٩٧] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بفتح الحاءِ أنها لغة أهل العالية والحجاز وأسد .

٥٠- قوله تعالى : ﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾ [آل عمران : ١٢٠] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بكسرِ الضادِ وإسكانِ الراءِ أي : جزمها على أنها جواب الشرط .

٥١- قوله تعالى : ﴿وَكَأَيِّن﴾ [آل عمران : ١٤٦] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ : بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة هكذا : « وكائن » أنها لغة من لغات العرب ، بمعنى كثير .

٥٢- قوله تعالى : ﴿قَـٰتَلَ﴾ [آل عمران : ١٤٦] .

التوجيه :

حُجَّة من قرأ بضم القاف وحذف الألف وكسر التاءِ : « قُتِلَ » أنه جعلَهُ فعل لما لم يسمَّ فاعله وأخبر به عن النبيِّ ﷺ .

٥٣- قوله تعالى : ﴿وَقُتِلُوا۟﴾ [آل عمران : ١٩٥] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بتشديد التاءِ ، لإرادة التكثير .

٥٤- قوله تعالى : ﴿تَسَّاءَلُونَ﴾ [النساء: ١] .

التوجيه :

حُجّة مَنْ قرأ بتشديد السّين أنه على إدغام التاء في السين وذلك لتقارب مَخْرَج التاءِ والسّين ولاشتراكهما في بعض الصّفات ؛ لأنَّ أصل الكلمة : « تتساءلون » .

٥٥- قوله تعالى : ﴿يُوصَىٰ بِهَآ﴾ [النساء: ١١] .

التوجيه :

حُجّة مَنْ قرأ بفتح الصّاد وألفٍ بعدَها ، أنه بالبناءِ على المفعول (أي : المبني للمجهول) ، و« بها » نائب فاعل .

٥٦- قوله تعالى : ﴿وَٱلَّذَانِّ يَأْتِيَـٰنِهَا﴾ [النساء: ١٦] .

التوجيه :

حُجّة مَنْ قرأ بتشديد النون « الذانّ » وكذلك ﴿هَـٰذَانِّ﴾ [طه: ٦٣] ، و﴿هَـٰتَيْنِّ﴾ [القصص: ٢٧] ، و﴿ٱلَّذَيْنِّ﴾ [فصلت: ٢٩] ، أنَّ الأصل في قوله : « والذان » : « اللذيان » فحذف الياء وجعل النون المشددة عوضًا من الياءِ المحذوفة التي كانت في « الذي » وكذلك في بقية الكلمات الأُخرى ، شدّد هذه النونات وجعل التشديد عوضًا من الياءِ المحذوفة والألف .

٥٧- قوله تعالى : ﴿وَأُحِلَّ لَكُم﴾ [النساء: ٢٤] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بفتح الهمزة والحاء ، على البناءِ للفاعل ، والفاعلُ ضمير والمراد به اللّٰه تعالى ، و« ما » اسم موصول مفعول به .

٥٨- قوله تعالى : ﴿تِجَـٰرَةً﴾ [النساء : ٢٩] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ برفع التاءِ ، على أنَّ « كان » تامة تكتفي بمرفوعها ، والتقدير : إلا أَنْ تحدث تجارة ، أو تقع تجارة .

٥٩- قوله تعالى : ﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ﴾ [النساء : ٣٣] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بإِثبات ألفٍ بعد العين « عاقدت » على إِسناد الفعِل إلى الأَيْمانِ ، وهو من باب المفاعلة ، كأنَّ الحليف يضع يمينه في يمين صاحبه ويقول : دمي دَمُك ، وترثني وأَرثك .

٦٠- قوله تعالى : ﴿حَسَنَةً﴾ [النساء : ٤٠] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ برفع التاءِ على أنَّ « كان » تامةٌ تكتفي بمرفوعها ، والتقدير : وإن حَدَث أو وقع حسنةٌ يضاعفها ، والعرب تقول : « كان أمر » أي : حَدَث أمرٌ .

٦١- قولهُ تعالى : ﴿يُصْلِحَا﴾ [النساء : ١٢٨] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بفتح الياءِ والصَّاد المشددة وألف بعدها وفتح اللام « يصَّالحَا » أنَّ أصلها « يتصالحا » فأُدغمت التاء في الصَّاد بعد قلبها صادًا .

٦٢- قوله تعالى : ﴿ٱلدَّرَكِ﴾ [النساء : ١٤٥] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بفتحِ الرَّاءِ ، أنها لغة فيها .

٦٣- قوله تعالى : ﴿أَن صَدُّوكُمْ﴾ [المائدة : ٢] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بكسر همزة « إن » على أنَّ « إنْ » شرطية ، والصَّدُّ منتظر في المستقبل .

٦٤- قولُه تعالى : ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ [المائدة : ٦] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بخفض اللام ، وذلك عطفًا على : « برؤوسكم » لفظًا ومعنى .

٦٥- قوله تعالى : ﴿لِلسُّحْتِۚ﴾ [المائدة : ٤٢] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بضمِّ الحاءِ أنه لغةٌ من لغاتِ العَربِ وهي لغة

الحِجَازِيينَ .

والضمُّ لمجانسةِ ضمِّ الحَرْفِ الأوَّلِ .

٦٦- قوله تعالى : ﴿وَٱلْجُرُوحَ﴾ [المائدة : ٤٥] .

التوجيه :

حجة مَنْ قرأ برفع « الجُروح » ، قطعًا لها عمَّا قبلها على أنها مبتدأ و« قصاص » خبرٌ .

٦٧- قوله تعالى : ﴿وَيَقُولُ﴾ [المائدة : ٥٣] .

التوجيه :

حجة مَنْ قرأ بحذف الواو « يقول » أنه جوابٌ على سؤال مقدَّر ، تقديره : ماذا يقول المؤمنون حينئذٍ ، أي : حين ترى الذين في قلوبهم مرض يُسارعون فيهم يقولون نخشى أَنْ تصيبنا دائرة ، يقول : ....

٦٨- قوله تعالى : ﴿فَجَزَآءُ مِثْلِ﴾ [المائدة : ٩٥] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بحذف تنوين « جزاء » وخفض لام « مثل » ، وذلك على إضافة « جزاء » إلى « مثل » ؛ وذلك لأنَّ العربَ تستعمل في إرادة الشيء مثله ، يقولون : « إني أكرم مثلك » أي : أكرمُك ، وحينئذٍ يكون المعنى على الإضافة : فجزاءُ المقتول من الصيد

يحكم به ذوا عَدْل منك .

٦٩- قوله تعالى : ﴿ٱسْتَحَقَّ﴾ [المائدة : ١٠٧] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بضم التاءِ وكسر الحاءِ ، أنه مَبْنِيٌّ للمفعول ، وقرؤوا « الأوليان » بالرَّفع على أنه نائب فاعل « استحق » .

٧٠- قوله تعالى : ﴿يَٰلَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنعام : ٢٧] .

« نكذبُ ، نكونُ » .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ برفع الفعلين ، أنَّه عطف على « نردُّ » .

٧١- قوله تعالى : ﴿أَنَّهُۥ﴾ ...... ﴿فَأَنَّهُۥ﴾ [الأنعام : ٥٤] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بكسر همزة « إن » في الموضعين ، أنَّ الأولى مستأنفة والكلام قبلها تامٌّ .

والثانية على أنها صدر جملة وقعت خبرًا « لمن » على أنها موصولة ، أو : جوابًا « لمن » إن جُعلت شرطية .

٧٢- قوله تعالى : ﴿أَنجَيْتَنَا﴾ [الأنعام : ٦٣] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بياء تحتية ساكنة بعد الجيم ، وبعدها تاء فوقية مفتوحة ، على الخطاب « أَنْجيتَنا » وذلك على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب حكايةً لدعائهم .

٧٣- قوله تعالى : ﴿يُنَجِّيكُم﴾ [الأنعام : ٦٤] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بإسكان النون وتخفيف الجيم ، أنه على الاشتقاق من « أنجى » الرُّباعي .

٧٤- قوله تعالى : ﴿دَرَجَٰتٍ﴾ [الأنعام : ٨٣] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بغير تنوين ، أنَّ الفعلَ مُسَلَّطٌ على « درجات » فتكون مفعول « نرفع » ، ودرجات مضاف و« مَنْ » مضاف إليه ؛ لأنَّ الدرجات إذا رفعت فصاحبها مرفوعٌ إليها ، كما في قوله تعالى : ﴿رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ﴾ [غافر : ١٥] ، فأضاف الرَّفْع إلى « درجات »[1] .

٧٥- قوله تعالى : ﴿بَيْنَكُمْ﴾ [الأنعام : ٩٤] .

---

(١) وهكذا حيث وقع في القرآن .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ برفع النُّون ، على أن « بَيْنَ » اسمٌ غيرُ ظرفٍ معناه الوصل ، فأسند الفعل إليه ، والمعنى : لقد تقطع وصلكم ، وإذا تقطع وصلُهم افترقوا ، وهو المعنى المراد من الآية .

٧٦- قوله تعالى : ﴿وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ﴾ [الأنعام : ٩٦] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بالألف بعد الجيم وكسر العين ، ورفع اللام ، و« الليل » بالخفض ، على أنَّ « جاعل » اسم فاعل أُضيف إلى مفعوله .

وهذه القراءة جاءت مناسبة لقوله تعالى قَبْلُ : ﴿فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ﴾ .

٧٧- قوله تعالى : ﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾ [الأنعام : ٩٨] .

التوجيه :

حُجَّة من قرأ بكسر القاف ، على أنه اسم فاعل مبتدأ ، والخبر محذوف ، والتقدير : فمنكم مستقر في الرحم ، ومنكم مَنْ هو مستودع في صُلْب أبيه .

٧٨- قوله تعالى : ﴿دَرَسْتَ﴾ [الأنعام : ١٠٥] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بألف بعد الدَّال وسكون السين وفتح التاء على وزن « قابلت » على أنَّ المفاعلة من الجانبيْنِ ، أي : وليقولوا دارست أهل

الكتاب ودارسوك ، من المدارسة ، أي : ذاكرتهم وذاكروك .

٧٩- قوله تعالى : ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَآ﴾ [الأنعام: ١٠٩] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بكسر الهَمْزَةِ أنها على الاستئناف ، إِخبارًا عنهم بعدم الإِيمان لأنه طبع على قلوبهم .

٨٠- قوله تعالى : ﴿لِيُضِلُّواْ﴾ [الأنعام: ١١٩] .

التوجيه :

حُجَّة مَن قرأ بفتح الياء ، على أنها مضارع من « ضَلَّ » الثلاثي ، وهو فعل لازم ، والواو فاعل ، يُقال : ضَلَّ فلان ، وأضلَّ غيره[1] .

٨١- قوله تعالى : ﴿ضَيِّقًا﴾ [الأنعام: ١٢٥] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ سواءٌ بالتخفيفِ أَمْ بالتشديدِ أَنهما لغتانِ بمعنًى واحدٍ نحو : مَيْت ميِّت . مخففًا ومشدَّدًا .

٨٢- قوله تعالى : ﴿يَصَّعَّدُ﴾ [الأنعام: ١٢٥] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بإسكان الصَّاد وتخفيف العين بلا ألفٍ ، على أنَّه مضارع « صَعِد » بمعنى ارتفع .

(١) وهكذا في مادة « يضلُّ » في القرآن ترى هذا التوجيه .

٨٣- قوله تعالى : ﴿ٱلْمَعَزِ﴾ [الأنعام: ١٤٣] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بفتح العين على أنه جَمْع « ماعز » نحو : حارس وحَرَس ، وخادم وخَدَم .

٨٤- قوله تعالى : ﴿قِيَمًا﴾ [الأنعام: ١٦١] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بفتح القاف وكسر الياء مشددةً ، أنها من لغاتِ العرب ، قال الفرّاءُ : « في هذه الكلمةِ لغاتٌ للعرب ؛ تقول : هذا قيّام أهلِهِ ، وقوّام أهلِهِ ، وقِيَم أهلِهِ ، وقَيِّم أهلِهِ » .

٨٥- قوله تعالى : ﴿أَن لَّعْنَةُ﴾ [الأعراف: ٤٤] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بتشديد النون في « أنَّ » ، ونصب « لعنة » ، أنَّ « لعنةَ » اسم « إنَّ » المشددة ، ولفظ الجلالة مضاف إليه ، و« على الظالمين » متعلّق بمحذوفٍ في محل رفع خبر « أنَّ » المشددة .

٨٦- قوله تعالى : ﴿بُشْرًا﴾ [الأعراف: ٥٧] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بضمّ النون والشين « نُشُرًا » أنه جمع نشور ، ونشور بمعنى ناشر ، وناشر معناه : محيي ، فاللّٰه تعالى جعل الرياح ناشرةً

للأرض ، أي : محيية لها ، إذْ تأتي بالمطر الذي يكون النبات به[1] .

٨٧- قوله تعالى : ﴿أَوَ أَمِنَ﴾ [الأعراف : ٩٨] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بإسكان واو « أَوْ » أنه جعلها عاطفة ، وليست للشكِّ ، إنما هيَ « أو » التي لأحد الشيئين غيرِ معينٍ ، فيكون معنى الآية : أفامنوا إحدى هذه العقوبات .

٨٨- قوله تعالى : ﴿مَعْذِرَةٌ﴾ [الأعراف : ١٦٤] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ برفع التاءِ ، على أنَّه خبرٌ لمبتدأ محذوف دلَّ عليه الكلام ، والتقدير : موعظتنا معذرة ، كأنه لمَّا قيل لهم : لِمَ تَعِظون قومًا اللَّه مهلكهم .. إلخ ، قالوا : موعظتنا معذرة لهم .

٨٩- قوله تعالى : ﴿يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ﴾ [الأنفال : ١١] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بفتح الياء وسُكون الغين ، وفتح الشِّين وألف بعدها ، على أنه مضارعُ « غَشِيَ يَغْشَى » نحو : « رَضِيَ يَرْضَى » . « والنعاس » بالرفع فاعل يغشاكم .

---

(١) وهكذا في كل ما ورد في القرآن .

٩٠- قوله تعالى: ﴿مُوهِنُ كَيْدِ﴾ [الأنفال: ١٨].

التوجيه:

حُجَّة مَنْ قرأ بفتح الواو وتشديد الهاءِ وبالتنوين، على أنه اسم فاعلٍ من الفعل «وَهَّن» مضعَّف العين، نحو: «قَتَّل يُقتِّلُ فهو مقتِّل»، و«كيدَ» بالنصب مفعول به.

٩١- قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾ [الأنفال: ١٩].

التوجيه:

حُجَّة مَنْ قرأ بكسر همزة «إن» أنه على الابتداءِ والاستئناف، وفيه معنى التوكيد لنُصرة اللَّه للمؤمنين؛ لأنَّ «إنَّ» إنَّما تكسر في الابتداءِ لتوكيد ما بعدها من الخبر.

٩٢- قوله تعالى: ﴿حَيَّ﴾ [الأنفال: ٤٢].

التوجيه:

حُجَّة مَنْ قرأ «حَيِيَ» بكسر الياء الأُولى، مع فكِّ الإِدغام وفتح الياء الثانية، أنه أَتى بالفعل على أصلِهِ، واستثقل الإِدغام، والتشديد في الياءِ.

٩٣- قوله تعالى: ﴿عُزَيْرٌ﴾ [التوبة: ٣٠].

التوجيه:

حُجَّة مَنْ قرأ بضمِّ الراءِ وحذفِ التنوين أنه اسم أعجميٌّ ممنوع

من الصَّرف .

٩٤- قوله تعالى : ﴿إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةًۢ﴾ [التوبة : ٦٦] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بياء تحتية مضمومة وفتح الفاءِ في « يُعْفَ » أنه على البناء للمفعول ، ونائب الفاعل : الجار والمجرور « عن طائفة » .

وحُجَّة من قرأ « تُعذَّب » بتاءٍ فوقية مضمومة وفتح الذال مشدَّدة أنه على البناء للمفعول .

وحُجَّة مَنْ قرأ « طائفة » الثانية بالرفع على أنها نائبُ فاعلٍ .

٩٥- قوله تعالى : ﴿ٱلسَّوْءِ﴾ [التوبة : ٩٨] ، [الفتح : ٦] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بضم السِّين أنَّ المرادَ بالسُّوء : الهزيمة والشر والبلاءِ .

٩٦- قوله تعالى : ﴿تَقَطَّعَ﴾ [التوبة : ١١٠] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ : « تُقطع » بضم التاءِ أنه على البناء للمفعول ، مضارع « قَطَّع » العين ، و« قلوبهم » نائب فاعل .

٩٧- قوله تعالى : ﴿وَلَآ أَدْرَىٰكُم﴾ [يونس : ١٦] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بحذف الألف التي بعد اللام ، « ولأدراكم » على أنَّ « اللام » لام الابتداءِ ، قُصِد بها التوكيد ، أي : لو شاء اللَّه ما تلوته عليكم ، ولو شاء لأعلمكم بالقرآنِ على لسانِ غيري .

٩٨- قوله تعالى : ﴿مَّتَـٰعَ﴾ [يونس : ٢٣] .

التوجيه :

حُجَّة من قرأ : « متاع » بالرفع على أنه خبر مبتدأ مَحْذوف ، أي : ذلك متاع الحياة الدنيا .

٩٩- قوله تعالى : ﴿قِطَعًا﴾ [يونس : ٢٧] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بسكون الطاء ، أنه على وجهيْنِ :

(١) أنَّ « قِطْعًا » جمع « قطعة » ، نحو : سدر جمع سِدْرة ، وبُسْر جمع بُسْرة .

(٢) أن « قِطْع » مفرد ، والمراد به ظلمة آخر الليل ، وقيل : سواد الليل ، و« مظلمًا » صفة « لقطع » .

١٠٠- قوله تعالى : ﴿لَّا يَهِدِّىٓ﴾ [يونس : ٣٥] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ : « يَهَدِّي » بفتح الياءِ والهاءِ وتشديد الدَّال

المكسورة أنه نقل فتحة التاءِ إلى الهاءِ؛ لأنَّ أصلها «يَهْتَدي».

١٠١- قوله تعالى: ﴿فَعَمِيَتْ﴾ [هود: ٢٨].

التوجيه:

حُجَّة مَنْ قرأ بفتح العين وتخفيف الميم أنَّه بالبناءِ للفاعل، والفاعل ضمير مستتر تقديره «هي» يعود على «رحمة».

١٠٢- قوله تعالى: ﴿مَجْرِيٰهَا﴾ [هود: ٤١].

التوجيه:

حُجَّة مَنْ قرأ بضمِّ الميم على أنه مصدر «أَجرَىٰ» الرُّباعي.

١٠٣- قوله تعالى: ﴿يَبُنَيِّ﴾ [هود: ٤٢] ونظائرها في جميع القرآن.

التوجيه:

حُجَّة مَنْ قرأ بكسر الياءِ أنَّ الأَصْلَ فيه ثلاث ياءات:

(١) ياء التصغير.

(٢) لام الفعل في «ابن» لأنَّ أصله (بنو) على وزن «فعل» والتصغير يردُّ الأشياء إلى أُصولها.

(٣) ياء الإِضافة التي يجب كسر ما قبلها. فأدغمت ياء التصغير في الثانية التي هي لام الفعل وكسرت لأجل ياء الإِضافة، ثُمَّ حُذفت ياءُ الإِضافة لاجتماع ثلاث ياءات، وبقيت الكسرة تدل

عليها .

١٠٤- قوله تعالى : ﴿فَلَا تَسْـَٔلَنِ﴾ [هود : ٤٦] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بفتح النون مع التشديد أَنَّ الأَصلَ « فلا تسألْ » جزمًا على النهي ، ثم دخلت نون التوكيد ففتحت اللام لالتقاءِ السَّاكنين .

١٠٥- قوله تعالى : ﴿أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ﴾ [هود : ٦٨] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ « ثمودًا » بالتنوين أنه جعلَهُ اسمًا مذكرًا لحيٍّ أو رئيس ، وحُجَّتهم في ذلك المصحف ، لأنها مكتوبة في المصحف بالألفِ ، ويقف على « ثمودا » بالألف .

١٠٦- قوله تعالى : ﴿يَعْقُوبَ﴾ [هود : ٧١] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ « يعقوب » بالرفع ، على أنه مبتدأ مؤخر ، خبره الظرف الذي قبله وهو : « ومِنْ وراء إِسحاق » .

١٠٧- قوله تعالى : ﴿فَأَسْرِ﴾ [هود : ٨١] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ « فاسر » على أنَّ الهمزةَ همزةُ وصل ، أنه فعل أمر

من « سَرَى » الثلاثي[١].

١٠٨- قوله تعالى : ﴿إِلَّا ٱمْرَأَتُكَ﴾ [هود : ٨١] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ برفع « امرأتك » أَنَّها بدلٌ من « أَحدٌ » .

وقيل : « امرأتك » مرفوع بالابتداء ، والجملة بعده وهي قوله تعالى : ﴿إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمْ﴾ خبر .

١٠٩- قوله تعالى : ﴿سَعِدُوا﴾ [هود : ١٠٨] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بفتح السين ، أنه على البناء على الفاعلِ ، والواو فاعل .

١١٠- قوله تعالى : ﴿وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا﴾ [هود : ١١١] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بتخفيف « النون » وتخفيف الميم ، أنه على إعمال « إنْ » المخففة من المثقّلة .

و« لَمَا » فاللام هي المزحلقة دخلت على خبر « إنْ » المخففة ، و« ما » موصولة ، أو نكرة موصوفة .

---

(١) وهكذا حيث وقع في القرآن .

١١١- قوله تعالى : ﴿يَـٰبُشْرَىٰ﴾ [يوسف : ١٩] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ : « بشراي » بياء بعد الألف مفتوحة وصلًا ، وساكنة وقفًا ، أنه أضاف « البشرى » إلى نفسِهِ .

١١٢- قوله تعالى : ﴿هَيْتَ﴾ [يوسف : ٢٣] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بفتح الهاءِ ، وياء ساكنة ، وضمِّ التاء ، أنَّ ذلك على الإِخبار عن نفسها بالإِتيان إلى يوسف عليه السَّلام .

و« هَيْتُ » على هذه القراءة مبنية على الضمِّ .

١١٣- قوله تعالى : ﴿حَـٰفِظًا﴾ [يوسف : ٦٤] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ : « حِفْظًا » بكسر الحاءِ وحذفِ الألف التي بعدها وإسكان الفاءِ ، على أنه تمييز ، وذلك أنَّ إخوة يوسف لمَّا نسبوا الحفظ إلى أنفسهم في قوله تعالى : ﴿وَنَحْفَظُ أَخَانَا﴾ قال أبوهم : ﴿فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَـٰفِظًا﴾ ، أي خيرٌ مِنْ حِفظكم الذي نسبتموه إلى أنفسِكم .

١١٤- قوله تعالى : ﴿رُّبَمَا﴾ [الحجر : ٢] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بتشديد الباء ، أنها لُغة فيها ، كما قال الكِسائي : « التخفيف والتشديد لغتان ، إلا أنَّ التشديد هو الأصل » .

١١٥- قوله تعالى : ﴿سُكِّرَتْ﴾ [الحجر: ١٥] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بتخفيف الكاف ، أنها بمعنى حبست أبصارنا ، بحيث لا ينفذ نورها ولا تدرك الأشياء على حقيقتها .

١١٦- قوله تعالى : ﴿وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٌۢ﴾ [النحل: ١٢] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بنصب « النجوم » و« مسخَّرات » أنها معطوفة على ما قبلها ، و« مسخَّرات » حال مؤكَّدة لعاملها .

١١٧- قوله تعالى : ﴿لَا يَهْدِى﴾ [النحل: ٣٧] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بضمِّ الياء وفتح الدال وألف بعدها وذلك على بناءِ الفعل للمفْعُول و« مَنْ » نائب فاعل .

١١٨- قوله تعالى : ﴿أُفٍّ﴾ [الإسراء: ٢٣] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بفتح الفاء وترك التنوين ؛ لقصد عدم التنكير ، أنها

لغة « قيس » .

١١٩- قوله تعالى : ﴿خِطَـٰٔا﴾ [الإسراء: ٣١] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بكسرِ الخاء وفتحِ الطاء وألف ممدودة بعدها ، على أنه مصدر خاطأ يخاطئ خِطاء ، نحو : قَاتَل يقاتِل قتالًا .

١٢٠- قوله تعالى : ﴿سَيِّئَةً﴾ [الإسراء: ٣٨] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بفتح الهمزة وبعدها تاء تأنيث منصوبة منوَّنة ، أنها على التوحيد ، وهي خبر « كان » ، وأنَّث حَمْلًا على معنى « كل » .

١٢١- قوله تعالى : ﴿وَرَجِلِكَ﴾ [الإسراء: ٦٤] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بإسكان الجيم على أنه جمع « راجل » ، نحو : صاحب وصَحْب ، وراكب وركْب .

١٢٢- قوله تعالى : ﴿قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي﴾ [الإسراء: ٩٣] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ « قال » بفتح القاف وإثبات ألف بعدها بصيغة الماضي ، وذلك إخبارًا عمَّا قاله نبينا محمَّد ﷺ ردًّا على ما طلبه الكفار .

١٢٣- قوله تعالى : ﴿لِمَهۡلِكِهِم﴾ [الكهف : ٥٩] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بضمِّ الميم وفتح اللام على أنه مصدر ميمي قياسي من « أهلك » المزيد بهمزة ، وهو متعدٍ ، فهو مضاف إلي مفعوله[1].

١٢٤- قوله تعالى : ﴿زَكِيَّةَۢ﴾ [الكهف : ٧٤] .

التوجيه :

حُجَّة من قرأ بإثبات ألفٍ بعد الزاي وتخفيف الياء على أنها اسم فاعل من « زكى » بمعنى طاهرة من الذنوب وصَالِحة لأنها صغيرة ، ولم تبلغ بعد حدَّ التكليف .

١٢٥- قوله تعالى : ﴿لَتَّخَذۡتَ﴾ [الكهف : ٧٧] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ « لتخذت » بتخفيف التاء الأولى وكسر الخاء من غير ألف وصلٍ ، على أنه فعل ماض من « تَخِذَ ، يتخذ » على وزن : « علم ، يعلم » .

١٢٦- قوله تعالى : ﴿فَأَتۡبَعَ﴾ [الكهف : ٨٥ - ٨٩ - ٩٢] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بوصل الهمزة وتشديد التَّاء (فاتَّبع) على أنه فعل

(١) وانظر سورة النمل ، آية : (٤٩) .

ماض على وزن « افتعل » من « تبع » الثلاثي ، ثم أُدغمت تاء الافتعال في فاء الكلمة .

١٢٧- قوله تعالى : ﴿جَزَآءً﴾ [الكهف : ٨٨] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بالرفع مِن غير تنوين ، على أنه مبتدأ مؤخَّر ، خبره الجار والمجرور قبله ، و« الحسنى » مضاف إليه .

ويجوز أن تكون « الحسنى » بدلًا من « جزاء » على أنَّ « الحسنى » المراد بها « الجنة » ، ويكون التنوين حذف لالتقاءِ الساكنين .

١٢٨- قوله تعالى : ﴿مَا مَكَّنِّي﴾ [الكهف : ٩٥] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ « ما مكنني » بنونيْنِ خفيفتيْنِ :

الأولى : مفتوحة ، والثانية : مكسورة ، بدون إدغام على الأصل .

١٢٩- قوله تعالى : ﴿ٱلصَّدَفَيْنِ﴾ [الكهف : ٩٦] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بضمّ الصّاد والدال أَنها لغة « قريش » .

١٣٠- قوله تعالى : ﴿دَكَّآءَ﴾ [الكهف : ٩٨] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ: «دكًّا» بحذف الهمزة، وحذف المدّ مع التنوين، على أنه مَصْدر «دككت الأرض دكًّا»، أي: جعلتها مستوية لا ارتفاع فيها ولا انخفاض.

١٣١- قوله تعالى: ﴿مَن تَحْتَهَا﴾ [مريم: ٢٤].

التوجيه:

حُجَّة مَنْ قرأ بفتح ميم «مَنْ» ونصب تاء «تحتها»، على أنَّ «مَن» اسم موصول فاعل «نادى» وتحت ظرف مكان متعلّق بمحذوفٍ صلةٍ.

١٣٢- قوله تعالى: ﴿قَوْلُ ٱلْحَقِّ﴾ [مريم: ٣٤].

التوجيه:

حُجَّة مَنْ قرأ برفع اللام، على أنه خبر بعد خبر.

١٣٣- قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ رَبِّي﴾ [مريم: ٣٦].

التوجيه:

حُجَّة مَنْ قرأ بفتح همزة «أَنَّ» على أَنه مجرور بلامٍ محذوفةٍ، والجار والمجرور متعلّقٌ بالفعل بعده: «فاعبدوه»، والمعنى: ولوحدانيته تعالى في الربوبيّة اعبدوه وأطيعوه.

وقيل: معطوف على «بالصَّلاة» والمعنى: وأوصاني بالصَّلاة والزكاة وبأنَّ اللَّه ربِّي وربُّكم.

١٣٤- قوله تعالى : ﴿طُوًى﴾ [طه : ١٢] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بعدم التنوين ، على أنه ممنوعٌ من الصَّرْف ، للعلمية والتأنيث ؛ لأنه جعل اسمًا للبقعة وهي الوادي .

١٣٥- قوله تعالى : ﴿فَيُسْحِتَكُم﴾ [طه : ٦١] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بفتح اليَاءِ والحَاءِ على أنَّه من مضارع « سَحَتَهُ » من الثلاثي المجرَّد ، وهي لغة الحجازيين .

١٣٦- قوله تعالى : ﴿بِمَلْكِنَا﴾ [طه : ٨٧] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ « بمِلكنا » بكسر الميم أنها لغة في مصدر « مَلك يَملك مُلكًا » .

١٣٧- قوله تعالى : ﴿تُخْلَفَهُۥ﴾ [طه : ٩٧] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بكسر اللام ، على أَنه مضارعٌ مَبنيٌّ للمعلوم من : « أخلف زيد الوعد » وهو يتعدى إلى مفعولين .

١٣٨- قوله تعالى : ﴿فَلَا يَخَافُ﴾ [طه : ١١٢] .

التوجيه :

حُجَّة مَن قرأ بحذف الألف التي بعد الخاء، وجزم الفاء « يَخَفْ » على أنَّ « لا » ناهية ، والفعل بعدها مجزومٌ بها .

١٣٩- قوله تعالى : ﴿قَالَ رَبِّى﴾ [الأنبياء: ٤] .

التوجيه :

حُجَّة من قرأ بضمِّ القاف وحذف الألف ، وإسكان اللام « قُلْ » على أنه فعل أمر من اللّه تعالى لنبيه ﷺ[1] .

١٤٠- قوله تعالى : ﴿أَوَلَمْ يَرَ﴾ [الأنبياء: ٣٠] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بحذف الواو التي بعد الهمزة (ألم) على أنه كلامٌ مستأنفٌ ، والهمزة للاستئناف التوبيخيّ على تقصيرهم في عبادة اللّه وحده بعد قيام الأدلة الواضحة على وحدانيته تعالى .

١٤١- قوله تعالى : ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ [الحج: ٢٣] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بخفض الهمزة الثانية على أنه معطوفٌ على ذهب[2] .

---

(١) وهكذا في كل ما ورد في القرآن الكريم .

(٢) وهكذا حيث ورد في القرآن .

١٤٢- قوله تعالى : ﴿سَوَآءٌ﴾ [الحج: ٢٥] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ « سواءٌ » بالرفع على أنه خبرٌ مقدم ، والعاكف مبتدأ مؤخَّر .

١٤٣- قوله تعالى : ﴿ثُمَّ لِيَقۡضُواْ﴾ [الحج: ٢٩] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بكسر اللام وصلًا وبدءًا ؛ لأنَّ لام الأمر الأصل فيها الكسر .

١٤٤- قوله تعالى : ﴿يُدَٰفِعُ﴾ [الحج: ٣٨] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بفتح الياءِ وإسكان الدَّال وحذف الألف التي بعدها وفتح الفاء ، على أنه مضارع « دفع » الثُّلاثيّ .

١٤٥- قوله تعالى : ﴿أُذِنَ﴾ [الحج: ٣٩] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بفتح الهمزة على أنه فعلٌ ماضٍ مبني للمعلوم .

١٤٦- قوله تعالى : ﴿يُقَٰتَلُونَ﴾ [الحج: ٣٩] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بكسر التاءِ ، على أنه مضارع مبني للمعلوم ، والواو فاعل .

١٤٧- قوله تعالى : ﴿مُعَجِّزِينَ﴾ [الحج : ٥١] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بحذف الألف التي بعد العين ، وتشديد الجيم ، على أنه اسم فاعل من « عجَّزه » إذا ثبطه .

١٤٨- قوله تعالى : ﴿تُنبِتُ﴾ [المؤمنون : ٢٠] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بضمِّ التاءِ وكسر الباءِ على أنه مضارع « أنبت الرُّباعي » .

١٤٩- قوله تعالى : ﴿مِن كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾ [المؤمنون : ٢٧] .

التوجيه :

حُجَّة من قرأ بغير تنوين في « كلِّ » على إضافة « كل » إلى « زوجيْنِ » والتقدير : احمل فيها اثنين من كلِّ زوجيْنِ ، أي : مِن كلِّ صِنفيْنِ[1] .

١٥٠- قوله تعالى : ﴿تَتْرًا﴾ [المؤمنون : ٤٤] .

التوجيه :

حجة مَنْ قرأ بالتنوين وصلًا وبالألف وقفًا على أنه مصدر من

(١) وانظر سورة هود ، آية : (٤٠) .

المتواترة ، وهي المتابعة بغير مهلةٍ ، وهو منصرفٌ على وزن « فَعْلى » .

١٥١- قوله تعالى : ﴿وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ﴾ [المؤمنون : ٦٤] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بفتح همزة « أَنَّ » على تقدير حرف الجرّ قبلها ، أي : ولأنَّ هذه أُمتكم .

١٥٢- قوله تعالى : ﴿رَأْفَةٌ﴾ [النور : ٢] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بفتح الهمزة أنها لغة في مصدر : « رَأَفَ يرأَفُ » .

١٥٣- قوله تعالى : ﴿فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ﴾ [النور : ٦] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بنصب عين « أربع » ، وذلك أنَّ « شهادة » بمعنى : أنْ يشهد ، فأعمل « يشهد » في « أربع » فنصبه .

ويجوز أنْ تنصب « أربع » على المصدر ، والعامل فيها شهادة .

١٥٤- قوله تعالى : ﴿وَٱلْخَٰمِسَةَ﴾ [النور : ٩] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ برفع التاءِ على أنها مبتدأ وما بعدها خبرٌ .

١٥٥- قوله تعالى : ﴿يُوقَدُ﴾ [النور : ٣٥] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ « تَوَقَّدَ » بتاءٍ مفتوحةٍ وواوٍ مفتوحة مع تشديد القاف وفتح الدال ، أنه على وزن « تفعّل » وهو فعلٌ ماضٍ ، والفاعل مستتر يعود على « الزجاجة » .

١٥٦- قوله تعالى : ﴿سَحَابٌ ظُلُمَٰتٌ﴾ [النور : ٤٠] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بترك تنوين « سحاب » مع جرّ « ظلمات » أنه على الإضافة ، وهو البزيّ .

وحُجَّة من قرأ بتنوين « سحاب » مع جرّ « ظلمات » ، أنَّ ذلك على أنَّ « سحاب » مبتدأ مؤخّر ، و« مِن فوقه » خبر مقدَّم ، و« ظلمات » بدل من « ظلمات » الأُولى من قوله تعالى : ﴿أَوْ كَظُلُمَٰتٍ فِى بَحْرٍ لُّجِّىٍّ﴾ .

١٥٧- قوله تعالى : ﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُم﴾ [النور : ٥٥] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بإسكان الباء الموحَّدة وتخفيف الدَّال أنه من مضارع الفعل « أبدل » الرُّباعي .

١٥٨- قوله تعالى : ﴿وَيَجْعَل لَّكَ﴾ [الفرقان : ١٠] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ برفع اللام في « يجعل » أنَّ ذلك على الاستئناف ،

أي : وهو يجعلُ ، أو : وهو سيجعلُ لك قُصورًا .

١٥٩- قوله تعالى : ﴿يَقْتُرُواْ﴾ [الفرقان : ٦٧] .

التوجيه :

حُجّة من قرأ بفتح الياء وكسر التاءِ على أنه مضارع « قَتر » ، مثل : ضَرَبَ يَضْرِبُ .

١٦٠- قوله تعالى : ﴿حَٰذِرُونَ﴾ [الشعراء : ٥٦] .

التوجيه :

حُجّة مَنْ قرأ بحذف الألف « حَذِرون » على أنه صفةٌ مشبّهةٌ مِنْ « حَذِرَ » بمعنى : متيقظون .

١٦١- قوله تعالى : ﴿خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [الشعراء : ١٣٧] .

التوجيه :

حُجّة مَنْ قرأ بفتح الخاء وإسكان اللام على معنى أنهم قالوا : خَلْقُنا كخَلْق الأولين ، نموت كما ماتوا ، ونحيا كما حيوا ، ولا نُبعث كما لم يُبْعَثُوا .

١٦٢- قوله تعالى : ﴿فَٰرِهِينَ﴾ [الشعراء : ١٤٩] .

التوجيه :

حُجّة مَنْ قرأ « فرهين » بغير ألف على أنه صفةٌ مشبهةٌ ، بمعنى : بَطِرين أشِرين .

١٦٣- قوله تعالى : ﴿بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾ [النمل: ٧] .

التوجيه :

حُجَّة مَن قرأ بترك تنوين « بشهاب » أَنَّ ذلك على الإِضافة إلى « قبس » .

١٦٤- قوله تعالى : ﴿لَيَأْتِيَنِّي﴾ [النمل: ٢١] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بنونيْن :

الأولى : مشددة مفتوحة . **والثانية** : مكسورة خفيفة على أنَّ النون المشددة للتوكيد والخفيفة للوقاية ، والفعل مبنيٌّ على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة .

١٦٥- قوله تعالى : ﴿أَنَّا دَمَّرْنَٰهُمْ﴾ [النمل: ٥١] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بكسر همزة « إِنَّا » على الاستئناف .

١٦٦- قوله تعالى : ﴿ادَّٰرَكَ﴾ [النمل: ٦٦] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بهمزة قطع مفتوحةٍ ، وإسكان الدال مخففةً وبلا ألف بعدها ، أنها على وزن « أفعل » ، قيل : هو بمعنى « تدارك » ، وقيل : بمعنى : بلغ ولحق .

١٦٧- قوله تعالى : ﴿أَنَّ ٱلنَّاسَ﴾ [النمل : ٨٢] .

التوجيه :

حُجّة مَنْ قرأ بكسرهمزة « إنّ » أنها على الاستئناف ، أو : على إضمار القول والتقدير : تكلمهم فتقول : إن الناس كانوا .... إلخ وحسن هذا لأنَّ الكلام قولٌ ، فدلَّ « تكلمهم » على القولِ المحذوف .

١٦٨- قوله تعالى : ﴿فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ﴾ [النمل : ٨٩] .

التوجيه :

حُجّة مَنْ قرأ بعدم تنوين « فزع » ، على إضافة « الفزع » إلى « يوم » لكون الفزع فيه ، فالمصدر وهو « فزع » أُضيف إلى المفعول وهو الظرف .

١٦٩- قوله تعالى : ﴿يُصَدِّقُنِيٓ﴾ [القصص : ٢٤] .

التوجيه :

حُجّة مَنْ قرأ بالجزم أنه في جواب الطلب وهو « فأرسله » ، فكأنه قال : إنْ ترسله معي يصدقْني .

١٧٠- قوله تعالى : ﴿ٱلنَّشْأَةَ﴾ [العنكبوت : ٢٠] .

التوجيه :

حُجّة مَنْ قرأ بفتح الشين وألفٍ بعدها أنها لغة في مصدر « نشأة »

مثل : رأفة ورآفة مصدر « رأف » .

١٧١- قوله تعالى : ﴿مَّوَدَّةَ﴾ [العنكبوت : ٢٥] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ برفع التاءِ بلا تنوين على أنه جعل « إنما » كلمتيْن منفصلتيْن « إنَّ » الناصبة ، و« ما » بمعنى الذي و« اتخذتم » صلة « ما » وفي « اتخذتم » « ها » محذوفة تعود على الذي و« أوثانًا » مفعول به ، و« مودة » خبر إنَّ ، وتلخيصه : إنَّ الذي اتخذتموه أوثانًا مودةُ بينكم .

١٧٢- قوله تعالى : ﴿وَلِيَتَمَتَّعُواْ﴾ [العنكبوت : ٦٦] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بإسكان اللام على أنها لام الأمر ، وفي الكلام تهديد ووعيد .

١٧٣- قوله تعالى : ﴿عَٰقِبَةُ﴾ [الروم : ١٠] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ برفع التَّاءِ على أَنَّها اسمُ « كان » وخبرها « السُّوأى » .

١٧٤- قوله تعالى : ﴿وَقَرْنَ﴾ [الأحزاب : ٣٣] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بكسرِ القافِ على أنه فعلٌ مشتق من القرار وهي

السُّكون ، والأمر منه « أقررن » بكسر الراءِ الأُولى وسكون الثانية ، ثم حذفت الراء الثانية تخفيفًا ، ثمّ نقلت كسرة الراء إلى القاف ، ثم حذفت همزة الوصل للاستغناءِ عنها بكسرة القاف ، فصار الفعل « قرن » على وزن « فعن » بحذف لام الكلمة .

١٧٥- قوله تعالى : ﴿تَنزِيلَ﴾ [يس : ٥] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ برفع اللام على أنه خبر لمبتدأ محذوف ، أي : هو ، أو : ذلك ، أو : القرآن .

١٧٦- قوله تعالى : ﴿تَنزِيلَ﴾ [يس : ٣٩] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ برفع الراء ، على أنه مبتدأ ، وجملة قدرناه ... إلخ خبر .

١٧٧- قوله تعالى : ﴿جِبِلًّا﴾ [يس : ٦٢] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بضمّ الجيم والباءِ وتخفيف اللام ، على أنه جمع « جَبِيل » ، مثل : رغيف ورُغُف . والجبيل : هو الخَلْقُ .

١٧٨- قوله تعالى : ﴿ٱللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ﴾ [الصافات : ١٢٦] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ برفع الأسماءِ الثلاثةِ على أنَّ لفظ الجلالة مبتدأ ،

و« ربكم » خبره ، و« ربّ » معطوف عليه .

١٧٩- قوله تعالى : ﴿فَٱلْحَقُّ﴾ [ص : ٨٤] .

التوجيه :

حُجّة مَنْ قرأ بنصب القاف على أنه مفعولٌ لفعل محذوف ، تقديرهُ : قال فأُحِقُّ الحقَّ ، كما قال تعالى في موضع آخر : ﴿وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ﴾ [يونس : ٨٢] .

١٨٠- قوله تعالى : ﴿أَمَّنْ﴾ [الزمر : ٩] .

التوجيه :

حُجّة مَنْ قرأ بتخفيف الميم على أنّ « مَنْ » موصولة دخلت عليها همزة الاستفهام ، وأضمر معادل للّهمزة ، والتقدير : « أمن هو قانت يفعل كذا كمن هو بخلاف ذلك » .

ويجوز : إقامة الهمزة مقام حرف النداءِ ، فكأنه قال : يا مَنْ هو قانت ، وهو مشهور في كلام العرب ؛ لأنَّ الهمزة قد تأتي أداة نداء ، نحو : أزيد ، أي : يا زيدُ .

١٨١- قوله تعالى : ﴿فَأَطَّلِعَ﴾ [غافر : ٣٧] .

التوجيه :

حُجّة مَنْ قرأ بالرفع أنه عطفٌ على « أبلغ » ، والتقدير : لعلي أبلغ الأسباب ، ولعلي أطلع إلى إله موسى .

١٨٢- قوله تعالى: ﴿يُبَشِّرُ﴾ [الشورى: ٢٣].

التوجيه:

حُجّة مَنْ قرأ بفتح الياء وإسكان الباءِ وضمّ الشين أنه بمعنى: يبشر اللّه وجوههم، أي: ينوِّرُ اللّهُ وجوههم.

١٨٣- قوله تعالى: ﴿جَآءَنَا﴾ [الزخرف: ٣٨].

التوجيه:

حُجّة مَنْ قرأ بألف بعد الهمزة، أنه على التثنية، على أنَّ المراد: الإنسان وشيطانه وهو قرينُه، لتقدم ذكرهما في قوله تعالى: ﴿وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ﴾.

١٨٤- قوله تعالى: ﴿وَقِيلِهِۦ﴾ [الزخرف: ٨٨].

التوجيه:

حُجّة مَنْ قرأ بنصب اللام، وضمّ الهاءِ مع الصِّلة بواوٍ، أنه معطوفٌ على مفعول «يكتبون» من قوله تعالى: ﴿وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ﴾، أي: يكتبون ذلك، وقيله يا رب.

١٨٥- قوله تعالى: ﴿رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [الدخان: ٧].

التوجيه:

حُجّة مَنْ قرأ: «ربُّ» بالرفع، على أنه خبر لمبتدأ محذوفٍ، أي: هو ربُّ.

١٨٦- قوله تعالى : ﴿سَوَآءٌ﴾ [الجاثية : ٢١] .

التوجيه :

حُجّة مَنْ قرأ بالرفع على أنه خبر مقدم ، « ومحياهم » مبتدأ مؤخر .

١٨٧- قوله تعالى : ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ [الأحقاف : ٢٠] .

التوجيه :

حُجّة مَنْ قرأ بهمزتين : **الأولى** : همزة الاستفهام ، **والثانية** : همزة قطع ، والمعنى والله أعلم : أأذهبتم طيباتكم وتلتمسون الفرج .

١٨٨- قوله تعالى : ﴿وَأَدْبَـٰرَ﴾ [ق : ٤٠] .

التوجيه :

حُجّة مَنْ قرأ بكسر الهمزة على أنه مصدر « أدبر » بمعنى : مضى ، وهو منصوب على الظرفية والتقدير : ومن الليل فسبّحه ووقت إدبار السُّجود .

١٨٩- قوله تعالى : ﴿وَنُحَاسٌ﴾ [الرحمن : ٣٥] .

التوجيه :

حُجّة مَنْ قرأ بخفض السِّين أنه عطفٌ على « مِنْ نارٍ » .

١٩٠- قوله تعالى : ﴿بَـٰلِغُ أَمْرِهِۦ﴾ [الطلاق : ٣] .

التوجيه :

حُجّة مَنْ قرأ « بالغٌ » بالتنوين « وأمرَه » بالنصب ، على الأصل في

إعمال اسم الفاعل .

١٩١- قوله تعالى : ﴿نَزَّاعَةً﴾ [المعارج : ١٦] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بالرَّفع على أنها خبرٌ ثانٍ لـ « إنَّ » من قوله تعالى : ﴿كَلَّآ إِنَّهَا لَظَىٰ﴾ أو : هي خبر لمبتدأ محذوف ، أي : وهي نزَّاعةٌ للشوى .

١٩٢- كسر همزة « إنَّ » في الآيـات [٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، من سورة الجنّ] .

التوجيه :

أنها عطفٌ على قوله تعالى : ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا﴾ [الجن : ١] ، فيكون الكل مقولاً للقول .

١٩٣- قوله تعالى : ﴿لَآ أُقْسِمُ﴾ [القيامة : ١] .

التوجيه :

حجة مَنْ قرأ بهمزةٍ بعد اللام مِنْ غير ألفٍ أنَّ اللام : لام الابتداءِ للتأكيد ، والمعنى : أقسم بيوم القيامة .

١٩٤- قوله تعالى : ﴿خُضْرٌ﴾ [الإنسان : ٢١] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بخفض خُضْر على أنَّ « خضر » صفة

لـ « سندس » .

١٩٥- قوله تعالى : ﴿رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ [النبأ : ٣٧] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ برفع لفظي « رب » و« الرحمن » على أنهما خبرٌ لمبتدأ محذوف ، أي : هو ربٌ ، وهو الرحمن .

١٩٦- قوله تعالى : ﴿فَتَنفَعَهُ﴾ [عبس : ٤] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ برفعِ العينِ أنه عطفٌ على « يزكى » أو « يذكّر » .

١٩٧- قوله تعالى : ﴿أَنَّا صَبَبْنَا﴾ [عبس : ٢٥] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بكسر همزة « إِنَّا » أنها على الاستئناف .

١٩٨- قوله تعالى : ﴿بِضَنِينٍ﴾ [التكوير : ٢٤] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ بالظَّاءِ المعجمة على وزن « فعيل » بمعنى « مفعول » مِنْ ظننت فلانًا ، أي : اتهمته ، أي : ليس محمدٌ ﷺ بمتهمٍ في أن يأتي من عند نفسِهِ بزيادة فيما أُوحي إليه .

١٩٩- قوله تعالى : ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ﴾ [الانفطار : ١٩] .

التوجيه :

حُجَّة مَنْ قرأ برفع « يوم » على أنه خبرٌ لمبتدأ محذوف ، أي : هو يوم ... إلخ .

٢٠٠- قوله تعالى : ﴿حَمَّالَةَ﴾ [المسد : ٤] .

التوجيه :

حجة مَنْ قرأ بالرفع أنها خبر « امرأته » ، أو خبر لمبتدإٍ محذوف ، أي : هي حمالة الحطب .

* * *

مراجع هذا المبحث

« توجيه قراءة ابن كثير من كلام العرب » :

١- « حجة القراءات » ابن زَنْجَلَة .

٢- « الحجة في القراءات السَّبع » ابن خَالَوَيْه .

٣- « طلائع البشر » محمَّد الصَّادق قمحاويّ .

٤- « المغني » د . محمد سالم محيسن .

* * *

عدد آي القرآنِ الكريمِ
في المُصْحَفِ المكيِّ

العدُّ المكيُّ :

أحدُ مذاهب عدِّ أي القرآن الكريم .

وهو ما رواه الإمام أبو عمرو الداني بسنده عن عبد الله بن كثير عن مجاهد بن جبر عن ابن عباسٍ عن أُبيِّ بن كعبٍ .

وعدد آي القرآن الكريم في العدِّ المكي (٦٢١٠) عشرة ومائتان وستة آلاف آية ، وهي على النحو الآتي :

عد آيات القرآن كما رواه الداني
عن ابن كثير المكي

السورة	رأس الآية	رقم الآية
الفاتحة	البسملة	١
الفاتحة	﴿عَلَيۡهِمۡ﴾	٧
البقرة	﴿الٓمٓ﴾	١
البقرة	﴿وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمُۢ﴾	١٠
البقرة	﴿مُصۡلِحُونَ﴾	١١
البقرة	﴿خَآئِفِينَۚ﴾	١١٤
البقرة	﴿يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾	١٩٧
البقرة	﴿مِنۡ خَلَٰقٖ﴾	٢٠٠
البقرة	﴿مَاذَا يُنفِقُونَۖ﴾	٢١٩
البقرة	﴿لَعَلَّكُمۡ تَتَفَكَّرُونَ﴾	٢١٩
البقرة	﴿قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗاۚ﴾	٢٣٥
البقرة	﴿ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ﴾	٢٥٥
البقرة	﴿إِلَى ٱلنُّورِۖ﴾	٢٥٧
آل عمران	﴿الٓمٓ﴾	١

السورة	رأس الآية	رقم الآية
آل عمران	﴿وَٱلۡإِنجِيلَ﴾	٣
آل عمران	﴿وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَۗ﴾	٤
آل عمران	﴿وَٱلۡإِنجِيلَ﴾	٤٨
آل عمران	﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾	٤٩
آل عمران	﴿مِمَّا تُحِبُّونَۚ﴾	٩٢
آل عمران	﴿مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَۖ﴾	٩٧
النساء	﴿عَذَابًا أَلِيمٗا﴾	١٧٣
المائدة	﴿أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ﴾	١
المائدة	﴿وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖۚ﴾	١٥
المائدة	﴿فَإِنَّكُمۡ غَٰلِبُونَۚ﴾	٢٣
الأنعام	﴿وَٱلنُّورَۖ﴾	١
الأنعام	﴿لَّسۡتُ عَلَيۡكُم بِوَكِيلٖ﴾	٦٦
الأنعام	﴿يَقُولُ كُن فَيَكُونُۚ﴾	٧٢
الأنعام	﴿إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾	١٦١
الأعراف	﴿الٓمٓصٓ﴾	١
الأعراف	﴿مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۚ﴾	٢٩
الأعراف	﴿كَمَا بَدَأَكُمۡ تَعُودُونَ﴾	٢٩
الأعراف	﴿ضِعۡفٗا مِّنَ ٱلنَّارِۖ﴾	٣٨

السورة	رأس الآية	رقم الآية
الأعراف	﴿عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾	١٣٧
الأنفال	﴿ثُمَّ يُغۡلَبُونَۗ﴾	٣٦
الأنفال	﴿أَمۡرٗا كَانَ مَفۡعُولٗا﴾	٤٢
الأنفال	﴿بِنَصۡرِهِۦ وَبِٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾	٦٢
التوبة	﴿بَرِيٓءٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ﴾	٣
التوبة	﴿ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُۚ﴾	٣٦
التوبة	﴿يُعَذِّبۡكُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا﴾	٣٩
التوبة	﴿وَثَمُودَ﴾	٧٠
يونس	﴿مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۚ﴾	٢٢
يونس	﴿وَشِفَآءٞ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ﴾	٥٧
هود	﴿تُشۡرِكُونَ﴾	٥٤
هود	﴿يُجَٰدِلُنَا فِي قَوۡمِ لُوطٍ﴾	٧٤
هود	﴿سِجِّيلٖ﴾	٨٢
هود	﴿مَّنضُودٖ﴾	٨٢
هود	﴿إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾	٨٦
هود	﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخۡتَلِفِينَ﴾	١١٨
هود	﴿إِنَّا عَٰمِلُونَ﴾	١٢١
الرعد	﴿أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍۗ﴾	٥

السورة	رأس الآية	رقم الآية
الرعد	﴿ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ﴾	١٦
الرعد	﴿ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورُ﴾	١٦
الرعد	﴿ٱلْبَٰطِلَ﴾	١٧
الرعد	﴿سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ﴾	١٨
الرعد	﴿مِّن كُلِّ بَابٍ﴾	٢٣
إبراهيم	﴿إِلَى ٱلنُّورِ﴾	١
إبراهيم	﴿إِلَى ٱلنُّورِ﴾	٥
إبراهيم	﴿وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾	٩
إبراهيم	﴿وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾	١٩
إبراهيم	﴿وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ﴾	٢٤
إبراهيم	﴿ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ﴾	٣٢
إبراهيم	﴿عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾	٤٢
الإسراء	﴿لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾	١٠٧
الكهف	﴿وزدناهم هدى﴾	١٣
الكهف	﴿مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ﴾	٢٢
الكهف	﴿إِنِّى فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا﴾	٢٣
الكهف	﴿بَيْنَهُمَا زَرْعًا﴾	٣٢
الكهف	﴿أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا﴾	٣٥

السورة	رأس الآية	رقم الآية
الكهف	﴿مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾	٨٤
الكهف	﴿فَأَتْبَعَ سَبَبًا﴾	٨٥
الكهف	﴿وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا﴾	٨٦
الكهف	﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾	٨٩
الكهف	﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾	٩٢
الكهف	﴿بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾	١٠٣
مريم	﴿كهيعص﴾	١
مريم	﴿فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ﴾	٤١
مريم	﴿مَدًّا﴾	٧٥
طه	﴿طه﴾	١
طه	﴿نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾	٣٣
طه	﴿وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾	٣٤
طه	﴿فِي الْيَمِّ﴾	٣٩
طه	﴿مَحَبَّةً مِّنِّي﴾	٣٩
طه	﴿وَلَا تَحْزَنَ﴾	٤٠
طه	﴿فُتُونًا﴾	٤٠
طه	﴿مَدْيَنَ﴾	٤٠
طه	﴿لِنَفْسِي﴾	٤١

السورة	رأس الآية	رقم الآية
طه	﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾	٤٧
طه	﴿إِلَىٰ مُوسَىٰٓ﴾	٧٧
طه	﴿مَا غَشِيَهُمْ﴾	٧٨
طه	﴿أَسِفًا﴾	٨٦
طه	﴿وَعْدًا حَسَنًاۚ﴾	٨٦
طه	﴿أَلْقَى ٱلسَّامِرِيُّ﴾	٨٧
طه	﴿وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ﴾	٨٨
طه	﴿فَنَسِيَ﴾	٨٨
طه	﴿إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾	٨٩
طه	﴿رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓاْ﴾	٩٢
طه	﴿صَفْصَفًا﴾	١٠٦
طه	﴿مِّنِّي هُدًى﴾	١٢٢
طه	﴿ضَنكًا﴾	١٢٤
طه	﴿ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾	١٣١
الأنبياء	﴿وَلَا يَضُرُّكُمْ﴾	٦٦
الحج	﴿ٱلْحَمِيمِ﴾	١٩
الحج	﴿وَٱلْجُلُودُ﴾	٢٠
الحج	﴿وَثَمُودُ﴾	٤٢

السورة	رأس الآية	رقم الآية
الحج	﴿وَقَوْمُ لُوطٍ﴾	٤٣
الحج	﴿هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾	٧٨
المؤمنون	﴿وَأَخَاهُ هَـٰرُونَ﴾	٤٥
النور	﴿وَٱلْآصَالِ﴾	٣٦
النور	﴿يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَـٰرِ﴾	٤٣
النور	﴿لَعِبْرَةً لِّأُوْلِى ٱلْأَبْصَـٰرِ﴾	٤٤
الشعراء	﴿طسٓمٓ﴾	١
الشعراء	﴿فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾	٤٩
الشعراء	﴿أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ﴾	٩٢
الشعراء	﴿وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ ٱلشَّيَـٰطِينُ﴾	٢١٠
النمل	﴿وَأُوْلُواْ بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾	٣٣
النمل	﴿مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ﴾	٤٤
القصص	﴿طسٓمٓ﴾	١
القصص	﴿مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ﴾	٢٣
القصص	﴿فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ﴾	٣٣
القصص	﴿عَلَى ٱلطِّينِ﴾	٣٨
العنكبوت	﴿الٓمٓ﴾	١
العنكبوت	﴿وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ﴾	٢٩

السورة	رأس الآية	رقم الآية
العنكبوت	﴿مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾	٦٥
العنكبوت	﴿أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ﴾	٦٧
الروم	﴿الٓمٓ﴾	١
الروم	﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾	٢
الروم	﴿سَيَغْلِبُونَ﴾	٣
الروم	﴿فِي بِضْعِ سِنِينَ﴾	٤
الروم	﴿يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾	١٢
لقمان	﴿الٓمٓ﴾	١
لقمان	﴿مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾	٣٢
السجدة	﴿الٓمٓ﴾	١
السجدة	﴿لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾	١٠
سبأ	﴿عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾	١٥
فاطر	﴿شَدِيدٌ﴾	٧
فاطر	﴿وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾	١٢
فاطر	﴿خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾	١٦
فاطر	﴿ٱلْبَصِيرُ﴾	١٩
فاطر	﴿ٱلنُّورُ﴾	٢٠
فاطر	﴿مَن فِي ٱلْقُبُورِ﴾	٢٢

السورة	رأس الآية	رقم الآية
فاطر	﴿إِنْ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ﴾	٢٣
فاطر	﴿أَن تَزُولَا﴾	٤١
فاطر	﴿تَبْدِيلًا﴾	٤٣
يس	﴿يسٓ﴾	١
الصافات	﴿جَانِبٍ﴾	٨
الصافات	﴿دُحُورًا﴾	٩
الصافات	﴿يَعْبُدُونَ﴾	٢٢
الصافات	﴿وَإِن كَانُوا لَيَقُولُونَ﴾	١٦٧
ص	﴿ذِى ٱلذِّكْرِ﴾	١
ص	﴿وَغَوَّاصٍ﴾	٣٧
ص	﴿نَبَؤٌا عَظِيمٌ﴾	٦٧
ص	﴿وَٱلْحَقَّ أَقُولُ﴾	٨٤
الزمر	﴿فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾	٣
الزمر	﴿مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ﴾	١١
الزمر	﴿له ديني﴾	١٤
الزمر	﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾	١٧
الزمر	﴿مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ﴾	٢٠
الزمر	﴿مِنْ هَادٍ﴾	٣٦

السورة	رأس الآية	رقم الآية
الزمر	﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾	٣٩
غافر	﴿حمٓ﴾	١
غافر	﴿ٱلتَّلَاقِ﴾	١٥
غافر	﴿بَٰرِزُونَۖ﴾	١٦
غافر	﴿كَٰظِمِينَۚ﴾	١٨
غافر	﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾	٥٣
غافر	﴿ٱلْبَصِيرُ﴾	٥٨
غافر	﴿يُسْحَبُونَ﴾	٧١
غافر	﴿فِي ٱلْحَمِيمِ﴾	٧٢
غافر	﴿تُشْرِكُونَ﴾	٧٣
فصلت	﴿حمٓ﴾	١
فصلت	﴿وَثَمُودَ﴾	١٣
الشورى	﴿حمٓ﴾	١
الشورى	﴿عٓسٓقٓ﴾	٢
الشورى	﴿كَٱلْأَعْلَٰمِ﴾	٣٢
الزخرف	﴿حمٓ﴾	١
الزخرف	﴿مَهِينٌ﴾	٥٢
الدخان	﴿حمٓ﴾	١

السورة	رأس الآية	رقم الآية
الدخان	﴿لَيَقُولُونَ﴾	٣٤
الدخان	﴿ٱلزَّقُّومِ﴾	٤٣
الدخان	﴿ٱلْبُطُونِ﴾	٤٥
الجاثية	﴿حمٓ﴾	١
الأحقاف	﴿حمٓ﴾	١
محمد	﴿فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ﴾	٤
محمد	﴿فَشُدُّوا۟ ٱلْوَثَاقَ﴾	٤
محمد	﴿لَٱنتَصَرَ مِنْهُمْ﴾	٤
محمد	﴿أَوْزَارَهَا﴾	٤
محمد	﴿وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ﴾	٥
محمد	﴿وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾	٧
محمد	﴿لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ﴾	١٥
الطور	﴿وَٱلطُّورِ﴾	١
الطور	﴿دَعًّا﴾	١٣
النجم	﴿شَيْـًٔا﴾	٢٨
النجم	﴿عَن مَّن تَوَلَّىٰ﴾	٢٩
النجم	﴿ٱلدُّنْيَا﴾	٢٩
الرحمن	﴿ٱلرَّحْمَٰنُ﴾	١

السورة	رأس الآية	رقم الآية
الرحمن	﴿ٱلْإِنسَٰنُ﴾	٣
الرحمن	﴿لِلْأَنَامِ﴾	١٠
الرحمن	﴿شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ﴾	٣٥
الرحمن	﴿يُكَذِّبُ بِهَا ٱلْمُجْرِمُونَ﴾	٤٣
الواقعة	﴿فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ﴾	٨
الواقعة	﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ﴾	٩
الواقعة	﴿مَّوْضُونَةٍ﴾	١٥
الواقعة	﴿وَأَبَارِيقَ﴾	١٨
الواقعة	﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾	٢٢
الواقعة	﴿وَلَا تَأْثِيمًا﴾	٢٥
الواقعة	﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ﴾	٢٧
الواقعة	﴿إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً﴾	٣٥
الواقعة	﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ﴾	٤١
الواقعة	﴿فِى سَمُومٍ وَحَمِيمٍ﴾	٤٢
الواقعة	﴿وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ﴾	٤٧
الواقعة	﴿أَوَ ءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ﴾	٤٨
الواقعة	﴿وَٱلْءَاخِرِينَ﴾	٤٩
الواقعة	﴿لَمَجْمُوعُونَ﴾	٥٠

السورة	رأس الآية	رقم الآية
الواقعة	﴿وَرَيْحَانٌ﴾	٨٩
الحديد	﴿ٱلْعَذَابِ﴾	١٣
الحديد	﴿ٱلْإِنجِيلَ﴾	٢٧
المجادلة	﴿فِى ٱلْأَذَلِّينَ﴾	٢٠
الطلاق	﴿وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾	٢
الطلاق	﴿مَخْرَجًا﴾	٢
الطلاق	﴿ٱلْأَلْبَٰبِ﴾	١٠
الطلاق	﴿عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾	١٢
التحريم	﴿ٱلْأَنْهَٰرُ﴾	٨
الملك	﴿جَآءَنَا نَذِيرٌ﴾	٩
الحاقة	﴿ٱلْحَآقَّةُ﴾	١
الحاقة	﴿أَيَّامٍ حُسُومًا﴾	٧
الحاقة	﴿بِشِمَالِهِۦ﴾	٢٥
المعارج	﴿سَنَةٍ﴾	٤
نوح	﴿فِيهِنَّ نُورًا﴾	١٦
نوح	﴿وَلَا سُوَاعًا﴾	٢٣
نوح	﴿وَنَسْرًا﴾	٢٣
نوح	﴿كَثِيرًا﴾	٢٤

السورة	رأس الآية	رقم الآية
نوح	﴿فَأُدۡخِلُواْ نَارٗا﴾	٢٥
الجن	﴿أَحَدٞ﴾	٢٢
الجن	﴿مُلۡتَحَدًا﴾	٢٢
المزمل	﴿ٱلۡمُزَّمِّلُ﴾	١
المزمل	﴿وَجَحِيمٗا﴾	١٢
المزمل	﴿إِلَيۡكُمۡ رَسُولٗا﴾	١٥
المزمل	﴿إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ رَسُولٗا﴾	١٥
المزمل	﴿شِيبًا﴾	١٧
المدثر	﴿يَتَسَآءَلُونَ﴾	٤٠
المدثر	﴿عَنِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ﴾	٤١
القيامة	﴿لِتَعۡجَلَ بِهِۦٓ﴾	١٦
النبأ	﴿قَرِيبٗا﴾	٤٠
النازعات	﴿وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ﴾	٣٣
النازعات	﴿مَن طَغَىٰ﴾	٣٧
عبس	﴿إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ﴾	٢٤
عبس	﴿وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ﴾	٣٢
عبس	﴿ٱلصَّآخَّةُ﴾	٣٣
التكوير	﴿فَأَيۡنَ تَذۡهَبُونَ﴾	٢٦

السورة	رأس الآية	رقم الآية
الإنشقاق	﴿كَادِحٌ﴾	٦
الإنشقاق	﴿كَدْحًا﴾	٦
الإنشقاق	﴿فَمُلَٰقِيهِ﴾	٦
الإنشقاق	﴿بِيَمِينِهِۦ﴾	٧
الإنشقاق	﴿ظَهْرِهِۦ﴾	١٠
الطارق	﴿كَيْدًا﴾	١٥
الفجر	﴿نَعَّمَهُۥ﴾	١٥
الفجر	﴿أَكْرَمَنِ﴾	١٥
الفجر	﴿رِزْقَهُۥ﴾	١٦
الفجر	﴿بِجَهَنَّمَ﴾	٢٣
الفجر	﴿عِبَٰدِى﴾	٢٩
الشمس	﴿فَعَقَرُوهَا﴾	١٤
الشمس	﴿فَسَوَّىٰهَا﴾	١٤
العلق	﴿وَيَنْهَىٰ﴾	٩
العلق	﴿لَّمْ يَنتَهِ﴾	١٥
القدر	﴿لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ﴾ (الثالث)	٣
البينة	﴿لَهُ ٱلدِّينَ﴾	٥
الزلزلة	﴿أَشْتَاتًا﴾	٦

السورة	رأس الآية	رقم الآية
القارعة	﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾ (الأول)	١
القارعة	﴿مَوَٰزِينُهُۥ﴾	٦
القارعة	﴿مَوَٰزِينُهُۥ﴾	٧
العصر	﴿وَٱلْعَصْرِ﴾	١
العصر	﴿بِٱلْحَقِّ﴾	٣
قريش	﴿مِّن جُوعٍ﴾	٤
الماعون	﴿يُرَآءُونَ﴾	٦
الإخلاص	﴿لَمْ يَلِدْ﴾	٣
الناس	﴿ٱلْوَسْوَاسِ﴾	٤

* * *



بسم الله الرحمن الرحيم

« ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا »

إجازة في التجويد والقراءات

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبي الرحمة وعلى آله وصحبه والتابعين

لقد أرسل الله تعالى سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم بالقرآن العظيم ليكون منارة هداية للناس أجمعين «كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور» وبين له كيفية التلاوة فقال: «ورتل القرآن ترتيلا». وسار على الطريق ورثته، يحيون سنته، ويبلغون رسالته، فتعلموا القرآن وعلموه، وتناقلوه بالتواتر وبلغوه.

وكنت ممن أكرمه الله بهذه النعمة، فلقنت الأخ في الله فريد أمين إبراهيم الهنداوي علم التجويد وأقرأته القرآن كاملاً على قراءة ابن كثير روايتي البزي وقنبل وبسندي المتصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما آنست منه الضبط والإتقان، وتحققت من إلمامه بأحكام التجويد رأيت أن أجيزه في القراءة والإقراء بالشرط المعتبر عند علماء القراءات والأثر. سائلاً المولى الكريم أن ينفع به الإسلام والمسلمين.

١٨ جمادى الأولى ١٤٢٦ هـ
٢٥ يونيو ٢٠٠٥ م

خادم القرآن الكريم



إجازة

في قراءة

الإمام ابن كثير المكي

من الشيخ

فائز عبد القادر شيخ الزور

إلى أخيه الشيخ

فريد أمين إبراهيم الصنداوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع مقامَ أهلِ كتابه ، المتخلقين بأخلاقه ، المتأدبين بآدابه ، المواظبين على تلاوته وإقرائه ، الناصحين في تعليمه وإتقانه ، المخلصين لله يتلونهُ حقَّ تلاوته ، ، مع التدبّر والخشوع ، وفراغ القلبِ من الشّواغل ونقاوتِه . فسبحانه من إلهٍ تفضّل عليهم بكلامِه وحكمتِه وخطابه ، وقربِه ومحبّتِه ، فطوبى لهم ، ينجون يومَ القيامةِ بشفاعته ، ويدخلونَ الجنّة مسرورينَ بصحبتِه ، أحمدهُ سبحانهُ وتعالى حمداً يليقُ بجلاله وسلطانه ، وأشكرُه شكرَ مَن أخلصَ في سرِّه وعلانيتِه ، وأشهد أن لاإله إلاّ الله وحدهُ لاشريكَ له شهادةً أدّخرُها ليوم الحشرِ ومزاحَمَته ، وأشهدُ أنّ سيدنا محمّداً عبدُهُ ورسوله ، وحبيبُه وخليلُه ، وعروسُ مملكتِه ، ولسانُ حجّتِه ، صلّى الله عليه وعلى آله وأصحابِه وأزواجِه وذريّته ، صلاةً وسلاماً دائمين إلى يوم لقائه ومشاهدته .

أمّا بعد : فإنّ أشرفَ العلومِ علمُ القرآن لاشتماله على الأدلّة والبراهين الواضحات ، سيّما وقد قامَ بشأنه الأئمّةُ الثّقات ، فنقلوه حلواً عذباً خالياً من المنغّصات ، صافياً نقيّاً من الدّسائسِ والشّبهات . ولمّا كانَ القرآنُ العظيمُ أشرفَ الكتبِ السّماويّة ، كانَ المنزّلُ عليه أفضلَ البريّة ، وكانَ حَمَلَتُه أشرافَ الأمةِ المحمدية ، لِما رويَ عن خير البريّة أنّه قال :

" أشرافُ أمّتي حَمَلَةُ القرآن وأصحابُ الليل "

والآثارُ في ذلك كثيرة .

هذا وقد قرأ علينا الأخ الشيخ : **فريد أمين إبراهيم الهنداوي** ختمة بتمامها وكمالها للقارئ **(الإمام ابن كثير بروايتي البزي وقنبل)** من طريق الشاطبية ، على طريقة الشيخ سلطان ، ، مع التّحرير والضّبط والإتقان ، فاستجازني فأجزتُه أن يَقرأ ويُقرىء بشرطِه المعتبَر عند علماءِ القراءةِ والأثر .

وأخبرتُه :أنني تلقّيت ذلك عن الشيخ سعيد عبد الله المحمد شيخ القراء في مدينة حماة السورية ، والمدرس بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، رحمه الله رحمة واسعة وأخبرني بأنه تلقى عن العلاّمة الشيخ نوري بن أسعد الشّحنة ، وهو عن الشيخ

أحمد البابولي ، وهو تلقّى عن الشيخ محمود الكيزاوي ، وهو تلقى عن الشيخ أحمد الرفاعي الشّهير بالحلواني ، وهو تلقّى عن الشيخ أحمد المرزوقي شيخ القرّاء بمكّة المكرمة (حرسها الله تعالى) وهو تلقّى عن الشيخ إبراهيم العبيدي ، وهو تلقى عن الشيخ عبد الرحمن بن حسن الأجهوري ، وآخرين من المشايخ ، وهو تلقّى عن الشيخ عبدو السّجاعي ، وهو تلقّى عن الشيخ أحمد بن رحيب البقري – أبو السّماح – ، وهو تلقّى عن الشيخ محمد بن قاسم البقري – أبو الأكرم – ، وهو تلقّى عن الشيخ عبد الرحمن اليمني ، وهو تلقّى عن الشيخ شحاذة اليمني ، وهو تلقى عن الشيخ ناصر الطبلاوي ، وهو تلقّى عن الشيخ زكريا الأنصاري ، وهو تلقّى عن الشيخ رضوان بن أبي النّعيم العقبي ، ومحمد النويري ، ومحمد القلقيلي ، وهم تلقّوا عن الشيخ إمام القراء : **محمد بن الجزري** ، وهو عن شيخه أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي ابن المبارك بن معالي البغدادي الواسطي المصري ، وقرأ هو على محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي بن سالم بن مكّي تقيّ الدين أبي عبد الله الصائغ المصري الشافعي ، وقرأ هو على شيخ قرّاء مصر أبي الحسن علي بن شجاع بن سالم بن علي المعروف بالكمال الضرير ، وبصهر الشاطبي ، وقرأ هو على **الإمام الشّاطبي** القاسم بن فيرُّه بن خلف بن أحمد الرعيني الأندلسي ، وقرأ الشاطبي على عليّ بن محمد بن عليّ بن هذيل ، وهو قرأ على أبي سليمان داود بن نجاح ، وهو قرأ على **أبي عمرو الداني** .

(إسناد قراءة الإمام ابن كثير المكي)

فأما رواية البزي : فحدّثنا بها محمد بن أحمد الكاتب ، قال : حدّثنا أحمد بن موسى ، قال : حدّثنا نصر بن محمد الضّبّي ، قال : حدّثنا ابن أبي بزّة ، قال : قرأت على عكرمة بن سليمان بن عامر ، قال : قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن القسط ، قال : قرأت على ابن كثير نفسه ، (تحويل) وقال أبو عمرو الداني : وقرأت بها القرآن كلّه على أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد المقري الفارسي ، وقال لي : قرأت بها القرآن كلّه على أبي بكر محمد الحسن النّقّاش ، وقال لي : قرأت بها على أبي ربيعة محمد بن إسحاق الربيعي ، وقال : قرأت على البزّي .

أما رواية قنبل : فحدّثنا بها أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي ، قال : حدّثنا ابن مجاهد ، قال : قرأت على قنبل ، وقال قنبل : قرأت على أبي الحسن أحمد بن محمد بن عوف القوّاس ، وقال : قرأت على أبي الإخريط وهب بن واضح ، وقال : قرأت على إسماعيل بن عبد الله القسط ، وقال : قرأت على شبل بن عبّاد ، ومعروف بن مشكان ، وقال كلٌ منهما قرأت على ابن كثير . (قال أبو عمرو الداني) : وقرأت بها القرآن كلّه على فارس بن أحمد الحمصي المغربي الضّرير ، وقال : قرأت بها على عبد الله بن الحسن البغدادي ، وقال : قرأت على أحمد بن موسى بن العبّاس المعروف بابن مجاهد ، وقال : قرأت على قنبل .

أما ابن كثير : فهو البدر الثاني ويكنى أبا معبد ابن كثير المكي التابعي ، وأصله من أبناء فارس ، قرأ على عبد الله بن السائب المخزومي الصحابي ، وهو قرأ على أبيّ بن كعب ، وعمر بن الخطاب ، وقرأ ابن كثير على درباس ، وهو قرأ على مولاه عبد الله بن عبّاس ، وابن عبّاس قرأ على كلٌ من أبيّ بن كعب ، وزيد بن ثابت ، وهما عن النبي – صلى الله عليه وسلم – وهو عن جبريل – عليه السلام – عن اللوح المحفوظ ، عن رب العزّة – جلّ جلاله – وتقدست أسماؤه ، جلّ عن الشبيه والنظير " ليس كمثله شيءٌ وهو السّميعُ البصير " ..

هذا : وأوصي المُجاز المذكور بتقوى الله في السّر والعلن ، وأن يقتدي بصاحب الشرع – صلى الله عليه وسلم – فلا يطلب على إفادة العلم أجراً ، ولايقصد شهرة ، ولاجزاءً ولاشكوراً ، مبتغياً بعلمه وجه الله – عزّ وجلّ – ، آملاً أن لاينساني من صالح دعواته .

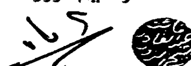
وعلى هذا فقد أجزته أن يقرأ ويُقرئ مما تلقّاه عنّي ، كما في الشاطبية .

والحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات ، وصلّى الله وسلّم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتّابعين .

الدوحة – قطر (١٨ جمادى الأولى ١٤٢٦هـ – ٢٥ / ٦ / ٢٠٠٥ م)

خادم القرآن الكريم

فائز عبد القادر شيخ الزور



الفهرست

الموضوع	الصفحة

* * *